اللواء أبو باشا تعدى مرحلة الخطر وعلاجه يستمر ٣ شهور

القرارات الاقتصادية خلال ٤٨ ساعة

البنوك توفر احتياطيا مناسبا من النقد الأجنبي لمواجهة طلبات المستوردين

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

أخبار اليوم

رئيس مجلس الادارة : طلعت الزهيرى
رئيس التحرير : ابراهيم سعده
مدير التحرير : محمد طنطاوى

١٦ صفحة ١٠ قروش

العدد ٢٢١٩ (السنة الرابعة والاربعون) السبت ١١ رمضان ١٤٠٧ هـ - ٩ مايو (ايار) ١٩٨٧م
2219 AKHBAR EL-YOM, 9 MAY 1987

حكمة اليوم

وما استعصى على قوم منال
اذا الاقدام كان لهم ركابا
• أحمد شوقى •

الموقف السياسى

ليس تهوينا .. أو تهاونا !

بقلم : ابراهيم سعده

تساءل السيد حسن أبو باشا - وهو مازال تحت تأثير البنج - موجها سؤاله إلى اللذين حاولا اغتياله منذ أيام (ليه ؟! أنا عملت فيكم إيه ؟!) . وبالطبع لم يسمع حسن أبو باشا ردا على سؤاله الذى كان يردده المرة بعد الأخرى فى أعقاب العملية الجراحية التى أجريت له لا ستخراج الرصاصات من ساقه وذراعه . فالاجابة على هذا السؤال يملكها الجانيان اللذان أمسكا بمدفعيهما وفتحا نيرانهما على وزير الداخلية الأسبق . ولم تتمكن أجهزة الأمن - حتى الآن - من القبض على الارهابيين مرتكبى الجريمة البشعة ، وبالتالى فإن الاجابة ستتأخر إلى أن يتم القبض عليهما وسماع اجابتهما .

أصيب الرأى العام المصرى بالفزع من هذه الجريمة التى استهدفت مسئولا كبيرا سابقا ، أدى واجبه بشرف ، وتحمل مسئولية حماية الأمن الداخلى لفترة طويلة ، وابتعد عن الاضواء منذ فترة ، ثم فوجىء بمسلحين إرهابيين ينتظرانه - بمدافعهما الرشاشة - أمام منزله ويمطرانه برصاصاتهما أملا فى اغتياله وتصفيته جسديا !.

وتمثل هذا الفزع - لدى البعض - فى اقتناعهم بان محاولة اغتيال وزير الداخلية الاسبق تعنى أنه لا أمن ولا أمان فى مصر ! وأن تلك الجريمة تعتبر بداية لسلسلة قادمة - وطويلة - من الاغتيالات التى لن تترك مسئولا كبيرا أو صغيرا - حاليا أو سابقا - إلا لاحقته ، وأصابته ، وقتلته ! ليس هذا فقط ، بل إن بعض هؤلاء المفزوعين لم ينتظر نتيجة التحقيقات ، ولم يتجرد من كراهيته للمد الاسلامى الواضح فى مصر ، فسارع بتحميل هذا المد مسئولية تلك الجريمة ، معلنا فى صراحة أن مصر فى طريقها إلى أن تصبح ايران الثانية . وأن هناك من يستعد لحمل المسئولية التى يتحملها اية الله الخمينى فى طهران !. ولم يكتف هؤلاء وأولئك - من المفزوعين المرتجفين - بإبداء فزعهم وارتجافهم ، وإنما تطوعوا بإعلان رأيهم فى كيفية الرد على هذه الجريمة البشعة الذى يتلخص فى ضرورة قيام الدولة بواجبها الحتمى ، وهو التصدى بكل ما تملك من قوة لقهر هذا المد الاسلامى ، وتصفيته ، ونفى رموزه ، والتحفظ على قياداته ، والقبض على كل من يؤيد هذا التيار سواء بالتحالف ، أو بالتضامن ، أو بالمشاركة القلبية ، أو حتى بإطلاق اللحية !. والمضحك أن أصحاب هذا الرأى يحنون إلى ما حدث فى الماضى البعيد . ويطالبون بتطبيق أسلوبه ، ونهج نهجه ، الذى أثبت - من وجهة نظرهم - نجاحه وفعاليته . إنهم يطالبون بتكرار ما حدث عندما حاول أحد المتطرفين الدينيين اغتيال الرئيس الراحل جمال عبدالناصر أثناء القاء خطابه فى ميدان المنشية - بالاسكندرية - فى بداية عهد ثورة ٢٣ يوليو . وما تبع ذلك من القبض على الالاف من الاخوان المسلمين ، ومئات من المتصلين بهم ، وعشرات ممن لا صلة لهم بهم ، وأذاقوهم من صنوف التعذيب والعذاب مالم تعرفه مصر فى تاريخها الطويل والقديم ، وهو مازلنا نعانى من آثاره وردود فعله حتى يومنا هذا ! فالذين عذبوا فى تلك الفترة ، والذين هربوا من مصر فى تلك الايام خوفا من الاعتقال والتعذيب ، والذين تواروا خوفا وفزعا سنوات طويلة ، عادوا الآن - بكل ما يملكونه من مال حصلوا عليه من عرقهم أو من أنظمة وحكومات عربية - ورغبة الانتقام تعمى أبصار بعضهم ، وتحدد خطواتهم ، مما يهدد تماما أمن وأمان وسلام بلادهم وشعبهم !.

● اللواء حسن أبو باشا ●
- « جريمة يجب الا نبالغ فى أبعادها ، وتحميلها أكثر مما تحتمل »

البقية ص ٨

وضع ضوابط للتحكم فى أسعار العملات الأجنبية

البنوك تشترى العملات الأجنبية من المصريين العاملين بالخارج

كتب - محمود سالم :

انتهت البنوك العاملة بمصر من استعداداتها لتطبيق القرارات الاقتصادية الجديدة . تصدر القرارات خلال ٤٨ ساعة . سوف يسمح للبنوك التجارية بالدخول فى السوق الحرة لشراء العملات الاجنبية من المصريين العاملين بالخارج والسياحة والمبالغ الاخرى التى يمتلكها الافراد ويتنازلون عنها باسعار تحددها لجنة خاصة . وهذه الاسعار لا علاقة لها باسعار مجمع البنوك التجارية لكنها اسعار واقعية تحددها الطلبات المقدمة للبنوك للحصول على العملات الاجنبية وكذلك حجم المعروض .

وعلمت « اخبار اليوم » ان البنوك قد وفرت احتياطيا مناسبا من النقد الاجنبى قبل البدء فى تطبيق القرارات بحيث يمكن التحكم فى الاسعار ولا تحدث طفرات مفاجئة . وسوف تستخدم البنوك حصيلة ما تشتريه من النقد الاجنبى فى استيفاء احتياجات القطاع الخاص بشرط ان تكون مطابقة لقوائم الاستيراد والنظم المعمول بها . كما سيسمح باستيراد بعض السلع التى يستوردها القطاع العام والتى لن يؤثر ارتفاع اسعارها على محدودى الدخل بنفس سعر الدولار الجديد .. وكذلك بعض المصروفات التى يحتاجها القطاع العام وبدلات السفر وتحويل اتعاب الخبراء الاجانب العاملين بمصر .

ومن ناحية اخرى عقد د . صلاح حامد اول امس اجتماعا مع رؤساء البنوك لاستكمال التشاور حول هذه القرارات . وقد ارسلت للبنوك بالفعل بعض التعليمات الخاصة بتحديد حجم الائتمان لكل بنك من البنوك العاملة بمصر .

وقد تقرر ان تشترك كافة بنوك القطاع العام والخاص والمشترك فى تطبيق القرارات الجديدة .

هذا واكد رؤساء البنوك ان النظام الجديد لن يترتب عليه ارتفاع فى سعر العملات الاجنبية . ويعلل محمود حسن عبدالله رئيس بنك القاهرة ذلك لان هناك ضوابط وضعت يتم بموجبها التحكم فى سعر هذه العملات . وهى تتضمن الاحتفاظ باحتياطى مناسب من النقد الاجنبى قبل البدء فى النظام ويضيف قائلا إن القرارات الجديدة لن تؤثر فى اسعار السلع المستوردة لان غالبية هذه السلع يتم استيرادها من خلال سعر السوق الحرة وليس من خلال سعر البنوك التجارية . وان السلع الاساسية تستورد من خلال سعر البنك المركزى الذى لن يمس .

ويقول سيد ابو الليل مدير التسويق المصرفى ببنك مصر ان الاحتياطى الذى ستوفره البنوك سوف يعمل على تحقيق التوازن فى سوق صرف النقد الاجنبى . ويتوقع زيادة واضحة لموارد البنوك من النقد الاجنبى بعد تطبيق النظام .

سوريا وافقت على مؤتمر دولى يتحول إلى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل

واشنطن - هالة الشربينى :

اشارت صحيفة الواشنطن بوست امس إلى ان حكومة الاردن قد اخبرت الولايات المتحدة رسميا بموافقة سوريا على حضور مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الاوسط وذلك اثناء زيارة رئيس وزراء الاردن زيد الرفاعى لواشنطن اخيرا .. هذا بالاضافة إلى ان الرئيس الاسد قد اخبر الرئيس السابق جيمى كارتر بنفس الموقف اثناء زيارة كارتر لدمشق .

واشارت الصحيفة نقلا عن مصادر غربية من عمان الى ان سوريا والاردن قد وافقتا على انعقاد مؤتمر دولى يتحول بعد ذلك إلى مفاوضات مباشرة بين كل من سوريا واسرائيل على حدة والاردن واسرائيل على حدة ثم وفد اردنى فلسطينى مع اسرائيل على حدة .. وان كلا من الاردن وسوريا بمجرد انعقاد المؤتمر سوف يوجها الدعوة لمنظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك باسم الفلسطينيين ولكن لابد لها من الموافقة على القرار ٢٤٢ .

صحفى كويتى كبير يقول :

منظمة التحرير سقطت فى الفخ

واساءت الى الفلسطينيين قبل مصر

الكويت - ا . ش . ا :

وصفت مجلة « النهضة الكويتية » مؤتمر المجلس الوطنى الفلسطينى الذى عقد فى الجزائر اخيرا بانه كمين سقطت فيه منظمة التحرير الفلسطينية ، وان المنظمة انساقت بملء ارادتها إلى هذا الكمين حتى وقعت فى النهاية فى الفخ وتغاضت عمن اساء اليها وعمد وجودها لتركز اهتمامها على مصر . وهكذا اصبح المؤتمر وكأنه عقد خصيصا ليكون ضد مصر .

وقال عبدالعزيز المساعيد فى تعليق نشرته المجلة الكويتية التى تصدر عن دار الرأى العام ان مؤتمر الجزائر كان نقطة سوداء للاسف فى المسارين العربى والفلسطينى ، وانه سيظل المفترق الخطير الذى سلكته القضية الفلسطينية . واضاف ان المؤتمرات تعقد عادة للوصول إلى الوفاق وتحقيق التلاحم والتوصل إلى توصيات وقرارات ايجابية فى صالح الذين جاءوا إلى المؤتمر او الهيئات والمؤسسات التى يمثلون بأنفسها ، ولكن ما حدث فى الجزائر كان مجرد تصفية حسابات لأن المؤتمر الفلسطينى كان فى حقيقة امره مؤتمر خلافات واستنفارات ومناقضات حتى انه اقتصر على سؤال واحد محدد هو من مع من ، ومن ضد من . وضاعت القضية الفلسطينية فى المؤتمر ولم تصبح [illegible] الاساسى لانعقاده .

وقال عبدالعزيز المساعيد رئيس مجلس ادارة دار « الرأى العام » إن المؤتمر اصبح وكأنه عقد خصيصا ليكون ضد مصر . إن مصر كانت طوال سبعة ايام هى القضية والمشكلة والازمة ومحور المباحثات والمناقشات والحوار فى المؤتمر حتى طغى الحديث حول العلاقات مع مصر على معظم القضايا والمشاكل التى تعصف بالمصلحة الفلسطينية . والغريب ان حرب المخيمات فى لبنان والاوضاع فى الارض المحتلة والارهاب الاستيطانى لم يستأثر باهتمام المؤتمر مثلما استأثرت قضية العلاقات مع مصر باهتمام المؤتمرين . وحتى الخلافات والتشرذم الفلسطينى لم يتصدر دورة المجلس الوطنى التى اسموها دورة الوحدة الوطنية وصمود المخيمات .

واتهم المساعيد بعض المنظمات الفلسطينية المدعومة من قوى معروفة وجهات ليست خافية - يقصد سوريا وليبيا - انها ارادت استغلال اسم مصر لتسجيل نقاط على حساب الاخرين وكان الهدف دفع المنظمة الفلسطينية إلى معسكر معاد لها لا يهدف إلا إلى الاساءة للفلسطينيين قبل مصر ، والعرب قبل المسلمين .

وقال المساعيد ان الخطأ الكبير الذى وقع فيه هؤلاء الذين شاركوا فى مؤتمر الجزائر انهم حاولوا هناك الفصل بين الشعب المصرى وقيادته ، والتفريق بين النظام والجماهير . وارادوا من وراء ذلك اسقاط تضحيات مصر وثورها من اجل قضيتهم ، وتناسوا ان مصر هى مصر شعبا وقيادة . وارادوا ان يتعاملوا مع مصر وكأنها احدى الفصائل او واحدة من المنظمات وتجاهلوا تلك العلاقة الموغلة فى القدم والحضارة التى بدأت منذ فجر التاريخ . وتناسوا كل تضحيات التى بدأت من نصف قرن من اجل فلسطين ، وتناسوا الاف الشهداء المصريين الذين سقطوا دفاعا عن عروبة فلسطين والاف الملايين التى حرم منها المواطن المصرى وقدمها من اجل فلسطين وشعبها .

واختتم المساعيد مقاله بقوله ان الفلسطينيين فى الجزائر ضحوا بمصر من اجل وهم وخسروا مصر دون ان يربحوا شيئا على الاطلاق - ودفع الشعب المصرى الفلسطينى واسوأ ثمن فى حياته وطول مسيرته . اما القاهرة فقد كانت كما عهدناها دائما لا تخضع لتهديد ولا تساوم على حق فهى الاستمرار الدائم للحضارة وهى الكتاب المفتوح ابدا للتاريخ .

■ **تحذير لعملاء سوريا فى المنظمة :**

إضبطوا السنتكم .. وإلا

الكويت - عبدالمجيد الجمال :

هاجم هانى الحسن المستشار السياسى لياسر عرفات التصريحات التى ادلى بها بعض زعماء المنظمة وهاجموا فيها مصر وقال انه يجب عليهم الا يسترضوا نظاما او اثنين على حساب قوى كبرى تدعمنا . جاء ذلك ردا على ممثل الجبهة الشعبية فى الكويت خلال لقاء شعبى عقدد هناك عرفات مع الفلسطينيين المقيمين فى الكويت فى الاسبوع الماضى .

واضاف الحسن قائلا : انه يجب على المسئولين الفلسطينيين ان يضبطوا السنتهم والا فان قيادة المنظمة ستتدخل لاعادة التوازن وانه لا ينبغى ان نفسر كل اجراء لا يعجبنا بان وراءه مؤامرة امريكية .

■ **وعرفات يحذر الفلسطينيين :**

القطار لا ينتظر أحدا

الكويت - عبدالمجيد الجمال :

بعد ١٢ عاما احست منظمة التحرير الفلسطينية ان القطار قد فاتها حين لم تشترك فى مؤتمر ميناهاوس بالقاهرة وجنيف بسويسرا على قدم المساواة مع الاطراف الأخرى التى وافقت على الاشتراك فيه .

فقد اعلن ياسر عرفات فى الكويت انه يجب الا تضيع المنظمة فرصة عقد المؤتمر الدولى هذه المرة وابلغ طوائف من الشعب الفلسطينى فى الكويت انه لابد ان ندفع بكل جهدنا عملية عقد هذا المؤتمر ليتم خلال هذا العام ولو بجلسة افتتاحية او بلجنة تحضيرية وخاطب الفلسطينيين قائلا ان القطار لا ينتظر احدا .

فريق من الاطباء يقدم تقريرا عن حالة « أبو باشا »

كتب - حسين عبدالقادر :

تخطى اللواء حسن ابوباشا مرحلة الخطر على حياته . والتى هددته فى الساعات الاولى بعد اصابته . وقام عدد من الأطباء امس بعمل كونسلتو له فى المستشفى التى يديرها زوج ابنته الدكتور حسام بدراوى . لتحديد ما اذا كان سيتم علاجه فى مصر او فى الخارج وسيقدم تقريرا بذلك .

وصرح الدكتور حسام بدراوى ان اصابة اللواء حسن ابو باشا فى الفخذ تحتوى على ١٦ كسرا . وان إصابة يده تحتاج الى جراحة دقيقة لإعادة الاوتار والاعصاب الى وضعها الطبيعى . ومازال تحت الملاحظة الاليكترونية طوال الـ ٢٤ ساعة لمراقبة الوظائف الحيوية مع مراعاة معاناة اللواء ابو باشا من مرض السكر وضعف العظام .

وقد بدأت امس مرحلة العلاج الطبيعى حتى لا يحدث ضمور فى العضلات او خلل فى الدورة الدموية مع استمرار نقل ٣٥٠ سم يوميا من كرات الدم الحمراء له . على ان تستمر المرحلة الاولى فى العلاج ٦ اسابيع وتمتد المرحلة الثانية لحوالى ٣ شهور .

وصرحت مصادر طبية بالمستشفى انه لم يتم استخراج اية رصاصات من جسد اللواء حسن ابو باشا او الطفل شيرين الذى اصيب فى الحادث . نظرا لانفجار الرصاص داخل الجسد وتفتته الى شظايا صغيرة . وقد بدأ حسن ابو باشا امس فى تناول طعاما من العصير والزبادى والعسل .

(معاينة النيابة اقرا ص ١٢)

ليبيا تتحايل على الحظر الامريكى

استطاعت ليبيا التحايل على حظر بيع السلاح الأمريكى اليها . عقدت صفقة لشراء ٣ طائرات سى ١٣٠ وكمية كبيرة من قطع الغيار الخاصة بها عن طريق شركة المانية فى فرانكفورت . والصفقة الآن جاهزة للتسليم فى البرتغال .

● رمضان كريم ●

● الإفطار ٦,٣٧ مساء والفجر ٣,٢٩ صباحا .

● يتحسن الجو اليوم .

ويمتد الانخفاض الملحوظ فى درجات الحرارة ليشمل كافة انحاء الجمهورية ويكون الطقس معتدلا نهارا على شمال البلاد حتى مصر الوسطى مائل للحرارة فى جنوب الصعيد ويميل للبرودة ليلا على كافة المناطق وتنشط الرياح الجنوبية مثيرة للاتربة .

● فى ذكرى العاشر من رمضان الصدور التى قهرت الحديد (ص ٣) .

مجلس الشورى يستأنف جلساته ٢٣ مايو

كتبت فاطمة بركة :

صرح د . على لطفى رئيس مجلس الشورى « لأخبار اليوم » بأن جلسات المجلس سوف تستأنف يوم السبت ٢٣ مايو الحالى وتستمر على مدى ثلاثة ايام لمناقشة تقرير لجنة الانتاج والقوى العاملة عن الانتاج الزراعى والاكتفاء الذاتى .

أضاف رئيس المجلس انه من المنتظر ان تصل الخطة الخمسية الثانية الى المجلس خلال ايام ، وسوف تحال الخطة الى اللجنة المالية والاقتصادية لاعداد تقرير عنها .

يوصى التقرير باستصدار قرار برفع القيود المفروضة على قطاع الصيد ، فى الساحل الشمالى . وعدم المساس ببحيرتى المنزلة والبرلس . وتوفير أدوات الصيد ومراعاة تلوث المياه والسياسة السعرية والتسويقية للاسماك .

كما يوصى بالتوسع فى انتاج دجاج اللحم وبيض المائدة والاعلاف ، والاهتمام بالرعاية البيطرية . وطالب بالغاء التسعيرة الجبرية .

إعدام ٢ بتلو فقط !

صرح د . محمود العوضى وكيل وزارة الزراعة لشئون الطب البيطرى بالقاهرة انه تم خلال شهرى مارس وابريل الماضيين ذبح ٤١ الف و٧٣٦ راس ماشية وانه تم اعدام راسين بتلو فقط لاصابتهما بالحمى القلاعية .

(اقرا ص ٥)

بئر جديدة للبترول بالصحراء الغربية

صرح عبدالهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية انه يجرى الان حفر بئر جديدة للبترول جنوب حقل السلام بالصحراء الغربية .. وان القياسات الكهربائية والمؤشرات المتاحة من عمليات الحفر تفيد ان هناك احتمالات قوية لوجود البترول فى هذه البئر .

وقال الوزير .. ان القياسات الكهربائية اعطت احتمالات قوية لوجود الزيت عند عمق ١٣ الف قدم وان سمك هذه الطبقات يتجاوز ١٦٠ قدما .. وسوف يجرى اختبار هذه البئر خلال الاسابيع القادمة .. فاذا ما تأكدت ايجابياتها فسوف تعطى دلالات جديدة لوجود البترول وتبشر بمستقبل طيب فى هذه المنطقة .

أول سيناتور أمريكى يموت بالايدز !

نيويورك - ثناء يوسف

توفى اول سيناتور امريكى متأثرا بمرض الايدز . كان السيناتور قد اصيب بميكروب المرض منذ عامين عندما حقن بدم ملوث اثناء جراحة لتوسيع صمام بالقلب .

سعر البترول تخطى حاجز الـ ١٩ دولارا

نيويورك - وكالات الانباء :

تخطى سعر البترول فى الاسواق العالمية حاجز الـ ١٩ دولارا للبرميل ، ووصل السعر الى ١٩,٢٥ دولار فى نيويورك ولندن . وذكرت مصادر بترولية امريكية ان سبب هذا الارتفاع هو تصريح للشيخ خليفة الصباح وزير البترول الكويتى حول احتمال ان تقرر منظمة الاوبك رفع الاسعار .

قرارات عاجلة لمواجهة حالات الغش الجماعى

تبحث وزارة التربية والتعليم اصدار عدة قرارات عاجلة لمواجهة حالات الغش الجماعى التى انتشرت فى بعض لجان الامتحانات .

(اقرا ص ٥)

غارات وحشية اسرائيلية على مخيم فلسطينى

المنظمة تعلن قتل وإصابة ١٧ اسرائيليا

صيدا (جنوب لبنان) :

شنت الطائرات الاسرائيلية امس غارات وحشية على مخيم عين الحلوة للاجئين فى شرق صيدا بجنوب لبنان . وذكرت مصادر الامن ان ما يصل الى ٣٣ من سكان المخيم سقطوا بين قتيل وجريح (٨ قتلى و٢٥ جريحا) من جراء هذه الغارات . وان بين هؤلاء الضحايا اطفالا ونساء .

واضافت هذه المصادر ان ١٠ طائرات حربية اسرائيلية على الاقل اشتركت فى قصف المخيم الذى تعرض لـ ٣ موجات من القصف . وقد اشتعلت الحرائق المروعة فى المنازل والمبانى والسيارات . واندفعت سيارات الاسعاف الى الشوارع وصدرت التحذيرات للسكان بالدخول إلى الملاجىء .

ووقعت الغارات الاسرائيلية بعد قليل من اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بمسئوليتها عن مصرع واصابة ١٧ جنديا اسرائيليا مساء امس الاول فى جنوب لبنان خلال اشتباك مع وحدة تابعة لها كانت تحاول التسلل إلى شمال اسرائيل . وقال راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية قتلت اثنين من الفدائيين واعتقلت ثلاثة .

غراميات جارى هارت وراء إنسحابه من معركة الرئاسة الأمريكية

واشنطن - وكالات الانباء :

انسحب جارى هارت المرشح الديمقراطى من معركة انتخابات الرئاسة بعد ان اذاعت صحيفة « واشنطن بوست » معلومات موثقة عن علاقة غرامية قديمة له مع زوجة احد اعضاء مجلس الشيوخ الذى كان هارت عضوا به فيما مضى . رفض هارت دعوة من جانب الصحيفة للرد على ما نشرته عنه .

وكان المرشح الديمقراطى البارز قد رد على ما ذكرته احدى الصحف عن علاقة عاطفية له مع ممثلة شابة تدعى دونا رايس (٢٧ سنة) وانه رافقها الى منزله فى واشنطن فى غياب زوجته .


● دونا رايس

الدنيا بخير

- تلقى مصطفى امين مبلغ ستة عشر الفا وخمسمائة جنيه من مواطنة سعودية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ خمسة الاف دولار من فاعل خير يعمل بالخارج تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ خمسة الاف دولار من فاعل خير يعمل بالخارج تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ عشرة الاف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ ثمانية الاف جنيه من فاعل خير بعمارة النصر تبرعا لليلة القدر .

« البقية ص ١٢ »



يقدمها :

مجدى عبدالعزيز

الليلة .. « سراب » .. فى نادى السينما !

فى واحد من افلام الاثارة الذهنية قاد المخرج ادوارد دمتريك مجموعة من العاملين فى الفيلم الذى وصفه بعض النقاد أنه على الطريقة الهتشكوكية ! .

من العوامل الهامه فى نجاح هذا الفيلم هو السيناريو الذى كتبه بحرفيه دقيقة بيترستون الذى كتب فى علم سابق سيناريو فيلم اللغز بنفس الأسلوب والذى قام ببطولته كارى جرانت مع أودرى هيبون ومن فرط اهتمامه بموضوع فيلم سراب قام نفس كاتب السيناريو عام ١٩٦٨ بكتابة سيناريو اخر ماخوذ عن نفس الفكرة فى فيلم بعنوان (جيمسو) .

أسند مخرج الفيلم البطولة الى النجم العالمى جريجورى بيك الذى جسد فيه شخصية كيميائى فيزائى أصيب فجاة بمرض النسيان عندما أظلمت فجاة احدى ناطحات السحاب فى مدينة نيويورك حيث يحدث هرج وهلع عند السكان ويجد الناس خارج الناطحة جسم انسان يرتطم بالارض حيث يفارق الحياة ويعتقد البعض أنه انتحر لكن الاحداث بعد ذلك تثبت عكس ذلك والذى يتضح من خلالها صلة ديفيد الكيميائى بهذا الحادث بشكل مباشر لكنه وهو واقع تحت تاثير مرض النسيان لا يتذكر شيئا عن الحادث أو هكذا يبدو ! .

جريجورى بيك

ديفيد الذى يتذكر لمحات من حياته السابقة يجد صعوبة فى فهم ما يدور حوله من جرائم ومحاولات الارهاب التى يتعرض لها ووصل به الأمر للجوء لطبيب نفسى ثم الى مخبر خاص فى محاولة منه لكشف الأسرار التى تحيطه لكن الأمور تزداد سوءا خاصة عندما يعتقد أنه وجد العون فى فتاة تتقرب منه لمساعدته وتحذيره لكنه يكتشف أنه كلما اقتربت منه كلما ازداد الأمر غموضا وكانت النهاية فى كل مرة جريمة يروح ضحيتها أحد الذين يعاونونه فى كشف الغموض .

يشارك جريجورى بيك بطولة الفيلم الممثلة ديان بيكر مع الممثل الذى أصبح نجما بعد ذلك فى السبعينات وهو وولتر ماتاو والذى يقول عنه النقاد فى هذا الفيلم أنه كان يسرق الكاميرا فى المشاهد التى كان يؤديها من النجوم الذين كانوا يشاركونه فيها وهو فى فيلم الليلة يجسد شخصية المخبر الخاص .

محمد قناوى

بعد ساعات السفر :

نيللى تعود لأفلام التليفزيون مع « آدم » !

بعد النجاح الذى حققته الفنانة نيللى فى الفيلم التليفزيونى « انا وانت وساعات السفر » قررت ان تعيد التجربة مرة اخرى من خلال عمل اخر باسم « ادم بدون غطاء » ويخرجه محمد نبيه فى ثانى لقاء يتم بينهما بعد فيلم « ساعات السفر » .

وتقول نيللى انها سعيدة بتعاونها مع افلام التليفزيون لانها تقدم اعمالا متميزة عكس السينما التى تسيطر عليها حاليا افلام المقاولات التى تخلو من كل شىء له علاقة بالفن السينمائى .

وتضيف نيللى .

انها ستبدأ بعد عودتها من باريس التى تطير اليها اليوم لحضور مهرجان كان فى التحضير لعملها الجديد ادم بدون غطاء قصة وسيناريو وحوار هانى الحلوانى ويشاركها بطولة هذا العمل ممثل واحد فقط اسوة بفيلم ساعات السفر الذى شاركها بطولته يحيى الفخرانى .

والمعروف ان فيلم انا وأنت وساعات السفر تم اختياره لعرضه فى مهرجان موسكو السينمائى الذى يقام فى الفترة من ٦ الى ١٧ يوليو القادم .

ومن ناحية اخرى انتهت نيللى من كتابة ٦ افكار لمشروعها التليفزيونى الجديد الذى تنوى تقديمه على الشاشة الصغيرة قبل نهاية العام وهو عبارة عن تقديم سهرات موسيقية فى كل شهر تدور كل واحدة منها حول موضوع منفصل لاعلاقة له بالموضوع الذى يليه .

وتقوم نيللى بتصميم استعراضات السهرات الجديدة وهى ثانى مرة تقوم بتصميم الاعمال التى تؤديها بعد نجاح اوبريت « اللعبة » الذى صممت استعراضاته واختير ليمثل التليفزيون فى اكثر من مهرجان دولى كان اخرها مهرجانى الوردة الذهبية بسويسرا وبراغ بتشيكوسلوفاكيا .

نيللى ويحيى الفخرانى فى لقطة من فيلم « أنا وأنت وساعات السفر »

صفوت الشريف مع المذيعة أمال المغربى فى برنامج « سندباد »

رحلة وزير الاعلام . فى سندباد !

صفوت الشريف وزير الاعلام هو ضيف برنامج « سندباد » الذى يعده ايمن كمال وتقدمه امال المغربى على القناة الثالثة الخميس القادم الساعة ٥,٣٠ مساءا .

يتحدث وزير الاعلام عن رحلته الطويلة مع الاعلام المصرى وعن رحلته مع الاذاعة والتليفزيون فى تحقيق السيادة الاعلامية بوصول الارسال الى كل انحاء مصر . ويتحدث ايضا عن رأيه فى النظم الاعلامية السائدة فى عالمنا المعاصر .

وطبيعة هذا العصر ومدى احتياجه للاعلام الاقليمى ونجاح هذه التجربة ممثلة فى الاذاعات المحلية والقناة التليفزيونية الثالثة .

ويتحدث وزير الاعلام ايضا عن الدور المصرى الاعلامى فى القارة الافريقية وماتحققه مصر من مساهمات فى دفع اعلام القارة .

ويوضح صفوت الشريف ضرورة وجود نظام اعلامى علمى جديد يربط العالم كله . وخاصة ونحن فى عصر الاعلام العلمى الذى يستخدم تكنولوجيا العصر من علوم اتصال واقمار صناعية فى تحقيق رسالته .. البرنامج من اخراج محمد العمرى ..

الترسانة والترجى على الهواء مباشرة

تنقل القناة الثانية على الهواء مباشرة عن طريق القمر الصناعى ٥,٠٠ عصر اليوم مباراة كرة القدم بين فريقى « الترسانة والترجى التونسى » من تونس فى دور الـ ١٦ لكأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس .

برامج منوعات جديدة بعد العيد

ثلاثة برامج منوعات جديدة تعرضها القناة الاولى على شاشتها عقب العيد مباشرة هى « ١٠٠ ٪ » تقديم نجوى ابراهيم واعداد يحيى تادرس واخراج جميل المغازى ويصور مع الجمهور فى احد المسارح ويتضمن العديد من المسابقات الترفيهية الثقافية يتبادلها ضيوف البرنامج من النجوم والفنانين مع الجمهور الذى يحضر كل حلقته و « جد ولعب » تقديم ماجدة ابوهيف واعداد درويش يوسف واخراج محمد عبدالنبى وهو ايضا مسابقات جماهيرية تصور فى محافظات مصر المختلفة و « نجوم لها تاريخ » اعداد وتقديم حسن امام عمر واخراج رشاد عبدالغنى يتناول حياة كبار نجوم الفن الذين كان لهم اكبر الاثر فى السينما المصرية مثل بشارة واكيم واسماعيل يس واستيفان روستى وزكى رستم وغيرهم .

عبدالوهاب يروى قصة أول لقاء تم بينه وبين أمير الشعراء شوقى

فى حلقة اليوم من برنامج « اتنه فى يوم » الذى يعده ويقدمه ضياء الدين بيبرس على موجات البرنامج العام فى الواحدة صباحا تستمع الى الموسيقار محمد عبدالوهاب وهو يروى لاول مرة قصة لقائه الاول مع امير الشعراء احمد شوقى .

ومن الفقرات الاخرى التى يتضمنها البرنامج توزيع موسيقى جديد يضعه د. جمال سلامة لاغنية أم كلثوم القديمة « صحيح خصامك والا هزار » بجانب حكاية جديدة من حكايات « الف ليلة » الجديدة .

برنامج اذاعى مصرى سعودى مشترك بمناسبة افتتاح معرض السعودية اليوم

كتبت دينا ريان :

تم الاتفاق بين مصر والمملكة العربية السعودية على تقديم برنامج اذاعى مصرى سعودى مشترك بمناسبة افتتاح معرض « السعودية اليوم » بالقاهرة خلال الشهر القادم .

قال امين بسيونى نائب رئيس الاذاعة ان البرنامج سيذاع فى وقت واحد على موجات اذاعة صوت العرب بالقاهرة والرياض بالسعودية والشرق بباريس وستتناول حلقاته على مدى اسبوعين هى فترة اقامة المعرض تغطية شاملة لجميع اقسامه المختلفة وسيصل القاهرة خلال الايام القليلة القادمة مجموعة من الاذاعيين السعوديين للاشتراك فى تقديم هذا البرنامج مع زملائهم الاذاعيين المصريين .

أمين بسيونى

بدون زعل

● شاهدت فى سهرة الثلاثاء الماضى على شاشة القناة الاولى تمثيلية باسم « المشخصاتى » بطولة احمد راتب واخراج سمير الفلال ولا ادرى من المسئول عن اعداد هذه التمثيلية وخروجها الى النور فحدوتة الرواية سانجة ؟!! ولاتقدم جديدا فى الموضوع الذى تتناوله والشىء الذى احزننى اكثر ان يقبل فنان مثل احمد راتب له حضوره ونجاحه المتميز على الشاشة الصغيرة مثل هذا الدور الذى هو بلا شك اضعف ماقدمه من ادوار منذ احترافه للتمثيل وحتى الآن .

● من انجح برامج المنوعات على شبكة صوت العرب يقفز برنامج حمدى الكنيسى شخصيات ضاحكة الذى يعده فؤاد معوض ويخرجه احمد شوقى واسباب نجاح هذا البرنامج من وجهة نظرى تتلخص فى الشكل غير التقليدى للبرنامج واسلوبه التليفراقى السريع والاختيار الذكى للشخصيات الضاحكة التى يقدمها البرنامج يوميا ولاتجعلك تشعر بالملل مثلما يحدث فى برامج اخرى !

● اداء الفنان محمود عبدالعزيز المقنع لدور سائق التاكسى « رضا » فى مسلسل « الدنيا على جناح يمامة » بالبرنامج العام مع نجلاء فتحى وعبدالله فرغل يجعلك تشعر انك تراه باذنك وهو يمثل امام الميكروفون وهذا هو قمة النجاح لاى برنامج اذاعى مسموع .

مجدى عبدالعزيز

صوت غنائى جديد تعتمده الاذاعة والتليفزيون

أعتمدت الاذاعة والتليفزيون الصوت الغنائى الجديد « أنغام » الطالبة فى السنة الثانية ثانوى بالمعهد العالى للموسيقى العربية ..

« انغام » هى أبنة الملحن محمد على سليمان الذى قدمها فى حفل الاذاعة الاخير بمناسبة « عيد الام » وقدمت اغنية « الجنة تحت اقدامك » تأليف ابراهيم موسى .

أنغام قدمت امام لجنة الامتحان بالاذاعة اغنية « بسبوسة » لحن الموسيقار محمد عبدالوهاب وهى الاغنية التى قدمتها فى الحفل الختامى لفرقة ام كلثوم للموسيقى العربية خلال الايام الماضية .

وللتليفزيون تصور انغام خلال الاسبوع القادم أغنية باسم « أنا وأنت ياحبيبى » .

أنغام

آثار الحكيم مع رمسيس فى « يا تليفزيون .. يا »

الموقف الحرج الذى يواجه شريهان !

كتب حازم الحديدى :

قرر المخرج فهمى عبدالحميد تكثيف عمله فى « فوازير حول العالم » حتى لا تنفذ الحلقات التى انتهى من تصويرها قبل ان يكمل تصوير عدد اخر يحل محلها . واصبحت الان شيريهان بطلة الفوازير مقيمة بشكل دائم داخل استوديو « ٢ » لا تغادره الا لتناول الافطار او الذهاب الى احد الاستوديوهات لتسجيل أغانى الفوازير .

وتنبهت شيريهان مؤخرا الى ان موعد اختباراتها بكلية الحقوق قد اقترب فأرسلت من يحضر كتبها من المنزل حتى تستطيع المذاكرة بين فترات تغيير المشاهد او الديكورات المختلفة .

شيريهان خرجت مباشرة من الاستوديو الى الجامعة لاداء اختبار المادة الاولى واكملت استعدادها للثانية ولكنها عادت مرة اخرى لتنشغل فى تصوير بقية الفوازير والاستعراضات وتسجيل الاغانى لدرجة تعذر معها اداء اختبار المادة الثانية وبذلك ضاعت منها مادة ستنتقل معها الى السنة الثالثة اذا نجحت فى المادة الثالثة التى تؤدى امتحاناتها خلال هذا الاسبوع .

وتقول شريهان انها تواجه بسبب الفوازير موقفا حرجا داخل الجامعة بعد ان ضاعت منها مادة بعدم دخولها الامتحان .

والمعروف أن شريهان كانت قد رسبت فى العام الماضى فى ثلاث مواد معا ترتب عليه عدم صعودها الى السنة الثالثة .

شيريهان

احتبس صوت نجلاء فتحى فاعلن المخرج حالة الطوارىء

اعتذرت الفنانة نجلاء فتحى الاسبوع الماضى عن تسجيل الجزء الاخير من مسلسل « الدنيا على جناح يمامة » الذى يذاع يوميا على موجات البرنامج العام بسبب اصابتها باحتباس فى صوتها !

المخرج يوسف حجازى اعلن حالة الطوارىء فى الاستوديو وقرر الاقامة بصفة دائمة بالاذاعة لاجراء مونتاج للحلقات التى تم تسجيلها طوال فترة توقف تسجيلات الحلقات الجديدة لحين شفاء نجلاء فتحى .

وامس استأنفت نجلاء فتحى تسجيل الجزء الاخير من المسلسل بعد أن اتفقت مع زملائها نجوم العمل محمود عبدالعزيز وفاروق الفيشاوى وعبدالله فرغل على عدم مغادرة الاستوديو الا بعد انتهاء التسجيل النهائى لجميع الحلقات .

مسلسل « الدنيا على جناح يمامة » كتبه وحيد حامد .

الجانب الآخر لآثار الحكيم

النجمة اثار الحكيم هى ضيف حلقة اليوم من برنامج « يا تليفزيون يا » .. اعداد وتقديم فنان الكاريكاتير رمسيس واخراج شكرى ابو عميرة .

كاميرا البرنامج انتقلت الى مبنى المدعى الاشتراكى لتصور احد مشاهد الفيلم الذى تقوم اثار ببطولته مع عادل امام حيث اوضحت للمشاهد الجانب الاخر من حياة النجم قبل ان يقف أمام الأضواء .

شريط الذكريات مع مصطفى أمين

الكاتب الصحفى مصطفى امين ضيف برنامج « شريط الذكريات » فى سهرة القناة الاولى يوم الاربعاء القادم يتناول حياته الصحفية ودراسته فى امريكا وعلاقته بتوأمه على امين ويتحدث فى الحلقة عنه زوجته ايزيس طنطاوى واحمد رجب والكاتبة أمينة السعيد وفنان الكاريكاتير رخا البرنامج اعداد وتقديم فاروق شوشة واخراج امال عزت .

مع النبى فى رمضان من اذاعة وادى النيل

كل يوم الساعة ٦,١٥ مساء تقدم اذاعة وادى النيل حلقات مسلسلة عن بيت النبى صلى الله عليه وسلم فى شهر رمضان البرنامج يعده سامح كريم ويقدمه مأمون النجار وفاطمة عبدالمقصود .

البرنامج يتعرض لبيت الرسول وأسرته وأهم الأحداث التى شهدها بيت الرسول عليه السلام خلال رمضان .

فؤاد المهندس وحوار ساعتين مع مفيد فوزى فى سهرة الاثنين

الاثنين القادم على شاشة القناة الاولى يقدم مفيد فوزى بعد منتصف الليل سلسلة جديدة من تحقيقاته التليفزيونية ويبدأها مع الفنان فؤاد المهندس فى حوار امتد ساعتين معه تطرق خلاله الحديث الى الزواج والعمل على المسرح والجانب الاخر من حياته بعيدا عن الاضواء . البرنامج من اخراج جميل المغازى .

أبو عميرة مخرجا !!

تقرر تغيير تعيين المخرج شكرى ابو عميرة من مهندس بالتليفزيون الى مخرج بالمنوعات شكرى ابو عميرة خريج كلية الهندسة .

القناة الأولى

مذيعة الربط نادية حليم

١,٠٠ الافتتاح وتقديم القران الكريم ماتيسر من سورة « الإنسان » تلاوة الشيخ احمد الرزيقى

١,٠٨ برنامج « طبق اليوم » تقديم منال شوقى اخراج عايده الفوادى يتضمن كيفية عمل صينية الباذنجان وارز اسبانيولى وسلطة خضراء والمشلطية المشمش .

١,٢٠ البرامج التعليمية تتضمن لغة عربية للثانوية العامة

١,٤٥ طبيعة للثانوية العامة

٢,١٧ الحلقة الحادية عشرة عن مسلسل الاطفال « فرفشة » بطولة عبدالمنعم مدبولى وصابرين وتاليف مصطفى الشندويلى

٢,٤٥ الفيلم العربى « امانى العمر » بطولة ماجدة وسعد عبدالوهاب

٣,٢٨ اذان العصر .

٣,٣٣ من أقوال الرسول « عليه الصلاة والسلام » .

٤,٤٥ الحلقة العاشرة من مسلسل الاطفال « زهور فى نور » تاليف شنودة جرجس وكلمات محمد حمزة وبطولة صفاء ابو السعود وابو بكر عزت واخراج مجيده نجم .

٥,١٥ رسالة العراق .

٥,٢٥ مسابقة تنظيم الاسرة « اقرأ .. فكر .. اضحك » .

٥,٣٥ الحلقة العاشرة من المسلسل العربى « وقال الزمان » اخراج مراد الخولى .

٥,٥٥ حديث فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى يفسر قوله تعالى « شاهدين على انفسهم بالكفر أولئك حبطت اعمالهم وفى النار هم خالدون » .

٦,٢٧ قران المغرب ماتيسر من سورة « الممتحنة » تلاوة الشيخ هاشم هيبة .

٦,٣٧ مدفع الافطار واذان المغرب .

٦,٤٥ ختام الفترة الاولى .

٧,٠٠ افتتاح الفترة المسائية

٧,٠٥ النشرة الاخبارية الاولى

٧,٢٠ بوجى وطمطم فى رمضان .

٧,٢٥ الحلقة الحادية عشرة من فزورة « جدو عبده » لعبدالمنعم مدبولى ونسرين

٧,٥٠ حديث الروح

٨,٠٣ اذان العشاء .

٨,٠٧ من أقوال الرسول « عليه الصلاة والسلام » .

٨,٢٠ الحلقة الحادية عشرة من « فوازير حول العالم » لشيريهان .

٨,٤٥ « الف ليلة وليلة » اخراج فهمى عبدالحميد

٩,٠٥ الصناعة المصرية فى « ٣٠ » سؤال .

٩,١٥ الحلقة التاسعة من المسلسل العربى « باق من الزمن ساعة » قصة نجيب محفوظ وسيناريو وحوار عصام الجمبلاطى وبطولة فريد شوقى ومديحة يسرى

١٠,٠٥ برنامج « يا تليفزيون .. يا » يستضيف اثار الحكيم

١٠,٣٠ الفترة الاخبارية الثانية .

١٠,٥٥ كاريكاتير

١١,٢٥ حديث فضيلة الامام الأكبر شيخ الازهر عن التعريف بالملائكة .

١١,٣٠ الحلقة الحادية عشرة من المسلسل العربى « لا اله الا الله » تاليف امينة الصاوى واخراج ممدوح مراد .

١٢,٢٠ السهرة مع برنامج « نادى السينما » تقديم درية شرف الدين اخراج محمد قناوى

٢,٢٥ المسحراتى

٢,٣٠ القران الكريم ماتيسر من سورة « البقرة » تلاوة الشيخ محمود حسين منصور

القناة الثانية

– مذيعتا الربط ناهد سالم ومنى هلال

٢,٠٠ الافتتاح وتقديم برنامج « فى نور القران الكريم » تلاوة الشيخ محمد بدر حسين تفسير الشيخ تاج الدين نوفل الموضوع « الصدق فى القران الكريم »

٢,١٦ برنامج « تاهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى » تقديم أ . د . ممدوح الكنانى اخراج مصطفى عمر المادة علم نفس عن تفسير النظريات الارتباطية لعملية التعليم

٢,٤٥ برنامج « المكتبة الاسلامية » يعرض كتاب « جامع التواريخ » للهمزانى « عرض د . احمد شلبى

٣,٠٠ برنامج « لقاء الاطفال »

٣,٢٥ البرامج التعليمية تتضمن مقاييسات للتعليم الصناعى تقديم محمد سلامة اخراج اميمة جلال .

٤,٣٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .

٤,٤٥ برنامج اخبارى عن رومانيا

٥,٠٠ الانتقال الى اذاعة خارجية بالاقمار الصناعية على الهواء من تونس لنقل مباراة كرة القدم بين فريق « الترسانة والترجى التونسى » فى دور الـ ١٦ لكاس أفريقيا للاندية ابطال الكؤوس .

٧,٠٠ ختام الفترة الاولى .

٨,١٠ افتتاح فترة السهرة وتقديم برنامج « لقاء الايمان » تقديم فضيلة الشيخ احمد حسن الباقورى اخراج احمد طه حلقة عن اكرام ذوى الحاجة من اداب الاسلام

٨,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الإنجليزية

٨,٣٠ المسلسل الاجنبى « نانى »

٩,٢٠ برنامج « دورى النجوم »

٩,٥١ النشرة الجوية

٩,٥٤ أغنية « بعودة يارمضان » لمحمد قنديل

١٠,٠٠ برنامج « مواكب النور » تقديم عزه الاتربى اخراج حسن الرزاز حلقة عن الفتح الاسلامى

١٠,١١ نافذة على العالم

١٠,١٨ نشاهد غدا

١٠,٢٠ برنامج « ثوانى » اخراج فايزه حسين حلقة عن التدخين واثره على الصحة

١٠,٣٠ الحلقة الحادية عشرة من المسلسل العربى « برج الاكابر » لحسن عابدين وليلى طاهر ونجوى فؤاد وتيسير فهمى ومحمد العربى وعبدالله فرغل وزيزى مصطفى وعماد رشاد ومنى عبدالغنى ورجاء حسين وماجده حماده وسيناريو وحوار عصام الجمبلاطى واخراج يوسف مرزوق .

١١,١٥ أغنية « لك الحمد » لياسمين الخيام

١١,٢٠ أحداث ٢٤ ساعة

١١,٢٥ السهرة مع برنامج « ألوان من الفنون » اخراج فتحى عبدالستار تتضمن اغانى « سيد العالم » للطيفة و « حبيبى يالقمر » لمحرم فؤاد و « فى السكة » لمحمد فؤاد و « شبك » لمحمد منير و « الحلوه » لحنان و « ما خلاص » لليلى نظمى و « اوع تحاسبنى » لمحمد ثروت و « ما خلاص » ليلى نظمى و « على ايدك » لعمر فتحى و « خلى شوية » لسيد مكاوى و « المصرى بتاع زمان » لايمان البحر درويش و « محكمة الفن » لحماده سلطان بالاضافة الى لقطات من مسرحية « ريا وسكينة » لشادية وسهير البابلى .

١,٢٥ الحلقة الحادية عشرة من المسلسل الدينى « الاسلام والانسان » .. بطولة عمر الحريرى وزهرة العلا ومديحة حمدى واشرف عبدالغفور واخراج احمد توفيق .

٢,١٠ القران الكريم ماتيسر من سورة « الزمر » تلاوة الشيخ محمد محمود عوض

٢,١٩ السلام الوطنى والختام

القناة الثالثة

٢,٠٠ الافتتاح وتقديم القران الكريم ماتيسر من سورة « ال عمران » تلاوة الشيخ احمد نعينع

٢,٠٥ البرامج التعليمية تتضمن لغة انجليزية للاعدادية اخراج هدى عبدالعزيز

٢,٤٥ تربية وطنية لاعدادية القاهرة تقديم عبدالمنعم غريب اخراج سيد عباس

٢,١٠ برنامج (ا ب) مصر تقديم مها حسنى

٢,٢٥ رسوم متحركة

٢,٤٠ نجوم التليفزيون

٦,٢٥ رأيك ايه

٦,٣٥ ليالى رمضان اخرج سميحة نصحى

٥,١٥ النشرة الاخبارية

٥,٢٠ ريبورتاج

٥,٢٥ من ارشيف رمضان الضيف عبدالله عبدالبارى

٦,٠٥ اكمل هذه العبارة

٦,١٥ الاعجاز الطبى للقران الكريم

٦,٢٥ القران الكريم ماتيسر من سورة « يوسف » تلاوة الشيخ عبدالفتاح الشعشاعى

صفحات من أرشيف عبدالله عبدالبارى

الساعة ٥,٢٥ مساء اليوم تستضيف شاشة القناة الثالثة عبدالله عبدالبارى مستشار مؤسسة الاهرام ورئيس مجلس ادارة دار مطابع الوطنية للطباعة والنشر حيث يتحدث من خلال أرشيفه الصحفى الخاص عن أهم الاخبار والأحداث التى عاشها خلال حياته فى شهر رمضان .

ويتحدث أيضا عبدالله عبدالبارى عن العدد الاول الذى أصدره من جريدة اللواء الاسلامى فى رمضان منذ عدة سنوات .

والبرنامج الذى يتحدث من خلاله عبدالله عبدالبارى يقدمه حازم الشناوى باسم « من أرشيف رمضان » ويخرجه مسعد فوده .

حتى يطمئن الجمهور !

قرر صفوت الشريف وزير الاعلام أن تجرى الاذاعة والتليفزيون عدة لقاءات وندوات من خلال برامج التوعية الريفية والصحية لطمأنة المواطنين بشأن ما انتشر مؤخرا عن اصابات الحيوانات بمرض خطير يمكن ان ينتقل الى المواطنين عن طريق اكل لحومها بجانب استضافة عدد من البيطريين المتخصصين لشرح مثل هذه الامور وايضا للقاءات مع المسئولين بوزارة الزراعة من اجل هذا الغرض .

الصلح خير !

نجح المخرج السيد الشامى فى عقد جلسة صلح بين الممثل محيى الدين عبدالمحسن والكاتب المسرحى ابراهيم الدسوقى وكانت قد حدثت خلافات بينهما داخل مبنى الاذاعة خلال الشهور الماضية وصلت الى حد التشابك بالايدى !

الحلقة الاولى من مسلسل « نانى » اليوم على القناة الثانية

بعد انتهاء مسلسل نعم سيدى الوزير تقدم شاشة القناة الثانية ابتداء من اليوم اولى حلقات المسلسل الجديد « نانى » الذى يروى حكاية مربية أطفال انجليزية امضت حياتها تتنقل من بيت الى اخر حيث تقدم فى النهاية خلاصة تجربتها فى احدث اساليب التربية السليمة للطفل . المسلسل يعرض فى نصف ساعة بدلا من ٤٥ دقيقة بعد أن تم ضغط حلقاته .

مصطفى حسين طبيب رغم أنفه !

يستضيف عمر بطيشة فى برنامج « طبيب رغم أنفه » الذى يذاع كل يوم عقب الدعاء الدينى على موجات البرنامج العام فنان الكاريكاتير مصطفى حسين الذى يكشف بالاشعة الكاريكاتيرية على النماذج المريضة التى قدمها من خلال شخصياته الشهيرة « كمبورة » و « عزيز بك الاليت » و « على الكومندا » و « حمودة الفقل » .



سامية صادق عضوا بالمجلس القومى لثقافة الطفل

اختيرت سامية صادق رئيسة التليفزيون لعضوية مجلس ادارة المركز القومى لثقافة الطفل .

أصدر هذا القرار د. احمد هيكل وزير الثقافة .

ويتكون مجلس ادارة المركز القومى لثقافة الطفل من د. منى الحديدى المشرف العام على المركز وعضوية كل من د. فوزى فهمى ود. جيهان رشتى ود. كاميليا عبدالفتاح ود. اشرف شمس الدين .

سهرات الأسبوع فى التليفزيون

● يوم الاحد : السهرة على القناة الأولى مع الفيلم التليفزيونى « الوزير جاى » بطولة صلاح قابيل وسيد زيان وأحمد بدير ووحيد سيف وإخراج ابراهيم الشقنقيرى .

تسهر على القناة الثانية مع حلقة اجنبية بعنوان « ماجنيوم » .

● يوم الاثنين : سهرتك على القناة الأولى مع برنامج « من مكتبة التليفزيون » تقديم نادية حليم وإعداد محمد عبدالمنعم غالى وإخراج وفيق حبيب . أما السهرة على القناة الثانية فمع الفيلم الاجنبى « هل سترقص » .

● يوم الثلاثاء : تشاهد فى سهرة القناة الأولى تمثيلية « انتظر ودعنى افكر » بطولة مها ابو عوف وصبرى عبدالمنعم ويسرى مصطفى وإخراج ابو اليسر ابو اليسر .

موعدك فى سهرة القناة الثانية مع برنامج « موعد فى لقاء » اعداد وتقديم فاروق شوشة واخراج محمد ابراهيم .

● يوم الاربعاء : السهرة على القناة الأولى مع برنامج « شريط الذكريات » يستضيف الكاتب الصحفى مصطفى امين .

وتسهر على القناة الثانية مع الفيلم التليفزيونى « الحب فى غرفة الانعاش » بطولة مصطفى فهمى والهام شاهين واخراج شفيق شامية .

● يوم الخميس : مسرحية « عينى فى عينك » لسهير البابلى وصلاح منصور تشاهدها فى سهرة القناة الأولى .

برنامج « اوسكار » تقضى معه السهرة على القناة الثانية .. تقديم سناء منصور واخراج سليمان خليل .

● يوم الجمعة : السهرة على القناة الأولى مع الفيلم العربى « قاتل ماقتلش حد » لعادل امام وأثار الحكيم وعزيزة حلمى وأحمد راتب وإخراج محمد عبدالعزيز .

تسهر على القناة الثانية مع الفيلم الأجنبى .

"The wild okild"

في ذكرى .. العاشر من رمضان ١٣٩٣ هـ

الصخور التي قهرت الحديد



هي قصة أثرت أن أرويها اليوم في ذكرى مرور أربعة عشر عاما هجرية على حرب (رمضان ـ أكتوبر) المجيدة

قد يعتقد البعض انها ليست سوى وقائع من نسج الخيال أو انني أضفت اليها بعض عناصر الاثارة والتشويق خاصة انها تنشر للمرة الأولى منذ انتهاء تلك الحرب ولكني أؤكد للقراء انها قصة واقعية ليست بها ذرة من المبالغة أو الخيال وكم تضم حرب رمضان عشرات من أمثالها التي تحفل كلها بالبطولة والفداء . ولو كانت هذه القصص قد وقعت في حرب اشتركت فيها احدى الدول التي تهتم بابراز بطولات أبنائها لشاهدنا عشرات مثلها على شاشات السينما تكريما للبطولة وتمجيدا للأبطال .

بقلم : **جمال حماد**

وتتميز هذه القصة بان أبطالها رجال بسطاء ولكنهم كانوا من المؤمنين الصادقين الذين دبت في أجسادهم يوم العاشر من رمضان قوة خارقة تفوق طاقة البشر وسرت في نفوسهم نفحة علوية من الايمان أشبه بتلك التي كانت تسري في نفوس المجاهدين في سبيل الله في صدر الاسلام فاذا بقلتهم تتحول الى كثرة واذا بضعفهم ينقلب الى قوة واستطاعت صدورهم العارية أن تقهر أعتى الدبابات الاسرائيلية فحطموا دروعها وفلوا حديدها بل ودمروها تدميرا .

ولا عجب في أن تقع آيات البطولة والأمجاد في شهر رمضان المبارك فهو أحب الشهور الى الله تعالى فقد أنزل فيه على رسوله القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وهو أحب الشهور الى المسلمين فهو شهر الصيام والعبادة والبر والاحسان وهو شهر الجهاد في سبيل الله أحرز فيه المسلمون على مر العصور أعظم فتوحاتهم وأروع انتصاراتهم وفي يوم السابع عشر من رمضان للسنة الثانية من الهجرة وقعت غزوة بدر الكبرى التي سماها الله في كتابه الكريم يوم الفرقان اذ فرق فيها بين الحق والباطل وبين التوحيد والشرك فاعز الله الاسلام وأذل المشركين والكفار .

في الطريق الى رمانة

كان الزمان هو العاشر من رمضان وكان المكان هو مطار أبي صوير الذي يقع غرب الاسماعيلية في الطريق الى الزقازيق وكانت ست طائرات هليكوبتر رابضة على مقربة من ممره الرئيسي على أهبة الاستعداد . وقبيل الغروب وصلت الى المطار بضع عربات نقل كانت تحمل نحو مائة وعشرين من الرجال الأشداء بكامل أسلحتهم وعتادهم . كان هؤلاء المقاتلون هم افراد سرية من الصاعقة قدموا في اليوم السابق من معسكرهم بالقاهرة ضمن الكتيبة التي كان يقودها المقدم زيتون والتي تتبع مجموعة من الصاعقة كان يتولى قيادتها العقيد أ ح أسامة ابراهيم وهي من ضمن احتياطي القيادة العامة .

وكان أفراد سرية الصاعقة قد وضعوا مع باقي سرايا كتيبتهم في منطقة انتظار خصصت لهم غرب القناة حتى يحين موعد تحركهم بطائرات الهليكوبتر لاداء المهمة التي كلفوا بتنفيذها وراء خطوط العدو . وأثناء تواجد رجال الصاعقة في معسكر انتظارهم في ذلك اليوم المشهود غمرتهم فرحة طاغية فقد شاهدوا في الساعة الثانية بعد الظهر عشرات من الطائرات المصرية وهي تحلق فوق رءوسهم في سرعة جبارة وعلى ارتفاع منخفض وهي في طريقها الى عمق سيناء لضرب أهداف العدو الحيوية . وبعث الحماسة في صدورهم بعد أن استمعوا الى دوى هائل ارتجت له الارض فقد بدأت مئات من المدافع من مرابضها المنتشرة حولهم تصب وابلا من حممها على تحصينات العدو على الضفة الشرقية للقناة . وعندما طرقت أسماعهم أصوات زملائهم على الشاطيء الشرقي للقناة وهم يهتفون في قوة وحماسة الله أكبر وعندما رأوا الاعلام المصرية وهي ترتفع شامخة خفاقة على حصون خط بارليف لم يتمالكوا أنفسهم فانهمرت دموعهم بغزارة وسجدوا لله شاكرين فقد حانت الفرصة أخيرا لغسل العار واسترداد الارض الغالية الحبيبة والثأر للهزيمة المروعة الشائنة .

كانت المهمة التي أوكلت الى سرية النقيب أحمد شلبي مغامرة خطيرة فقد أسندت اليها مهمة النزول وراء خطوط العدو بالقرب من رمانة التي تقع على مسافة ثلاثين كيلومترا شرق القناة لتعطيل تقدم اللواء الاسرائيلي المدرع المنتظر تقدمه صباح اليوم التالي على طريق العريش ـ القنطرة المحاذي للساحل لمدة أربع ساعات وهي المدة التي تتيح الفرصة للمهندسين العسكريين من انشاء معابر الجيش الثاني الميداني وبالتالي يمكن عبور ألوية الدبابات الملحقة على فرق المشاة الخمس التي عبرت القناة لتدعيم أوضاعها الدفاعية في مناطق رءوس الكباري . وعندما حل الغروب حانت لحظة الرحيل واتجه أفراد السرية جماعات في نظام دقيق الى طائرات الهليكوبتر الست حيث اتخذوا أماكنهم داخلها .

ودارت محركات الطائرات في دوى يصم الاذان ثم أقلعت من المطار واحدة وراء الأخرى في اتجاه الشمال وعلى ارتفاع منخفض وعندما أصبحت فوق البحر انحرفت شرقا لتطير بحذاء الساحل الشمالي . وفي حوالي الساعة السادسة مساء وصلت الطائرات الى هدفها وهبطت الى الارض حيث قامت بابرار سرية الصاعقة بسلام بالقرب من تل الفرما الذي لا يبعد سوى بضع كيلومترات من رمانة . وخشية أن يتعرض رجال الصاعقة لهجمات الطائرات الاسرائيلية التي ربما تكون قد اكتشفت عملية الابرار الجوي . أمر القائد بسرعة اخلاء المنطقة بينما قفلت طائرات الهليكوبتر عائدة الى قاعدتها في أبي صوير بعد أن أدت مهمتها بنجاح .

وبعد اتمام تجميع السرية تقدمت في ثلاث مجموعات فصائل الى منطقة العمل المحددة وكانت السرية مدعمة بفصيلة مقذوفات صاروخية موجهة ضد الدبابات (مالوتكا) وفصيلة صواريخ ضد الطائرات من الكتف (سام ٧) بخلاف بعض أسلحة الدعم الأخرى . وأمر قائد السرية بوضع الالغام المضادة للدبابات على المدقات المؤدية الى الطريق الرئيسي الموازي للبحر وجرى توزيع أفراد الفصائل في مجموعات كمائن جنوب الطريق على مواجهة حوالي ثلاثة كيلو مترات وبعمق حوالي كيلو مترين . وعند منتصف الليل قامت المجموعات مستغلة ساعات الظلام ومتنقفة بضوء القمر باعمال الحفر والاخفاء والتمويه . وأمر القائد بوضع فصيلة صواريخ المالوتكا المضادة للدبابات على بعد حوالي كيلو مترين جنوب الطريق وعين النقيب أبو العلا قائدا ثانيا للسرية لقيادتها أثناء المعركة وكان حريصا على انشاء قاعدة للدوريات في الخلف جنوب موقع الكمائن لترتد الافراد اليها بعد أداء مهمتهم .

وأمر القائد رجاله باحتلال أماكن الاشتباك وبعدم فتح النيران إلا بأمره شخصيا وشدد عليهم التنبيه بأن يقاتلوا في مواقعهم حتى آخر طلقة وآخر رجل . ولم يكن هناك في الواقع وجه للمقارنة بين سرية مشاة من الصاعقة صغيرة الحجم خفيفة التسليح ولواء مدرع اسرائيلي يزيد عدد دباباته عن المائة دبابة بخلاف المشاة الميكانيكية في مركباتها المدرعة نصف جنزير وعلاوة على مدفع الدبابة الذي من عيار ١٠٥ ملليمترات فهي مزودة أيضا برشاش من عيار نصف بوصة . ولم يكن يعني وقوف سرية الصاعقة المصرية في وجه هذا اللواء المدرع الاسرائيلي سوى تعرضها للابادة والفناء ورغم ان أفراد سرية الصاعقة ضباطا وجنودا كانوا يعلمون جيدا هذه الحقيقة المرة فان روحهم المعنوية كانت عالية وكان لديهم جميعا العزيمة والاصرار على أداء مهمتهم حتى آخر رمق في حياتهم .

المعركة الإنتحارية

كان في طليعة الوحدات الاسرائيلية التي تحركت من قاعدة الاحتياط في بئر السبع على المحور الشمالي اللواء المدرع بقيادة العقيد نيتكا وهو أحد الالوية الثلاثة التي تتشكل منها فرقة الجنرال ابراهام ادان . وكانت رمانة هي المنطقة التي يتم فيها انزال الدبابات الاسرائيلية من فوق الناقلات الضخمة التي تحملها عبر هذه المسافة الطويلة لكي تنطلق الدبابات بعد ذلك على جنازيرها الى مواقعها المحددة في الجبهة . وفي الساعة السادسة صباحا يوم ١١ رمضان الموافق ٧ من أكتوبر ٧٣ تحرك من رمانة رتل اسرائيلي مدرع بعد أن تم انزال دباباته من على الناقلات وكان الرتل هو مقدمة لواء العقيد نيتكا ولذا كان يتكون من حوالي كتيبة دبابات وعناصر من المشاة الميكانيكية في مركبات مدرعة نصف جنزير وبعض المركبات الاخرى . وترك النقيب أحمد شلبي الدبابات الامامية التي تتقدم الرتل المدرع تتقدم دون الاشتباك معها وعندما دخلت القوة الاساسية منطقة الكمائن أصدر أمره الى أفراد سريته بالاشتباك فانهالت على الرتل المدرع فجأة صواريخ المالوتكا وقذائف البازوكات ار بي جي حتى تحولت المنطقة الى قطعة من الجحيم . وكان وقع المفاجأة في البداية مذهلا وتأثير الضرب شديدا مدمرا ولكن الدبابات الاسرائيلية لم تلبث أن حولت مدافعها ورشاشاتها في اتجاه الكمائن واندفع أفراد الصاعقة للأمام يقذفون الدبابات عن قرب بصواريخهم وقنابلهم اليدوية المضادة للدبابات في جرأة واستماتة عجيبتين حتى تمكنوا من تدمير ١٨ دبابة وعربتين مدرعتين نصف جنزير وعربتين لنقل الجنود وعربتين محملتين بالذخيرة وسيارة جيب وونش .

وقد وصف أحد القادة الاسرائيليين من قدماء المحاربين هذه المعركة الضارية التي كان أحد شهودها والتي دارت بين الدبابات الاسرائيلية ورجال الصاعقة المصريين وفقا لما سجلته المراجع الاسرائيلية فقال : « لقد قاتلوا بصورة انتحارية . خرجوا نحونا من مسافة أمتار قليلة وسددوا بازوكاتهم الى الدبابات ولم يخشوا شيئا . كانوا يتدحرجون بعد كل قذيفة بين العجلات فعلا ويستترون تحت شجيرة على جانب الطريق ويعيدون تعمير البازوكا بطلقة أخرى . ورغم اصابة الجزء الاكبر من جنود الصاعقة فلم يهرب أحد من زملائهم بل استمروا في خوض المعركة في عرقلة انتحارية للدبابات كما لو انهم صمموا على دفع حياتهم ثمنا لمنع الدبابات من المرور واضطر جنود المدرعات الى خوض المعركة معهم وهم يطلقون النار من رشاشاتهم من فوق الدبابات . انني لم أصطدم من قبل في أي حرب من الحروب التي اشتركت فيها بعمل من هذا النوع من قبل المصريين . وفي اليوم التالي أحصيت في المكان جثث ٧٥ رجلا من جنود الصاعقة المصريين » .

وبعد أن تم لسرية الصاعقة تدمير دبابات مقدمة اللواء المدرع وأصبح الطريق مغلقا بسبب حطام الدبابات والمركبات التي سدته تماما ظهرت على غير انتظار سيارة اوتوبيس كبيرة قادمة من الاتجاه العكسي أي من القنطرة الى العريش وكانت مليئة بضباط وجنود اسرائيليين في طريقهم الى الخطوط الخلفية لاعادة تنظيمهم . وقبل أن يتنبه ركاب الاوتوبيس الى الخطر الداهم الماثل أمامهم فتحت كمائن الصاعقة على الجنب الأيسر نيران رشاشاتهم على الاوتوبيس فعطلته عن السير وأسرع ركابه تحت تأثير الرعب والفزع بالقفز منه محاولين النجاة بأرواحهم ولكن نيران الكمائن لم تلبث أن حصدت الجانب الاكبر منهم بينما لاذ الباقون بالفرار .

وعندما بلغت أنباء المعركة القيادة الاسرائيلية أصابها التوتر والقلق اذ أن اغلاق المحور الشمالي كان يعني توقف وصول القوات الاحتياطية على أهم محاور التقدم بين جنوب اسرائيل وسيناء وبالتالي عرقلة الخطة الموضوعة لصد الهجوم المصري . وفي الساعة الحادية عشرة والنصف بادرت القيادة الاسرائيلية بابرار سرية مشاة بواسطة أربع طائرات هليكوبتر خلف مواقع سرية الصاعقة . وحاولت السرية الاسرائيلية التقدم للأمام في اتجاه المواقع المصرية ولكن الكمائن الخلفية في العمق ـ رغم صغر حجمها ـ ردتها على أعقابها بعد أن كبدتها خسائر فادحة . وكانت المشكلة العويصة التي واجهها أفراد الصاعقة هي قرب نفاد ذخيرتهم بسبب المعارك العنيفة التي خاضوا غمارها . ورغم تحرج الموقف أصدر القائد الأمر الى رجاله بالبقاء في مواقعهم حتى النهاية وعدم استخدام الذخيرة الا للضرورة القصوى حتى يمكنهم المقاومة لأطول فترة ممكنة .

واشتد غضب القيادة الاسرائيلية بعد فشل سرية الابرار الجوي في مهمتها وأزعجها أمر هذه السرية المصرية التي تسببت في اغلاق المحور الشمالي طول هذا الوقت ومنع تدفق الاحتياطي في الوقت الذي تحرج فيه وضع الاسرائيليين في سيناء عقب نجاح العبور المصري واقتحام خط بارليف فأصدرت أمرها الى العقيد نيتكا في الساعة الثانية بعد الظهر بارسال كتيبة مدرعة من لوائه لسحق أفراد الصاعقة المصريين وابادتهم . وضاقت حلقة الحصار حول الرجال الشجعان ففي الوقت الذي احتلت فيه جماعات من المشاة الميكانيكية الاسرائيلية المرتفعات التي تتحكم في مواقعهم من الشمال وأمطرتهم بوابل لا ينقطع من نيران الهاونات والرشاشات أقبلت الدبابات الاسرائيلية لتطوق مواقعهم من كل ناحية . ورغم أن الوضع كان ميئوسا منه فقد أصر أبطال الصاعقة على المقاومة وعدم الاستسلام . واندفعت الدبابات الاسرائيلية صوب الافراد الباقين من السرية تدوس أجسادهم بجنازيرها وتحصدهم حصدا بنيران رشاشاتهم .

وشهدت ساحة القتال ملحمة دامية بل مجزرة رهيبة بين أجساد من لحم وأبراج من حديد واندفع البطل النقيب علي نجم قائد الفصيلة الثالثة الى أقرب دبابة منه وقفز فوقها وألقى داخل برجها بقنبلة يدوية وهو يهتف بأعلى صوته « الله أكبر » ثلاث مرات وانفجرت الدبابة واستشهد فوقها البطل . وقفز عدة جنود فوق الدبابات يقذفون قنابلهم اليدوية الدفاعية داخل أبراجها بعد أن نفدت كل الذخيرة المضادة للدبابات التي كانت معهم واختطف العريف سامي ابراهيم بندقية أحد زملائه بعد أن نفدت ذخيرته وقفز فوق دبابة وأخذ يطلق الرصاص على طاقمها من فتحة البرج حتى استشهد فوقها .

وفي الساعة الرابعة مساء بدأت الدبابات الاسرائيلية في اخلاء ميدان المعركة بعد أن أيقن الاسرائيليون أن أفراد الصاعقة المصريين قد أبيدوا عن آخرهم وتركز اهتمامهم في سرعة تطهير الطريق الرئيسي فاحضروا عدة أوناش لرفع حطام الدبابات والمركبات المدمرة وهبطت بضع طائرات هليكوبتر قامت بنقل جرحاهم الى المستشفيات في الخلف . وهكذا نجحت سرية الصاعقة بقيادة النقيب أحمد شلبي في تحقيق مهمتها وتمكنت من تعطيل تقدم اللواء المدرع الاسرائيلي لا لمدة أربع ساعات فقط ولكن لمدة ثماني ساعات وتم لمهندسي الجيش الثاني خلال ذلك اقامة جميع الجسور والمعابر المطلوبة واندفعت الدبابات المصرية الى الضفة الشرقية للقناة وفقا للخطة الموضوعة . ولم يذكر أحد في نشوة النصر أولئك الأبطال المجهولين الذين أسهموا في تحقيقه بدمائهم وتبعثرت جثثهم الطاهرة في ساحة رمانة وظل بعضهم جريحا ينزف حتى الموت دون أن تمتد اليهم يد .. فسلام عليهم في مثواهم الأبدي وهنيئا لهم بالشهادة وصدق الله سبحانه حين يقول « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون » .



من هدى القرآن

● الذى لا شك فيه ان الدعوة التى وجهها د . محمد على محجوب وزير الاوقاف للانبا شنوده .. لحضور مائدة الافطار الرمضانية . وبحيث يجلس كبار رجال الدين الاسلامى والمسيحى على مائدة واحدة .. الذى لا شك فيه ان هذه المبادرة تنم عن سماحة الإسلام وحرصه الشديد على جمع الشمل .. فابناء مصر .. مسلمون ومسيحيون هم نسيج واحد ..

واصحاب هموم واحدة .. والاسلام يعاملهم على قدم المساواة مع ابناء الديار الاسلامية .

وعندما تاتي هذه الدعوة يوم العاشر من رمضان .. فان المناسبة تكون عظيمة ومؤثرة .. فقد عبر ابناء مصر مسلمون ومسيحيون يوم العاشر من رمضان الى سيناء واستردوا ارضهم وكسروا حاجز الهزيمة .. وانطلقت صيحات وحناجر الرجال بذلك الهتاف الربانى .. الله اكبر .. الله اكبر .. وانطلقت بها حناجر الجنود مسلمين ومسيحيين .. تحية الى كل مسلم يعرف دينه .. ويعرف ان سماحة الاسلام فاقت كل شىء .

● داليدا .. المغنية الفرنسية .. المصرية . انتحرت . وهى تملك كل شىء .. تملك المال والشهرة والسلطان .. ومع ذلك فقد وجدت نفسها فى خندق مسدود .. ولم تملك سوى ان تزهق روحها .

ومن قبل انتحر الممثل الامريكي الشهير الفيس بريسلى .. ثم نجمة الاغراء الفاتنة مارلين مونرو .

هذه الظواهر الغريبة . ما تفسيرها .. ؟

هؤلاء جميعا لا شك انهم كانوا يملكون كل شىء .. ما عدا راحة النفس ويقظة الضمير .. وسلامة القصد .. وهذا كله لا يتاتى الا بعقيدة خالصة .. ولو كانوا يعتقدون فى الله .. لعاشوا طيبين .

احيانا يلتقى الانسان بشخص فقير معدم .. لا يملك قوت يومه .. ومع ذلك تراه امنا .. مطمئنا .. لانه على صلة طيبة بالله .. وصدق رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ القائل . « من بات امنا فى سربه .. معافا فى بدنه .. عنده قوت يوم فكانما حيزت له الدنيا » .

ويقول القرآن الكريم .. الذى اطعمهم من جوع وامنهم من خوف .. هؤلاء النجوم .. اطعمهم الله من جوع ولكن لم يؤمنهم من خوف .. والامن ياتى من سلامة الاعتقاد بان الله قادر وواحد وموجود دائما ولقد فطر الانسان منذ الازل على النظر الى السماء ويعتقد فى إله قادر .. وعندما يفتقد الانسان هذا الحافز فانه يضيع فى الزحام .. الست معى .. ؟؟!

ابراهيم راشد

من دعاء رسول الله

اللهم انى اشكو اليك ضعف قوتى .. وقلة حيلتى وهوانى على الناس .. يا أرحم الراحمين أنت رب المستضعفين وانت ربى .. الى من تكلنى الى بعيد يتجهمنى أم الى عدو ملكته أمرى .. ان لم يكن بك على غضب فلا ابالى .. لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بك يا أرحم الراحمين ..

ومن دعائه صلى الله عليه وسلم أيضا .

اللهم اكرمنا ولا تهنا .. واعطنا ولا تحرمنا وارضنا وارض عنا واثرنا ولا تؤثر علينا يارب العالمين ..

● ● ●

ومن الدعاء المأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول الصائم .. اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت وبك امنت وعليك توكلت .. ذهب الظما وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله .. يا واسع الفضل اغفر لى ..

ومن دعائه أيضا .. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى وارحمنى يا أرحم الراحمين .

رمضان كريم

يقدمها : ابراهيم راشد

بسم الله الرحمن الرحيم
شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه
صدق الله العظيم

الاسلام .. أسلوب حياة

من المعروف أن الاسلام له شعبتان مهمتان ، الشعبة الأولى علاقة الانسان بربه عن طريق العبادات ، والشعبة الثانية علاقة الانسان بالانسان عن طريق المعاملات ، وهناك مواسم ومناسبات تنتعش فيها الشعبة الأولى ، ويكثر الحديث عنها ودفع الناس دفعا إلى الاهتمام بحقوق الله أن كانوا قد أهملوا بعضها أو توانوا فى أدائها ، فالاذان يذكر الناس خمس مرات كل يوم لاداء الصلاة ، وشهر رمضان مناسبة متجددة مهمة للتذكير بالصوم ، وللحج مظاهر تدفع الكثيرين ليس فقط لاداء الفريضة بل لتكرير الحج والعمرة عدة مرات ....

ويبقى من العبادات فريضة الزكاة . وهي بالاضافة إلى أنها عبادة هي أيضا حق للانسان لدى الانسان ، ومن هنا فإنها من هذا الجانب مرتبطة بالشعبة الأخرى التي هى علاقة الانسان بالانسان . والمشاهد أن هذه الشعبة من ديننا الحنيف ليست لها مواسم تذكر الناس بها . حتى أصبح المسلمون فى لهو عن هذه الشعبة التى تبرز أن الاسلام أسلوب حياة .

أن ديننا الحنيف تكلم بافاضة عن سلوك المسلم كما ينبغى أن يكون ، وتكلم بوضوح عن النظم السياسية والنظم الاقتصادية والنظم الاجتماعية فهل يتبع المسلمون هذه النظم ؟ إن جميع الباحثين المنصفين من مسلمين وغير مسلمين يؤكدون أن الإسلام قدم للمجتمع البشرى أسمى النظم فى النهج السياسى والاقتصادى والاجتماعى . وقدم النهج السليم فى العلاقات الدولية وفى الأخلاق السامية . ولكن كثيرين من المسلمين يظهرون الآن وهم بعيدون عن هذه النظم وتلك القيم . فهم أشبه برجل كان عنده كنز وثراء أعطاه لشخص اخر وعاش هو للفاقة والعدم حتى أصبح من المفارقات التى يلاحظها المشتغلون بالدراسات الاسلامية تلك الهوة الشاسعة بين مبادىء الاسلام وفلسفته وأخلاقه وحضارته من جانب وبين واقع المسلمين من جانب آخر . وطالما تجنى كثير من الناس على الاسلام لانهم ظنوا واقع المسلمين مظهرا من مظاهر الاسلام .

التزامات المسلمين :

ويقول المفكرون المسلمون ان الإسلام لم يكتف بحث المسلم عن التمسك بالاخلاق السامية . بل أضاف الاسلام مسئولية جديدة على المسلم هى مسئولية توجيه العالم والحسبة على الاخلاق وسلوك الامم . ويأخذون ذلك من قوله تعالى : « يا أيها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله » (سورة المائدة ٨) ولكن المسلمين لم يقوموا بهذه المسئولية فى توجيه العالم ومراقبته . بل لم يقوموا هم بما كلفوا به من سلوك وأخلاق اسلامية . ومالوا إلى هجعة طالت وكانهم لا يريدون أن يفيقوا منها .

وقد التقط الشاعر محمد اقبال هذا المعنى ووضعه فى قصيدة عنوانها « برلمان ابليس » ويتصور الشاعر

بقلم : د. أحمد شلبى

وجود برلمان من الابالسة ، ورئيسه هو ابليس الكبير الذى يوصى أتباعه ببذل الجهد حتى يبقى المسلمون فى غفوتهم وسباتهم ، لانهم لو تيقظوا وقاموا بدورهم فى رقابة العالم وتوجيهه للخير ، لخسر الابالسة كثيرا . وفيما يلى ترجمة لهذا الجزء من القصيدة الرائعة . وهى الجزء الذى يحوى خطاب ابليس الكبير لاعوانه :

اضربوا على آذان المسلم ، فانه وحده الذى يستطيع أن يكسر الطلاسم ويبطل قوتنا لو تيقظت فيه معانى الاخلاق الاسلامية وحضارة الاسلام . اجتهدوا أن يطول ليله ، ويبطىء سحره . اشغلوه عن الجد والعمل . فمن الخير لنا أن يبقى المسلم عبدا لغيره ، ويهجر العالم ويعتزله ، ويتنازل عنه للآخرين زهدا فيه واستخفافا لخطره . أوقعوا الخلافات بين المسلمين ، وصوروا لكل طائفة منهم أنها وحدها التى تمشى على الصراط المستقيم . ومن عداها يعتبرون من الملحدين . ياويلتنا بإخوانى وياشقوتنا لو انتبهت هذه الأمة لحالها . وأدت دورها الذى يحتمه عليها دينها فى رقابة العالم وتوجيهه .

رمضان فرصة للتذكير :

وأننا ننتهز فرصة رمضان . لنؤدى واجبنا فى دعوة المسلمين ليعودوا إلى أخلاق الاسلام . فكل مسلم يعرف أن الرشوة حرام . وأن عدم أداء العمل إثم . وأن عدم إجادة العمل خطيئة قد تصل إلى أن تكون كبيرة من الكبائر . والمسلم يعرف الأخلاق الاسلامية من عدل وطهر وسماحة ودعوة للخير وبر الوالدين وحقوق الجار ..... فلماذا لا يتخلق المسلم بهذه الاخلاق فيتمسك بالخلق الطيب ويبتعد عن الخلق الردىء ؟

لا تعرف اجابة لهذا السؤال ، ان كان المسلم يريد الجاه ففى أخلاق الاسلام جاه عظيم . وأن كان يريد المال واليسر فان السبيل للمال واليسر هو اخلاق الاسلام ، وان كان يريد هدوء البال والبعد عن القلق فاخلاق الاسلام هى خير دواء .

وانني أقرر حقيقة معروفة لدى الفقهاء والباحثين فى الفكر الاسلامى هى أن حقوق الله مبنية على المسامحة بمعنى أن الله قد يغفر لك توانيك عن حق من حقوقه ، ولكن حقوق الانسان مبنية على المسامحة ، بمعنى أنه لا غفران لظالم توقعه بالاخرين ، ولا غفران ان سلبت المال أو اخذته فى رشوة ، وأن قسوت على الوالدين أو أكلت مال اليتيم الا أن يغفر لك من أوقعت به الضرر .

فليعد المسلم لهذا الجانب المهم من جانب الفكر الاسلامى ولتكن علاقته بالاخرين قائمة على النهج القويم الذى قدمه ديننا الحنيف . فلقد بنى الاسلام الفرد المسلم وأعاد تكوينه ، نقله الاسلام من الوثنية إلى التوحيد ، ومن السيف الى المسالمة ، ومن القوة إلى القانون ، ومن الثار إلى القصاص ، ونقله من الحياة القبلية إلى المسئولية الشخصية ، وألزمه بالطهر والنظافة ، وعلمه صور الأخلاق الجميلة ليتبعها ونفره من الاخلاق المنحرفة ، وتلقى العالم هذه الدروس الجميلة من الاسلام ، فاصبح للغرب قيم وأخلاق ، ونظم فى السياسة والاقتصاد اقتبسها الغرب من الشرق ، ثم أغمض الشرق عنها عيونه .

ربما تسالنى عن السبب فى تحول المسلمين من الخير الى الشر ؟ وفى غيبة السلوك الاسلامى عن المسلمين ؟

وأجيب بان هناك عوامل داخلية وعوامل خارجية أدت لهذا المصير سنلم بها فى هذه الدراسة ، ولكننا قبل أن نلم بها نذكر ان المسلم الا يظل أسيرا لهذه العوامل ، وأن يحرر نفسه منها ويعود الى الصراط المستقيم ان كان يريد أن يكون مسلما حقا وليس مسلما بالاسم ، فان كان مسلما اسما لا حقيقة فهو مهزوز الايمان متقاعس عن الطريق القويم .

ان العوامل التى أضعفت العالم الاسلامى وأحدثت نكسة فى تكوينه تنقسم الى عوامل داخلية وعوامل خارجية ، وأهم العوامل الداخلية هى :

١ ـ ضعف الدعاة المسلمين وقوة التبشير المعادى للاسلام .

٢ ـ اختفاء الاخلاق الاسلامية .

٣ ـ انكماش الحضارة الاسلامية .

٤ ـ ضلالات عقائدية تغزو العالم الاسلامى وتضعف مسيرته .

٥ ـ الفرق الدينية والمؤسسات التى يحارب بعضها البعض .

أما العوامل الخارجية فبعضها كان شديد التاثير على المسيرة الاسلامية فى العصور الوسطى كالزحف المغولى والزحف الصليبى ، وبعضها يرتبط بالتاريخ المعاصر ، كالاستعمار الاوربى للعالم الاسلامى وكزرع اسرائيل فى قلب العالم الاسلامى ، وسنلم المامة سريعة بهذه العوامل فى مقال اخر . ولكننا هنا نذكر كلمة تفاؤل فى ختام هذا المقال . وتلك الكلمة هى أن صحوة اسلامية قوية بدأت يرتفع صوتها ويعلو شانها ، وقد بدأت تؤتى أكلها فى الداخل والخارج . ففى الداخل نحس بنهضة اسلامية فى القول والعمل ، ونرى جموعا من الشباب تتحسس طريقها بثبات فى ظل الاسلام ... وفى الخارج امتدت الهداية الاسلامية الى بعض كبار المفكرين فجذبهم نور الإسلام ، وأصبحوا من كتابه وخدمه ، وغمرهم نوره فعكفوا يدفعون هذا النور فى كل اتجاه لينال سواهم مانالوه ، من خير وسعادة ، فاللهم نسالك أن ترعى هذه الصحوة وأن تكتب لها القوة واليقين حتى يعود المسلمون إلى عهود الرقى والازدهار . إلى اللقاء فى مقال آخر .

سجدة التلاوة فى القرآن

روى أبو سعيد الخدرى .. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت فيما يرى النائم .. كأنى أقرأ القرآن .. وعندما وصلت الى قوله تعالى « إنما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا » فسجدت سجدة التلاوة فى القرآن .. ورأيت أيضا شجرة أمامى تسجد هى الاخرى وتقول : اللهم اكتب لى بها أجرا .. وحط عنى بها وزرا وتقبلها منى كما تقبلتها من عبدك داود يا أرحم الراحمين . فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد سجدة التلاوة يقول هذا الدعاء .

انت تسأل وفضيلة د . الهابط يجيب

س : أنا رجل كثير الأسفار ، فهل يجوز لى أن أفطر فى رمضان ؟ واذا صمت وأنا مسافر : فهل يقبل صيامى ؟ وأيهما أفضل : الفطر أو الصيام ؟

محمد على سالم ـ الإسكندرية

●● فرض الله سبحانه وتعالى صيام شهر رمضان حيث قال جل شأنه : « شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ، فمن شهد منكم الشهر فليصمه » ولكنه سبحانه وتعالى من رحمته ولطفه بعباده أباح لهم الإفطار فى رمضان لعذر المرض أو السفر ، لما فيهما من مشقة وتعب يزدادان مع الصيام ، ولذلك قال جل شأنه : « ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام آخر . يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر » (البقرة/ ١٨٥) .

وقد اختلف الفقهاء فى مسألة صيام المريض والمسافر ـ ان استطاعا الصيام ـ هل يقبل صيامهما ويجزيهما عن صيام الفرض أم لا ؟

فذهب الجمهور من العلماء الى أن هذا الصيام صحيح ويجزى صاحبه . واستدلوا على ذلك بقول أنس رضى الله عنه : « سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رمضان فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم » .

ولكن هل الصوم أفضل أو الفطر أفضل فى هذه الحالة ؟

اختلف الفقهاء أيضا فى هذا ، ولكل حجته ومع كل دليله ، فقال مالك وأبو حنيفة : الصوم أفضل لمن قوى عليه ، وقال أحمد وجماعة : الفطر أفضل وقال آخرون : ان ذلك على التخيير وليس أحدهما أفضل من الآخر واستدلوا على ذلك بحديث عائشة رضى الله عنها قالت : « سأل حمزة بن عمرو الأسلمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيام فى السفر فقال : ان شئت فصم وان شئت فافطر » رواه مسلم ، والذى أذهب اليه أن الصيام أفضل لمن قدر عليه لانه لا يدرى هل يطول به العمر ليقضى ما عليه من رمضان أم لا : والله أعلم .

س : هل الحقن التى يأخذها المريض فى العضل أو الوريد تفطر ؟

فاطمة أمين العطار ـ كرداسة

●● اذا استطاع المريض أن يؤخر أخذ هذه الحقن الى الليل فبها ونعمت ، واذا لم يستطع بسبب المواعيد المحددة من الطبيب فلا مانع من أخذها ولا يعتبر مفطرا لان موادها لم تدخل الى الجسم من منفذ طبيعى كالفم والأنف وليست بأكل أو شرب .

مع أهل القرآن فى ذكراهم

من الوفاء أن نحافظ على حق أهل القرآن الكريم .. فهم أهل الله وخاصته الذين اورثهم كتابه فتلوه حق تلاوته وقاموا برسالتهم الكريمة نحو أحكامه واصول ترتيله .. واسعدوا الملايين من المسلمين فى انحاء العالم كله بأصواتهم الجميلة وادائهم المتقن الذى تطمئن به القلوب فتخشع الى ذكر الله وهناك بعض الكتاب الذين يقحمون أنفسهم فى الكتابة عن هؤلاء الأعلام الأفذاذ من مشاهير القراء .. دون دراسة أو تخصص ، مع أن الرسول صلى الله عليه وسلم كرمهم بقوله : « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » ان الشيخ رفعت ظاهرة جديرة بالحديث والاهتمام كلما تذكرنا تاريخه الحافل بنور القرآن .. وكلما استمعنا الى صوته وهو يتلو أيات الله المحكمات فى خشوع ورهبة وتدبر .. وما خرج من القلب لابد أن يصل الى القلوب .. ان الشيخ رفعت منحة من السماء وموهبة فذة وصوت نادر قل أن يجود الزمان بمثله .. نفهم فى ترتيله المعنى البلاغى وهو يصور الآيات القرآنية ببراعة واتقان . يملأ وجدان السامع من فقه القرآن وفهم معانيه .. لقد كان رحمه الله يصب القرآن فى قلب السامع صبا . وأروع ما يبدو فى أدائه أساليب التشويق والترغيب للمعانى القرآنية وفى حركة الوقف والوصل وربط الالفاظ القرآنية تلك هى الجوانب المضيئة فى صوت شيخنا الجليل وسر عظمته وتفوقه على قرنائه من القراء الأفذاذ ..

والشيخ رفعت لم يستقطب اهتمام المسلمين فى مصر وحسب وانما استقطب قلوب الناس جميعا .. ينتظرون تلاوته فى الوقت المحدد للاذاعة .. لدرجة ان عائلة انجليزية حضرت من كندا بعد الحرب العالمية الثانية الى مصر لتقابل صاحب هذا الصوت النادر معجزة القرن العشرين . واشهرت اسلامها على يديه

أحمد شعبان
مدرس القراءات القرآنية

عبور الصائمين فى رمضان ..

عبور الصائمين من شاطىء المادية والانغماس فى الشهوات والملذات البهيمية من الاكل والشرب والشهوة الجنسية الى شاطىء اخر من الروحانية والقيم الروحية والكمالات النفسية والمواجد والمشاعر والأحاسيس الدينية المقربة الى حضرة علام الغيوب الصاعدة بالانسان من حضيض المادة وعلائقها الى سموات التجرد والتنزه عن المادة لخلوص النفس والروح الى طاعة خالقها والتقرب اليه بالتقوى التى ربط القرآن الكريم بينها وبين الصيام فى قوله تعالى : « يا أيها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » .

والواقع الذى لا مراء فيه أن الانسان البشر مركب من عنصرين عنصر المادة وهو القفص الجسدى ثم العنصر الروحى الذى قال الله فيه : « قل الروح من أمر ربى » وهى بذاتها عنصر النفس الانسانية فالروح أو النفس هى اللطيفة الربانية التى أودعها الله فيما خلق من الانسان لكنها باعتبار أن بها حياة الجسم فهى روح ولها نوع من الادراكات وباعتبار تعلق الرذائل أو الفضائل بها وقبولها للشر أو الخير فهى نفس .. ولما أخبر الله فى الازل ملائكته بانه سيخلق النوع الانسانى أشار الى تركيبته من الطين والتراب ثم من الروح اللطيفة الربانية التى أودعها فيه كنفحة أو نفخة من روح الله فقال تعالى : « واذ قال ربك للملائكة انى خالق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحى فقعوا له ساجدين » . سورة ص ٧١ ، ٧٢ .

وللعنصر المادى والطينى والترابى فى الانسان مطالبه الخاصة من الماديات والشهوات من الطعام والشراب والجنس يتربى على ذلك ويبالغ فى طلبه الهيكل المادى للانسان ومن حيث انه من التراب فهو عائد بموته وانقضاء أجله الى تراب « منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى » سورة طه ٥٥ وللعنصر الروحى والنفسى فى هذا الانسان مطالبه الخاصة به والمناسبة لطبيعته يتقوى بها ويتربى عليها . ويتوق ويتشوق اليها ويترقى بها وفيها درجات ودرجات . حتى الفناء فى ذات الله .. ثم هو لا يفنى كالعنصر الأول ولا يصير الى تراب بل يبقى ويخلد صاعدا الى الملأ الأعلى خالدا فيه يشعر بالخير الذى فعله والكمالات التى تكمل بها حتى يوم البعث الموعود لحشر الأجساد .

والانسان الذى تغلب عليه المطالب الأولى المادية من شهوات البطن وغيرها هو الى الحيوانات البهيمية أقرب والذى تغلب عليه المطالب الثانية العالية من معرفة الله ومحبته والعمل فى حقول طاعته والإبتعاد عن الانغماس فى المادة وعلائقها هو الى الملائكية أقرب .

أن الصيام رحلة وتغيير وانتقال من عالم الى عالم . من عالم الماديات والشهوات والملذات الجسدية الى عالم التجرد عن ذلك لتنطلق النفس صافية خالية من الشوائب متحررة من سجن المادة وشهواتها البهيمية الى رحبات القرب من الله بالصفاء الروحى والنفسى .. من الانغماس فى الشهوات بانواعها الى عطائها عن ذلك لتتفرغ الى ما هو أعلى وأسمى من طاعة الله وتقواه وصفائها للتقرب بذلك الى الله وتصلح لنجواه لا يعوقها عن ذلك علائق المادة وظلماتها وفى هذا يقول عمر بن الخطاب ما شبعت من طعام قط . وليس ذلك لانى لا أجد ولكن لان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تميتوا القلب بكثرة الطعام والشراب فان الزرع يموت بكثرة الماء .

ان الله تعالى ندب موسى لمناجاته فوق الجبل وأمره أن يصوم لذلك ثلاثين يوما وفى نهاية الثلاثين تسوك بسواك ليصلح من رائحة فمه فزاده الله عشرة أخرى وقال له ربه لا أكلمك حتى تعود اليك رائحة فمك التى هى أحب الى من ريح المسك . قال ذلك المفسرون فى قوله تعالى : « وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة » سورة الاعراف ١٤٢ لقد عبر موسى من شاطىء المادة والملذات الحسية الجسدية الى شاطىء المناجاة مع الله بالكلام ثم بطلب الرؤية ثم بأخذ التوراة وكانت قنطرة العبور هى الصيام .

نعم ان الصائمين يعبرون بانفسهم من علائق المادة وظلماتها وسجنها الى واحة الانطلاق فى مستويات جديدة من الروحانية والقرب من الله ولكن هذا العبور درجات ومراتب يختلف فيها الصائمون اختلافا كبيرا حسبما يلتزمون به من حقيقة الصيام وادابه وأهدافه والعلماء يقسمون الصوم الى ثلاث درجات الأولى صوم العوام بالامساك عن الطعام والشراب والشهوة طول النهار بنية مخصوصة من طلوع الفجر الى غروب الشمس . لكنهم مع هذا لا يصومون عما حرم الله من المعاصى فياتون وهم صائمون من المحرمات ما يشاءون فكانهم صاموا وما صاموا . يصومون ولا يصلون ولا يكفون ألسنتهم عن قول الزور والوقوع فى أعراض الناس . فهؤلاء ليس لهم من صومهم إلا الجوع والعطش كما فى قوله صلى الله عليه وسلم : « كم من صائم ليس له من صومه إلا جوعه وعطشه » وقوله صلى الله عليه وسلم : « من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة فى أن يدع طعامه وشرابه » .

أما الدرجة الثانية فهى صوم الخواص وهم الذين يصومون عن الطعام والشراب والجنس وعن جميع المعاصى والمحرمات فيصومون بجوارحهم لا تمتد الى معصية ويصومون بالسنتهم فلا يؤذون بها أحدا ويصومون بانفسهم عن الغل والحقد والحسد وجميع أمراض النفس الامارة بالسوء ويصدق فيهم الحديث النبوى القائل : « الصوم جنة أى وقاية من جميع المعاصى فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يفسق ولا يجهل وان شتمه أحد فليقل انى صائم انى صائم » . فتنعكس آثار الصيام على نفوسهم وأعمالهم وأخلاقهم حتى يصيروا كانهم ملائكة فى صورة ادميين يقول الله فيهم كما جاء فى الحديث القدسى : « هم عندى كبعض ملائكتى » .

أما الدرجة الثالثة فهى صوم خواص الخواص الذين يصومون عما سوى الله فلا يخطر ببالهم غيره ولا يسمحون لشىء آخر أن يلفتهم اليه عن الذات العلية كانهم مشدودون اليها فلا يتحركون حركة ولا يفعلون شيئا إلا مراعاة لوجه الله واستحضار هيبته وجلاله وكانهم كما يقول الصوفية :

ولو خطرت لى فى سواك ارادة
على خاطرى يوما حكمت بردتى

كما يكون عليه الأمر فى قوله صلى الله عليه وسلم : « اذا سالت فاسال الله واذا استعنت فاستعن بالله . أحفظ الله يحفظك . احفظ الله تجده تجاهك » . وقوله صلى الله عليه وسلم : « من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل شرائط الايمان » .

اذا صح منك الوصل فالكل هين
وكل الذى فوق التراب تراب
وليت الذى بينى وبينك عامر
وبينى وبين العالمين خراب

ان الصوم بهذه المثابة والدرجة يصير منهجا تربويا ربانيا وفى الحديث النبوى الشريف كونوا ربانيين فقهاء حلماء . وفى الحديث القدسى : « عبدى أطعنى أجعلك ربانيا تقول للشىء كن فيكون » .. كناية عن استجابة الدعاء .

بقلم د. عبدالغنى الراجحى

الشيخ الغزالى يؤكد

التدين الحقيقى لا يعنى اعتزال الدنيا

كتب ـ محمد عبدالقدوس :

الطريق من هنا .. احدث كتاب صدر للداعية الاسلامى الكبير الشيخ محمد الغزالى .. يدور كتابه الجديد وهو رقم ٤٥ حول اهمية التوازن . فالاسلام دين الوسط والاعتدال . والنظر بتوازن الى كل الامور .

والتوازن الذى يركز عليه الكتاب يصحح كثيرا من المفاهيم الدينية الخاطئة . البعض مثلا ينظر الى التدين على انه منقطع الصلة بالدنيا . وان المتدين الحقيقى هو الذى يعتزل الحياة . ويبتعد عن متاعبها ويعتكف . يقول فضيلة الشيخ الغزالى فى ذلك : « فى القرآن الكريم امتزج القرآن بالعمل الصالح فى اكثر من سبعين آية . وبعض الناس يتصور ان العمل المنشود هو العبادات المرسومة بحيث لا يعدوها الى غيرها !! الدين . والحقيقة ان اقتصار التدين على بعض الطاعات المأثورة ازدراء بحقيقة الدين وطمس لرسالته وآثاره . واعطاء الشيطان مساحات رحبة يجرى فيها كيف يشاء !! ان كلمة « الصالحات » التى جاءت بالقرآن الكريم عشرات المرات فى وصف ما يقوم به الذين امنوا من اعمال . تتسم بالشمول الذى يتناول كل شىء ويستوى كل مسلك . وهذا العمل الصالح تتسع دائرته لتشمل الدنيا كلها ، وحرية الحركة فيه مطلقة . وحسب المسلم فى شرح موقفه منها ان يتدبر الاية الكريمة : « قل ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين » .

ويقول الشيخ الغزالى انه لو قضى متدين عمره قائما الى جوار الكعبة ذاهلا عما يتطلبه مستقبل الاسلام من جهاد علمى واقتصادى وعسكرى ، ما اغناه ذلك شيئا عند الله .. ان بناء المصانع يعدل بناء المساجد ، فحراسة الحق كتعليمه ، واقامة سياج حوله لا يقل عن الاعتناء بنصوصه .

ويؤكد الداعية الاسلامى الكبير ان الفهم القاصر للأعمال الصالحات دليل على ما أصاب النفس الانسانية من عطب . وهذا الخلل اوهمها ان الصالحات لا تعدو رسوم العبادات المروية !! فاذا احرز المرء نصيبا منها واراد المزيد كرر الصلاة وقراءة القرآن لانه لا يعرف صالحات غير ذلك !! وما درى ان ميدان الصالحات يستوعب حركاته وسكناته كلها مادام قاصدا بها وجه الله .

معرفة الداء

ويتصل بهذا الموضوع امر آخر بالغ الاهمية ، وهو معرفة الداء الذى اصاب الامة الاسلامية والعمل على اصلاحه . والامراض تختلف باختلاف الاقطار الاسلامية . يقول فضيلة الشيخ محمد الغزالى : زرت احدى البلاد فى غرب افريقيا ، فوجدت الاستعمار قد فرض لغته الاجنبية هناك ، ومع حركة الافناء المرسوم للغة القرآن الكريم ، قامت حركة اقتصادية بارعة جعلت الانتاج صناعيا او زراعيا فى ايدى الاجانب او العناصر الموالية لهم . ونشأ عن كل ذلك تدهور دور الاسلام فى هذه البلاد .

وكنت اتوقع ان ينهض المتدينون وهناك مكافحون فى الدنيا عاملين على تطهير بلادهم من الاستعمار الثقافى والاقتصادى ، ولكن عندما ذهبت الى هناك وجدت عجبا ، بعض المنتسبين للدين للاسف كانت أسئلتهم لى تدور حول التوافه من الامور بالقياس الى البلاء العظيم الذين يعيشون فيه ، سألنى احدهم هل صحيح ان الاكل على المائدة حرام ؟؟ وانتا يجب ان ناكل على الارض اتباعا للسنة !! قلت ساخرا : ان الله انزل مائدة على اصحاب عيسى ، وما اظنه حظر على أصحاب محمد أن ياكلوا على مثلها !! وكنت اضحك بمرارة ثم قلت : ترى هل تشترى المائدة من لندن او باريس ؟ أم أن الصناعة المحلية ارتقت عندكم !! وسألنى آخر : هل ارتداء البدلة الفرنجية تشبه بالكفار يلحقنا بهم ؟ قلت : التشبه المذكور يكون فى العقائد والخلال لا فى الملابس والنعال . وتعجبت من سؤاله ، فلغة الاستعمار تسيطر على بلاده وهو يخشى من البدلة التى يرتديها الوثيقت ان الاسلام منكوب هناك باهله اولا .

الشيخ محمد الغزالى

نفحات من رمضان

« شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان » .

أنعم الله تبارك وتعالى على هذه الامة بشهر رمضان المعظم . الذى فضله الله على بقية الشهور بنزول القرآن . وذكر اسمه صراحة فى كتابه الكريم . وميزه بخيرات ونعم متعددة . فاول هذا الشهر رحمة . وأوسطه مغفرة . وآخره عتق من النار . كما قال رسولنا الكريم . وقال عليه الصلاة والسلام لامته . « أتاكم رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعاء . وينظر الى تنافسكم فيه . ويباهى بكم ملائكته فاروا الله من أنفسكم خيرا فان الشقى من حرم رحمة الله عز وجل » .

ويكفى أن هذا الشهر .. أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان .. هذا الكتاب الكريم . رحمة ونور للدنيا الى يوم الدين جعله الله تبيانا لكل شىء وهدى ورحمة للمسلمين . وقد كان النبى صلى الله عليه وسلم يتدارس القرآن مع جبريل عليه السلام فى رمضان . وهذه اشارة واضحة لضرورة تواصل دراسته والعمل به . والتعبد به من أفضل العبادات فى رمضان .

وفضل رمضان وخيراته عديدة متعددة . ليس كمثله شهر من أيام الله . فيه ليلة القدر التى هى خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل أمر سلام هى حتى مطلع الفجر .. وفيه يضاعف ثواب الطاعات . وتجاب الدعوات .. فيه عتق من النار وتصفيد للشياطين وفيه تفتح أبواب الجنة « اذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصفدت الشياطين » وقال النبى صلى الله عليه وسلم « ان الله فرض صيام رمضان وسن قيامه فمن صامه وقامه . ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه » وقوله عليه الصلاة والسلام « للصائم عند فطره دعوة مستجابة » . وقوله « ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها أبواب السماء ويقول الله بعزتى وجلالى لأنصرنك ولو بعد حين .. » وكل عمل ابن آدم له الحسنة بعشر أمثالها الى سبعمائة ضعف الا الصيام فانه لى وأنا أجزى به وكان عليه الصلاة والسلام يقول لعائشة : « يا عائشة داومى قرع أبواب الجنة قالت بماذا ؟ قال بالجوع » .

وقد شرع الصيام لتنقية النفس وعلاج البدن والدين . والصوم يعنى ضبط الارادة وزيادة العزيمة ، والعطف على الفقراء ، ومراقبة الله سبحانه وتعالى فى جميع الاقوال والأفعال .. والصوم « جنة » أى وقاية من تسلط الشهوات « اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل انى صائم » ..

سامى محمود

حوار بين الاصمعى واعرابى

خرج الاصمعى من مسجد بالكوفة .. فالتقى به اعرابى يركب جملا .. متشحا بسيفه .. فقال له الاعرابى من انت أيها الرجل .

فقال له الاصمعى .. انا الاصمعى .

فقال الاعرابى .. من بنى اصمع .. ثم اردف الاعرابى .. من أين انت قادم .

فقال : من بيت الرحمن يتلى فيه كلامه .

فقال الاعرابى .. فاتلوا على شيئا من كلام الرحمن .. فقرأ الاصمعى من أول سورة الذاريات حتى وصل الى قوله تعالى « وفى السماء رزقكم وما توعدون » ..

فنهض الاعرابى وقال يا اصمعى ساعدنى فى نحر هذا الجمل وقاما بتوزيعه على الفقراء .. ثم دلف الاعرابى الى الصحراء وهو يردد قول الله تعالى « وفى السماء رزقكم وما توعدون » .

ويقول الاصمعى .. ومر زمان . حتى كنت احج مع الرشيد .. فوجدت شخصا يشدنى من ازارى فرأيت الاعرابى بين الركن والمقام .. يقول .. اقرأ يا اصمعى على شيئا من كلام الرحمن .. فبدأت بسورة الذاريات حتى وصلت الى قوله تعالى وفى السماء رزقكم وما توعدون .. ونظرت الى الاعرابى فرأيته قد فارق الحياة .

شخصيات لاتنسى

الامام ابو حنيفة النعمان .. ختم القرآن سبعة الاف مرة وكان يقرأ القرآن ٦٠ مرة فى رمضان

● يتردد بيننا اسم الامام أبى حنيفة ، فى تعاملنا مع الاخرين ، فى المسائل الفقهية ، فى الزواج وفى الطلاق ، فى البيع فى الشراء ، تجد لمدرسة أبى حنيفة ذكرا ، فمن هو الامام أبو حنيفة ؟ وما هى قصته ؟ وفكره وإجتهاده ؟!

هو النعمان بن ثابت المسمى بابى حنيفة ولد سنة ٨٠ هجرية لم يتلق علما فى مدرسة أو جامعة وإنما دخل المسجد الجامع فكان واحدا من الذين تاسوا برسول الله صلى الله عليه وسلم حفظ القرآن الكريم ودرس الحديث والسنة وعلوم التوحيد ومسائل الجدل فى العقائد كالجبر والاختيار وشغف ابو حنيفة بالترحل فى سبيل العلم بين الامصار الاسلامية .

أبو حنيفة والصلاة

واوردت المؤلفات الاسلامية سيرا من حياة الامام أبى حنيفة فتقول عنه انه كان يختم القرآن الكريم ستين مرة فى شهر رمضان واحدة فى بياض النهار والاخرى فى سواد الليل ، وقد ختم القرآن فى حياته كلها سبعة الاف مرة وظل يصلى العشاء والفجر بوضوء واحد طيلة اربعين عاما !!

يحكى المستشار عبدالحليم الجندى فى كتابه عنه « أبو حنيفة بطل الحرية والتسامح فى الاسلام ان أبا حنيفة كان لديه ثوب قيمته الف وخمسمائة درهم يلبسه فى بعض الاحايين اذ ينزع لباسه الذى كان عليه والناس نيام ثم يتعطر ويقوم الى الصلاة يؤديها وهو يرتدى هذا الثوب الجميل !! .. فقيل له إنما يلبس الناس هذا اللباس إذا لقوا سلطانا أو اجتمعوا فى مجلس عظيم فيقول لهم الامام « التزين لله عز وجل وهو اولى من التزين للسلطان !! » .

أبو حنيفة عالما

كان وجه العلم عنده ابتغاء مرضاة الله عز وجل ، وكان يقول لتلاميذه « من تعلم العلم للدنيا حرم بركته ، ولم يرسخ فى قلبه . ومن تعلمه للدين بورك له فى علمه ورسخ فى قلبه وانتفع المقتبسون منه بعلمه » .

وكان يبين لتلاميذه قيمة العلم ومكانته السامية فيقول لاحدهم .. ان بقيت عشر سنين من غير قوت ولا كسب فلا تعرض عن العلم فإنك اذا اعرضت كانت معيشتك ضنكا !!

ويعلمهم أدب الحديث فيقول لهم « لاتحدث بفقهك من لا يشتهيه فتؤذى جليسك ومن قطع عليك حديثا فلا تعده فإنه قليل المحبة للعلم » وكان يخبرهم باهمية ان يطبق العالم ما يعرف من علوم الدنيا و الدين فيقول الامام أبو حنيفة « من يطلب الفقه ولايتفقه مثل الصيدلانى يجمع الادوية ولا يدرى لاى داء هى كذلك طالب الحديث لا يعرف وجه حديثه حتى يجىء الفقيه » .

ويقول أبو حنيفة ناصحا تلاميذه : لا ترض من العبادات إلا باكثر مما يفعله غيرك فإن العامة اذا لم يروا منك الإقبال على الطاعات باكثر مما يفعلونها يعتقدون فيك السوء وقلة الرغبة فيها ، ويعتقدون ان علمك لا ينفعك ولا يفيدك الا ما أفادهم الجهل الذى فيهم وكن من الناس على حذر وكن لله فى سرك كما انت له فى علانيتك فلا يصلح امر العلم الا بأن تجعل سره كعلانيته » !

وعن ابى حنيفة يقول جعفر بن ربيع احد تلامذته : أقمت عند أبى حنيفة خمس سنين فما رأيت اطول منه صمتا فإذا سئل عن الفقه تفتح وسال كالوادى وسمعت له دويا وجهارة فى الكلام !!

أبو حنيفة سجينا !!

تقلد الامام أبو حنيفة منصب القضاء مدة طويلة ثم تركه لخلاف مع الرشيد الذى عين أبا جعفر قاضيا وكان لا يصلح لهذا المنصب ، ثم تولى ابو جعفر قاضى القضاة ، ولم يزل ابو حنيفة عند موقفه فصدرت الاوامر بسجنه وضربه بالسياط فلما رأت امه ذلك قالت له « يانعمان إن علمك ما أفادك إلا الضرب والحبس فلم لا تنفر عنه ؟ فاجابها « ياأماه لو أردت الدنيا لوصلت اليها ولكنى اردت ان يعلم الله أنى صنت العلم ولم اعرض نفسى فيه للهلكة !!

وكانت لابى حنيفة عبارة خالدة فى تعامله مع السلطان يقول فيها « كن من السلطان كما انت من النار ، تنتفع منها وتتباعد عنها ولاتدن منها والا تحترق !! »

إمساكية رمضان

اليوم	التاريخ	مغرب	عشاء	سحور	فجر	ظهر	عصر
السبت	١١ رمضان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣،٣٩	١١،٥١	٣،٢٨
الأحد	١٢ رمضان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣،٣٨	١١،٥١	٣،٢٨
الاثنين	١٣ رمضان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣،٣٧	١١،٥١	٣،٢٨
الثلاثاء	١٤ رمضان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١١،٥١	٣،٢٨
الأربعاء	١٥ رمضان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١١،٥١	٣،٢٨
الخميس	١٦ رمضان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣،٣٤	[illegible]	٣،٢٨
الجمعة	١٧ رمضان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣،٢٨

هكذا من الأصل

ماذا حدث فى الحسينية

أبى .. دخل معى لجنة الامتحان !

المستشار القانونى لوزير التعليم

الغش الجماعى يحتاج لتشريع !

أن يغش تلميذ فى الامتحان .. شىء مرفوض !
أن يغش كل التلاميذ فى نفس اللجنة .. تكون نكتة سخيفة .. غير قابلة للتصديق !
أن يغش كل التلاميذ ويجلس بجوارهم أولياء أمورهم فى لجنة الامتحان يساعدونهم على الغش .. تكون مصيبة ومهزلة .. لابد أن نتوقف عندها طويلا لنعرف : من هو المشارك .. الابن أو الأب .. أو القانون ؟!

بحفاوة من نوع غريب استقبلنا أهالى هذه البلدة .. كادوا أن يهشموا سيارة « أخبار اليوم » .. قاموا باختطاف الكاميرا التى يحملها زميل المصور وانتزعوا الفيلم منها .. وبدأوا فى التحرش بنا تمهيدا للاعتداء علينا دون أن نعرف سببا مقنعا أو حقيقيا لذلك .. ولم ينقذنا من هذا الموقف سوى تدخل رجال شرطة مركز الحسينية القريب من مقر لجنة الامتحان بالحسينية الاعدادية بمحافظة الشرقية والتى حدث بها حالات من الغش الجماعى عن طريق أولياء الأمور والأهالى.

وبنفس الصعوبة التى واجهناها فى أداء مهمتنا وتحت الحراسة المشددة من ضباط شرطة مركز الحسينية .. تمارس لجان الامتحانات بالحسينية مهمتها أيضا .. فما هى حقيقة ما يحدث ؟

القصة يرويها حسن شمس الدين رئيس لجنة الامتحان بالحسينية الاعدادية قائلا : لم أر فى حياتى ما رأيته من ضغط وارهاب كما رأيته هذا العام فى تلك اللجنة .. فمنذ اليوم الأول للامتحان فوجئت بأكثر من ٢٠٠ فرد من الأهالى يقتحمون لجان الامتحان ثم قام البعض باختطاف أوراق الأسئلة .. ووسط هذا الارتباك فوجئت بعد فترة قصيرة بالبعض يعودون بأوراق كثيرة تحمل الاجابة على تلك الأسئلة لتوزيعها على التلاميذ .. وكانت مهمتنا صعبة .. كل ما يشغلنا فى هذه اللحظات هو أن نمنع وصول تلك الأوراق الى أيدى التلاميذ بقدر الامكان .. حدث ذلك يوم السبت الماضى فى امتحان اللغة العربية .. واعتقدت أن هذه المسألة سوف تنتهى عند هذا الحد .. ولكن فوجئت فى اليوم التالى وأثناء امتحان مادتى اللغة الانجليزية والتربية الوطنية بنفس المنظر فلم يكن أمامى سوى أن أطلب حراسة مكثفة من شرطة المركز القريبة منا .. وأعددت فى نفس الوقت تقريرا مفصلا بما حدث ورفعته للمسئولين على الفور .

ويضيف رئيس اللجنة : لقد تعرضنا لكثير من المضايقات قبل أن تبدأ الامتحانات بثلاثة أيام عندما جئنا لاعداد اللجان لاستقبال التلاميذ .. وحاول الأهالى ان يقدموا لنا بعض الاغراءات حتى نكون طوع أمرهم .. قالوا لى أنا والعاملين معى المراقبين والملاحظين : نحن على استعداد لتوفير سيارات مرسيدس لتوصيلكم يوميا حيث أننا جميعا مقتنعون من بلاد قريبة هى أبو كبير وكفر صقر وفاقوس ونعود اليها يوميا

محمود النمرس — حسن شمس الدين

تحقيق
محمد امبابى
تصوير : مناع محمد

بعد انتهاء أعمالنا .. ومغريات أخرى كثيرة .

شكوى جماعية

وفى الوقت الذى ينفى فيه أولياء الامور ما حدث .. ولا يتركون أى فرصة للتفاهم معهم فى هذا الموضوع فان التلاميذ يؤكدونه ولكن الخوف من أولياء الامور يمنعهم من الاعلان صراحة عما حدث منهم .. وكانت المفاجأة ونحن فى طريقنا الى مدينة الزقازيق للقاء وكيل وزارة التربية والتعليم بالشرقية .. كانت هناك سيارة تجرى خلفنا بسرعة رهيبة ويشير ركابها الينا بالوقوف .. وتوقفت السيارة أمامنا ونزل منها أربعة أفراد قدم أحدهم نفسه قائلا .. أنا محمود عوض رئيس لجنة مدرسة القلواهرية الاعدادية وهى احدى اللجان التابعة لمركز الحسينية والتى تبعد سبعة كيلو مترات عنها .. جئت خصيصا اليوم لاطلب من شرطة المركز امدادنا بحراسة مكثفة بعد أن هجم الأهالى على اللجنة بعد خمس دقائق فقط من بداية امتحان مادة التاريخ .. وتمكنوا من خطف ورقة الأسئلة .. وبعد حوالى ١٥ دقيقة فوجئنا بان الاجابات يتم املاؤها للتلاميذ من خارج اللجنة عن طريق الميكروفون الموجود بالمسجد المجاور للمدرسة .

وأكد هذا الكلام محمد محمود الاعصر المراقب بنفس اللجنة وقال .. ان مضايقات الأهالى لن تتوقف منذ اليوم الأول للامتحانات .. وقد وصل الأمر الى تهديدهم لنا بالقتل وكان من الضرورى أن نلجأ الى الشرطة لتكثيف حراستها وحمايتنا

اتفاق غير شريف

وكانت المفاجأة الثانية عندما أخرج لنا فاروق عبداللطيف مدير مكتب وكيل الوزارة بالمحافظة أكثر من ٥ بلاغات من مدارس تابعة لمركز الحسينية يطلبون فيها تكثيف الحراسة على لجان الامتحانات بها .. وفى نفس الوقت فان محمود النمرس وكيل وزارة التربية والتعليم بالشرقية يؤكد أن هناك حوادث مشابهة سابقة موسعة حدثت فى الحسينية فى العام الماضى أثناء امتحانات الثانوية العامة .. وما حدث هذا العام كان له أسوأ الأثر على النفوس مما اضطرنا لرفع تقرير فورى لوزير التعليم بعد أن استغاث بى رئيس اللجنة ووجدت الموقف متأزما ولا يقبله أى انسان .

ومما يؤكد على وجود اتفاق بين أولياء الأمور فى الحسينية أن رئيس اللجنة عندما هدد بالغاء امتحان الطلاب الذين تم خطف أوراق الأسئلة منهم عادت الاوراق فى غمضة عين .. ولاشك أن مجرد تجمع الأهالى حول المدارس واللجان يثير الابناء ويشغلهم عن أداء الامتحان أو التفكير .. وكان لابد ازاء هذه الاحداث من الاتصال الفورى بمديرية التربية والتعليم للتحرك الفورى قبل أن تحدث أى مخالفات ليمنعها قبل أن تستفحل .. وكان قرار وزير التعليم حكيما عندما أعلن عن الغاء عقد

(البقية ص ٩)

النغمة الصحيحة

من الذى أطلق الرصاص على حسن أبو باشا .. ؟!

هل الجناة ينتمون حقا للجماعات المتطرفة .. وانهم حاولوا اغتياله انتقاما منه لاعتقادهم انه الرجل الذى أدخلهم السجون لمواجهة الأحداث الدامية التى صاحبت اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات .. ؟!

الحادث كما وقع أريد به أن يلصق الاتهام بالجماعات المتطرفة .. وحدوث صدام بين الدولة والجماعات المتطرفة .

انني أميل لأن الحادث من تدبير أجهزة مخابرات تريد زعزعة الاستقرار والامن الذى ننعم به .. والحرية والديمقراطية التى نعيش فيها .. واختارت حسن أبو باشا وزير الداخلية الأسبق لتضخم من دوى الحادث خصوصا فى وسائل الاعلام العالمية .. ولاتخاذه دليلا على عدم الاستقرار والامن فى مصر .. وبالتالى يهرب السياح والمستثمرون فتزداد الأزمة الاقتصادية استفحالا .. ولاحراج الحكومة واظهارها بأنها حكومة ضعيفة لا تستطيع السيطرة على الامن .. !

وهذا الاسلوب ليس جديدا .. فقد استخدمته أجهزة مخابرات تلك الدول فى لبنان .. فانها تقوم باغتيال شخصية من الموارنة وتلصق الاتهام بالمسلمين .. وتغتال زعيما مسلما وتلصق الاتهام بالمسيحيين .. وتطلق النار على الدروز وتحاول اظهار أن الحادث من تدبير الشيعة .. وهكذا حتى نجحوا أن يجعلوا اللبنانيين يحاربون بعضهم بعضا .. !!

وهل يعقل أن ينفذ الجناة عملية الاغتيال وهم ملتحون ويلبسون الجلباب الأبيض .. وكأنهم يعلنون للجميع أنهم وراء حادث الاغتيال .. ؟!

كما لا يعقل أن تبدأ الجماعات المتطرفة باختيار حسن أبو باشا بالذات لاغتياله . والسبب أن حسن أبو باشا كان أول وزير داخلية يطبق شعار أن مواجهة التطرف يكون بالحوار والاقناع وليس بالعنف والتعذيب .. !

انني على يقين أن الحادث من تدابير أجهزة مخابرات دول أجنبية .. حتى ولو نفذته وقام به أشخاص ينتمون لجماعات متطرفة .. لانه من المعروف أن أجهزة مخابرات تلك الدول قد اخترقت كثيرا من الجماعات المتطرفة .. وسيطرت على زعمائها .. تماما كما فعلت مع فصائل المقاومة الفلسطينية .. حتى أصبح لكل دولة فصائلها التى تدين لها بالولاء .. !!

اننا يجب أن نواجه التطرف .. سواء كان دينيا أو سياسيا .. فربما يتستر وراء تلك الجماعات المتطرفة عملاء يتحركون باوامر من دول أجنبية لزعزعة استقرارنا وتدمير وتخريب اقتصادنا ..

نبيل أباظة



تحقيق من داخل السلخانة !

من السلخانة .. نقدم هذا التحقيق ..
هذا المكان هو خط الدفاع الأول عن صحة المواطن .
ومن هذا المكان نبحث عن اجابة لسؤال : هل « السلخانة » بوضعها الحالى تصلح لأداء المهمة التى تقوم بها ؟
السؤال .. يجيب عليه هذا التحقيق :

خط الدفاع الأول أمام أمراض الماشية

معظم المجازر فى حاجة ماسة الى التطوير والتجديد !

الأرقام تقول ان عدد المجازر فى مصر لايتعدى ٣٥١ مجزرا منها ٨ مجازر آلية والباقى مجازر تقليدية مضى على انشاء معظمها اكثر من ٥٠ عاما .. واصبحت فى حاجة ماسة الى احلال وتجديد !

والبيانات تقول كذلك ان هناك مناطق كاملة محرومة من المجازر واننا فى حاجة لانشاء ١٩٧ مجزرا . وان لدينا ٤٠ مجزرا تحت الانشاء منذ عام ١٩٨٤ .

تحقيق :
سعاد أبو النصر

ولكن البداية مع تقرير عن تحسين الخدمة بالمجازر وتطويرها اعدته لجنة من المتخصصين فى الطب البيطرى تحت اشراف الدكتور عبدالمنعم بركات وكيل وزارة الزراعة ومدير ادارة الخدمات البيطرية يقول : ان تقييم المجازر القديمة على مستوى الجمهورية يحتاج لمحاولات اصلاح وتطوير حتى لاتتوقف عن اداء عملها .. هذا مايقوله التقرير باختصار شديد .

وللسلخانة او المجزر مواصفات معينة اهمها - كما يقول د . محمدى عبدالوهاب مدير عام المجازر بهيئة الخدمات البيطرية - ضرورة تواجد صرف صحى ذى كفاءة عالية مع مصدر مياه ذى ضغط عال مناسب وكذلك اختيار موقع المجزر المناسب مع تهوية واضاءة كافية . ولهذا فمعظم المجازر الآن تحتاج لاحلال وتطوير ..

وقبل ان تصل اللحوم للمواطن تمر برحلة طويلة داخل المجازر .. ويقول محمود العوضى وكيل وزارة الزراعة لشئون الطب البيطرى بالقاهرة : ان المجزر يستقبل حيوانات الذبيح ويتم توقيع الكشف الطبى عليها ثم يتم ذبحها وسلخها وتفريغ احشائها وشطرها نصفين . ثم يتم الكشف الطبى عليها مرة اخرى بعد الذبيح ثم يتم تبريدها لمدة ٢٤ ساعة قبل توزيعها على التجار .. واذا ثبت عدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمى يتم حجزها ومنع طرحها للبيع ..

هذه الاجراءات تقى الانسان من اكثر من ١٠٠ مرض مشترك ينتقل للانسان عن طريق اللحوم ولهذا فالمجازر هى خط الدفاع الوقائى بالنسبة لمعظم الأمراض التى قد تصيب الانسان وتهدد الصحة العامة ومن هنا فاهم شىء ان يتأكد المواطن من تناول اللحوم المذبوحة فى السلخانات والمختومة بالأختام المعروفة .. أما اللحوم الفاسدة فيتم اعدامها .. واذا كانت كميات صغيرة فيتم اعدامها بحجرة صغيرة داخل المجازر بمعالجتها بمادة السولار او الفنيك المركز . واذا كانت كميات كبيرة يتم تصنيعها فى المجازر الآلية لمجزر البساتين وتحويلها لمسحوق لحم كأحد مكونات علائف الدواجن ..

نصف اللحوم للقاهرة

وفى محافظة القاهرة توجد ٦ مجازر طاقتها ٥٠٠ الف طن لحوم سنويا اى بواقع ٥٠ الف ذبيحة شهريا . وتستهلك القاهرة ٤٢,٣٪ من استهلاك الجمهورية .. الى جانب مركزين . لاعادة فحص اللحوم الواردة من خارج المحافظات الاخرى ليعاد فحصها بمعرفة هذين المركزين قبل الذبح ..

وتحتاج مجازر القاهرة لتطوير من حيث الانشاءات والتجهيزات ويعتبر احدث مجازر مصر هى : مجزر البساتين وجركو بالقاهرة ومجزر العامرية بالاسكندرية .

ويقول د . محمود العوضى اننا نحتاج لمجازر محسنة وليست آلية بمعنى التوسع فيها وعمل اصلاحات جديدة وتحسين الخدمات بها .

خارج السلخانة

اما الذبح خارج السلخانة فله اضرار كبيرة . ولايخضع لاى كشف او فحص طبى ورغم الرقابة المشددة على ضبط هذه المخالفات الا انها منتشرة كما يقول المسئولون .

ويقول د . محمود زيدان استاذ الرقابة الصحية على اللحوم بطب بيطرى الزقازيق : إن الذبح خارج السلخانة من الممكن ان ينقل للانسان امراضا خطيرة منها الطفيلية والبكترية والفيروسية ومن امثلتها السل والجدرى والديدان الشريطية .. الى جانب ان اللحوم المذبوحة خارج السلخانة قد تكون غير مريضة ولكنها ايضا غير صحية بمعنى ان الذبح داخل المجازر يتم تبريد اللحوم داخلها لمدة ٢٤ ساعة وهذا التبريد يؤدى الى تكوين احماض عضوية تقضى على بعض الجراثيم الى جانب ان التبريد يكسب اللحوم تفككا فى صلابة الألياف الخشنة تسهل مضغها بعد طهيها .. ومن هنا فاللحوم التى تذبح خارج السلخانة قد لاتكون مريضة ولكنها ايضا غير صحية .. وعلى سبيل المثال كما يقول د . زيدان فان وضع اللحوم وتبريدها داخل المجازر يقضى تماما على بعض الفيروسات مثل فيروس الحمى القلاعية لقتله عن طريق تكوين الاحماض .

عقوبة غير كافية

ورغم الاضرار التى تسببها اللحوم المذبوحة خارج المجازر او السلخانات والتى تملأ الطرق السريعة وتباع بالشوارع والشوادر بعيدا عن اجهزة الرقابة وخارج المحلات المرخصة فان العقوبة مهما بلغت من القسوة لاتتناسب مع الاضرار الصحية التى يمكن ان تصيب المواطن ..

ويقول د . سعد نصر عميد طب بيطرى اسيوط واستاذ مراقبة اللحوم : ان الذبح داخل المجازر يعتبر وقاية للمواطن ولهذا فقبل التأكيد على الذبح خارجها لابد من تطوير كامل للمجازر وتوعية المواطنين بضرورة الابلاغ عن اى لحوم يشتبه فى انها غير صحية .. وكذلك التأكد من وجود الاختام الحمراء على اللحوم وهى معروفة ولنظافة هذه اللحوم فلا يشترى مواطن لحوما مذبوحة على الأرض وملوثة بالأتربة ..

ويقول د . محمدى عبدالوهاب مدير عام المجازر ان اجهزة الرقابة والتفتيش على اللحوم سواء فى محلات الجزارة او الفنادق او النوادى موجودة بكل المحافظات وفى القاهرة وحدها يوجد ٣٠ طبيبا ومعاونا له حق الضبطية القضائية وضبط المخالفات . وعلى جهاز الرقابة والتفتيش ضبط الذبيح خارج السلخانة ومراقبة الشروط الصحية الواجب توافرها فى محلات عرض اللحوم .

وتتراوح العقوبة عند المخالفة من ٦ شهور الى سنة وغرامة من ٢٠٠ الى ٥٠٠ جنيه أو باحدى العقوبتين والمصادرة وإغلاق المحل لمدة ٣ شهور فى المرة الأولى والاغلاق نهائيا فى حالة العودة وسحب الرخصة نهائيا .

واخيرا فالمجازر بحالتها الراهنة تحتاج لتطوير تبحثه الآن لجنة شكلت بقرار من د . عبدالقادر حاتم رئيس المجالس القومية المتخصصة مهمتها تطوير المجازر على مستوى الجمهورية وقاربت هذه اللجنة على تقديم تقريرها . وستجتمع يوم ٢٠ مايو الحالى لبحث هذه القضية . وتضم اساتذة وخبراء الطب البيطرى فى مصر ..

قضايا وحكايات

« ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربى وما أوتيتم من العلم إلا قليلا » صدق الله العظيم

والروح سر من أسرار الله وسيظل غيبا عنا الى يوم القيامة ومهما وصل الانسان الى أقصى درجات العلم والمعرفة فستظل الروح سرا من أسرار الكون .. لايعلمها إلا الله .. ولو سألت أى انسان : ماهى الروح وفى أى مكان هى فى الجسم .. هل هى فى القدم التى تمشى أم فى القلب الذى ينبض أم فى الرئتين اللتين تتنفس بهما . أم فى العقل الذى يعطى الاشارات كلها للجسم .

لا أحد يستطيع ان يحدد مكان الروح ولا شكلها ولكن الروح موجودة فى جسم كل انسان حى .

ومعجزة الخالق ان الانسان لايعرف مكانها ولكنها موجودة فى كل انسان حى .

لكن لماذا أخفى الله سبحانه وتعالى علم الروح عن البشرية ..؟

يجيب فضيلة الشيخ متولى الشعراوى فى كتابه « معجزة القرآن » ان هذا دليل على قدرة الله سبحانه وتعالى فهو يضع فى الجسد البشرى ماهية الحياة دون أن يستطيع أحد من الناس معرفته .

وعندما نرى هذه القدرة نحس بعظمة الله سبحانه وتعالى الذى وضع هذا السر فينا دون أن نستطيع اكتشافه .

وهناك دليل آخر .. فنحن نعرف يقينا أن الروح موجودة فى الجسم لأنها تعطيه الحياة .. فمادامت الحياة موجودة فالروح موجودة فاذا خرجت الروح من الجسد توقفت الحياة ..

وهذه تنبيهة وليست محتاجة الى دليل وانما هى توضيح لنا بشكل يقينى دائم معنى الغيب .. ونرد على الذين يقولون ان الغيب غير موجود ، لانه محجوب عنا .. نقول لهؤلاء ان الروح محجوبة عنا .. نحن لانراها ولانعرف شيئا عنها .. ولكنها موجودة بدليل أنها تعطينا الحياة .

ويقول فضيلة الشيخ متولى الشعراوى ان حقيقة الروح سواء علمت بها أو لم تعلم لايفيدك فى شىء فى حياتك العملية . فالانتفاع بالروح لايلغى ولايلغيه العلم بها .. فهى تعطيك الحياة والقدرة .. سواء علمت بها أو لم تعلم وفى ذلك يتساوى الانسان الذى لم يقرأ سطرا فى حياته والانسان الذى بلغ مبلغا كبيرا من العلم فكلاهما ينتفع بالروح انتفاعا كاملا طوال رحلة حياته .. سواء علم سرها أو جهل ذلك السر .

اذن فانت تنتفع بالروح التى تعطيك الحياة والحركة ولست محتاجا الى أن تعرف سرها وهو بالنسبة لنا جهل لايضر .

واذا أردنا ان نفهم كلمة الروح .. فانها ذلك السر الالهى الذى يهب الحياة للانسان أو هى ارادة الله لها ان تحيا .. فاذا سلب الله هذه الارادة انتهت الحياة بشكلها المعنوى .

لكن يبقى للانسان أعماله وما قدمت يداه لذلك قال الله سبحانه وتعالى « ونفس وماسواها . فألهمها فجورها وتقواها . قد أفلح من زكاها . وقد خاب من دساها » .

ربيع الشيخ

● أوبرا عايدة ●













تقدمها : سميحة طاهر

قالوا ..

● الام رمز السلام والمحبة والطهر .
(امين سلامة)

● المرأة لا تستطيع ان تعيش فى عزلة عن الدنيا .. الا إذا كانت امامها جميع احلامها ، او خلفها جميع ذكرياتها .
(ابراهيم المصرى)

● المرأة .. هي المنبع الفياض بما فى هذه الحياة الانسانية من حب هو : اساس التظلم والعدل والسعادة .
« نجيبة حسين »

● مؤمنات خالدات :

ميمونة الهلالية .. زوجة رسول الله

كان دخول ميمونة رضى الله عنها فى الدين الاسلامى خيرا وبركة على الاسلام والمسلمين . لانه كان إشراقا منيرا فى ضمائر الذين حاربوا الدعوة الاسلامية . فانزاحت عن عيونهم غشاوة الجهل وأمحت من قلوبهم وأرواحهم عماوة الحقد .
كان زواجها من الرسول عليه الصلاة والسلام صفحة بيضاء وضاءة فى سجل الزمن .

هى ميمونة بنت الحارث بن هلال . احد أشراف قريش وسادتها وأمها هند بنت عوف سيدة من سيدات أم القرى اللاتى اشتهرن بالفضل والنسب الرفيع . وهى خالة خالد بن الوليد رضى الله عنه . كان لميمونة شقيقة هى أم الفضل زوجة العباس بن عبد المطلب عم النبى وشقيقة أخرى تدعى سلمى تزوجها حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء وعم النبى .
ولقد شهد الرسول عليه الصلاة لميمونة وأخوتها فى حضرة عدد من الصحابة وقال عنهن (الاخوات مؤمنات) .
فلقد كن بين المسلمات الخالدات نبراسا مضيئا وقدوة حسنة ومثلا أعلى .
كان مولد ميمونة رضى الله عنها قبل نبوة محمد رسول الله بست سنوات .

ولهذا منذ أدركت الاسلام صغيرة لا تستطيع أن تميز أو تتخذ رأيا مستقلا . فبقيت مع أبويها على خطى الجاهلية يمضون . ولكنها مع نموها ونضجها كانت تستمتع بشىء من الوعى والادراك والشغف أنباء محمد بن عبد الله .. والبعث .. والنبوة .. والوحى .. والقرآن .. وغيرها من الكلمات والمصطلحات الجديدة الطارئة على المجتمع القبلى العربى . فتفكر فى ذلك ولكن من غير أن تصل إلى نتيجة محدودة واضحة . ولكن تذكيرها هذا لم يكن سلبيا بل إيجابيا تظهر ملامحه على قسمات وجهها ومن عبارات بعض حديثها إعجابا وافتتانا وميلا حين كبرت تزوجت مسعود بن عمرو وأقامت معه فى مكة . ولكنها كانت كثيرة التردد على دار أختها أم الفضل زوجة العباس . وهناك كانت ميمونة تصغى بشوق واهتمام إلى بعض تعاليم الاسلام وإلى أنباء

المسلمين الذين أكرهوا على ترك وطنهم وأجبروا على مغادرة مكة . وأيضا كانت تهزها أخبار المعارك والغزوات فى بدر وأحد وغيرها فيترك كل ذلك أثرا عميقا فى نفسها ويحرك عواطفها وميزان العدل والحق فى ضميرها .

وفى يوم كانت ميمونة رضى الله عنها فى بيت شقيقتها أم الفضل عندما أبلغ العباس بأخبار المسلمين فى (خيبر) وانتصارهم على اليهود فاظهرت فرحتها وكأنها كانت تميل إلى الانتقالة الكبرى والانتفاضة العظمى من الكفر إلى الايمان .
وحين عادت إلى دارها كان زوجها مسعود بن عمرو مغموما حزينا بانتصار

المسلمين وكانت هى مستبشرة فرحة . فتشاجرا واحتد الخلاف بينهما فأعلن مسعود طلاقهما . فخرجت من عنده لتقيم فى بيت العباس عم النبى منشرحة الصدر إذ تحررت إرادتها وانسلخت من

ماض بغيض وحطمت قيد لجاهليا كان يعطل يديها ويلجم لسانها ويشل تفكيرها .
ثم حدث أن دخل رسول الله إلى مكة لقضاء العمرة بعد صلح الحديبية فوقفت ميمونة تنظر إلى حشود المسلمين وطوافهم ودعائهم وتسمتع إلى تلبيتهم فيكاد قلبها يقفز من بين جنبيها إعجابا وانهالت دموعها وتفجر إيمانها عند رؤية النبى وأصحابه .. فاعلنت إسلامها أمام الملأ . ولم تقف عند هذا الحد بل أرسلت العباس ليعرض رغبتها فى الزواج من محمد رسول الله . فقبل عليه السلام ولبى نداء النفس الذكية .

كانت مدة الايام الثلاثة التى نص عليها صلح الحديبية قد انتهت فأرسل القرشيون الى النبى يقولون .. لقد إنقضى أجلك .. فاخرج عنا . فابتسم النبى الكريم وقال : ما عليكم لو تركتمونى فاعرست بين أظهركم وصنعنا لكم طعاما فحضرتموه .
كان عليه السلام يريد أن يتخذ من زواجه بميمونة ذريعة لاطالة إقامته وايجد الحوار بينه وبين القرشيين لعل الله سبحانه أن يهديهم إلى الاسلام .
ثم أقام عليه السلام حفلا دعا إليه أكابرهم فأبوا أن يتناولوا شيئا من الطعام وقالوا : لاحاجة لنا فى طعامك .. فاخرج عنا .

قالوا ذلك لانهم يشعرون بخوف من بقائه أكثر من ذلك لانهم أدركوا وأحسوا بما تركته زيارته لمكة من أثر فى بعض النفوس والعقول . أعلن الرسول زواجه من ميمونة وحفاظا على نصوص معاهدة الحديبية قرر الرحيل إلى المدينة .. وما كاد ركب المسلمين يغادر مكة متوجها إلى المدينة . حتى أثرت فى نفوس بعض القرشيين صيحة ميمونة الداوية . فوقف خالد بن الوليد يقول فى جموع الناس

(لقد استبان لكل ذى عقل أن محمدا ليس بساحر ولا شاعر . وأن كلامه من كلام رب العالمين . فحق على كل ذى لب أن يتبعه! فلما عارضه عكرمة بن أبى جهل أجابه :
هذا أمرا لجاهلية وحميتها . ولكنى والله أسلمت حين تبين لى الحق . ثم لحق هو وعمرو بن العاص برسول الله إلى المدينة فاعتزت بهما الدعوة وصارا علمين من أعلام الجهاد .
لقد كان لموقف ميمونة الجرىء رضى الله عنها الأثر البارز من تحول الكثير من القرشيين عن جاهليتهم ودخولهم فى دين الله . حتى أن بعضهم أعلن إسلامه ودخوله فى الدين الاسلامى . وأسلم فى مكة ـ غير مهاجرين إلى المدينة تحديا لارادة الجبارين من قريش وضلال آرائهم .
استقرت ميمونة فى البيت النبوى الطاهر زوجة كريمة وأما للمؤمنين فاضلة تؤدى

واجب الزوجية على خير ما يكون وأصبح بيتها مقصدا لأهل الخير .

للمرأة فقط !

عزيزتى :

يتحدث هذا الأسبوع الدكتور حمدى الكباريتى أستاذ أمراض النساء والولادة بكلية الطب جامعة عين شمس عن حالات ارتفاع ضغط الدم مع الحمل وتسمم الحمل فيقول : هذه الحالات تحدث عادة فى الثلاث شهور الاخيرة من الحمل وهى تحدث فى نسبة غير قليلة فى السيدات الحوامل وخصوصا البكرية . ولكنها عندما تحدث لاول مرة فى الحمل الاول فإنها عادة ما تتكرر بصورة اكبر من المرات التى تليها وهذا يكون مصدر خطر على صحة الام والجنين .. وثبت ان أغلب حالات وفيات الامهات من الحمل وكذلك وفيات الأجنة والاطفال حديثى الولادة تكون من حدوث تسمم الحمل أو مضاعفاته . ونظرا لان حالات ارتفاع الضغط والزلال والتورم فى الساقين والاصابع والوجه تحدث بدون سبب يعرفه العلماء الا الحمل فإنها سميت تسمم الحمل . هذا غير الحالات التى تحدث كمضاعفة من ارتفاع سابق فى ضغط الدم أو التهاب مزمن فى الكليتين وتزداد هذه الحالات سوءا بحدوث الحمل وتكراره . واى زيادة غير عادية فى وزن السيدة الحامل تكون العلامة الأولى وكذلك أى ارتفاع فى ضغط الدم أو حدوث تورم أو زلال فى البول .. ويكمن سر النجاح فى علاج مثل هذه الحالات فى ان تكتشف فى مراحلها الاولى وليس بعد ان يحدث مضاعفات من نزيف قبل الولادة أو وفاة الجنين داخل الرحم وهبوط بقلب الام أو نزيف فى المخ للام أو حدوث التشنجات العامة للسيدة الحامل والتى تسمى بالاكلامبسيا . والعلاج بسيط لمنع حدوث المضاعفات وهو الراحة التامة مع انهاء الحمل بمجرد ان يكتمل نمو الجنين أو عند عدم استجابة السيدة للعلاج .. والحل الأمثل هو عدم تكرار الحمل والتباعد بين الولادات واستشارة الطبيب الخاص أو فى مراكز تنظيم الأسرة ورعاية الامومة لاتخاذ الوسائل المناسبة لمنع الحمل أو رعاية الام الحامل .

أخبار وحواديت

● « صنع فى مصر » كتيب جديد اصدره « عبدالرحيم عوض » لعرض اهم الانشطة الصناعية المصرية بالقطاعين العام والخاص .. يوزع الكتيب داخل مصر وخارجها للعمل على تنشيط التسويق للمنتجات المصرية وفتح مجالات جديدة لها وتخرج كلمة « صنع فى مصر » من المحلية الى العالمية ..

○■○■○

● « سالم العبرى » الملحق الاعلامى العمانى بالقاهرة كان اول دبلوماسى عربى يقيم حفلا رمضانيا بدأ بعد الافطار واستمر حتى السحور .. الحفل ضم موسيقى ورقصات شعبية عمانية وحلقات لالقاء الشعر .. حضر الحفل مجموعة كبيرة من العاملين فى مجال الاعلام العربى والمصرى ومجموعة من رجال الاعمال ..

○■○■○

● عنصر ما وراء الطبيعة فى شعر الشاعر الرومانسى « صمويل تايلور » كان عنوان الدراسة التى حصلت بها الباحثة « ثناء القلقى » المدرس المساعد بكلية الاداب بسوهاج على درجة الدكتوراه فى الادب الانجليزى مع مرتبة الشرف الاولى ..

○■○■○

● قررت محافظة اسوان تمليك الف بقرة فريزيان عشار للمزارعين بمدن وقرى المحافظة لزيادة دخلهم وتنمية الثروة الحيوانية وتوفير اللحوم والالبان لهم .

○■○■○

مصل للوقاية من البلهارسيا !

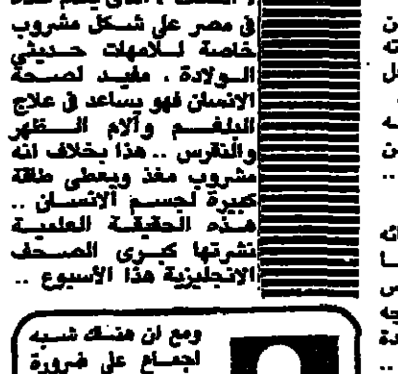
● توصل فريق من الباحثين الفرنسيين فى معهد « باستور » لايجاد مصل جديد للوقاية من مرض البلهارسيا .. تم اختبار المصل على حيوانات التجارب واعطى نتائج ايجابية ..
تبدأ التجارب على الانسان بهذا المصل الجديد مع بداية العام القادم .. المعروف ان اكثر من ٢٠٠ مليون فرد مصابون بمرض البلهارسيا فى العالم ..

○■○■○

● بدأ تشغيل مشروع المليون كتكوت بمدينة « سرس الليان » الذى بلغت تكاليفه ٨٠٠ ألف جنيه .. تم طرح الدفعة الاولى من المشروع وبلغت ١٨ ألف كتكوت عمر يوم وبسعر ١٧ قرشا للكتكوت .. تم توزيعها على أصحاب المزارع والاهالى وللوحدات المحلية .. الهدف من المشروع العودة الى نظام القرية المنتجة ..

○■○■○

● ثبت علميا ان نبات « المغات » الذى يقدم عادة فى مصر على شكل مشروب خاصة للامهات حديثى الولادة . مفيد لصحة الانسان فهو يساعد فى علاج البلغم وآلام الظهر والنقرس .. هذا بخلاف انه مشروب مغذ ويعطى طاقة كبيرة لجسم الانسان .. هذه الحقيقة العلمية نشرتها كبرى الصحف الانجليزية هذا الاسبوع ..



ومع ان هناك شبه اجماع على ضرورة الاسراع فى المحاكمة ، وفى تنفيذ حكم الاعدام ، مع اجرائه علنا فى جرائم الخطف والاغتصاب ، وايضا جعل الاعدام بدلا من الاشغال الشاقة عقوبة على جرائم الاغتصاب عموما حتى بدون قتل او خطف للاناث والاطفال من الجنسين ، كما هو الحال فى تونس والعراق والسعودية ، وربما غيرها ايضا لتحقيق الردع وحماية المجتمع وسد الثغرات امام التطرف الدينى .. الا ان للوزير المسئول عن العدالة فى مصر رايا اخر .
فقد قال لى المستشار ممدوح عطية :
اولا : لقد اصدرت تعليماتى بسرعة المحاكمة فى هذه الجرائم عقب حادث فتاة المعادى الذى وقع من عام ونصف العام .. وان كان المجرمون لم يعدموا بعد ، فلان المحكمة لم تودع حيثيات الحكم بعد ! وبالتالى لم يتم تصديق رئيس الجمهورية عليه تمهيدا للتنفيذ واعتقد ان مدة الـ ١٨ شهرا لا تعتبر طويلة فى قضايا الجنايات !
والبقية فى الاسبوع القادم .

فتحى سالم

تقدمها : سلوى عفيفى



أوبرا عايدة حققت دعاية سياحية كبيرة لمصر

إعفاء أوبرا عايدة من قانون الوسيط !

● رفضت « نعيمة حمدى » مدير علم المصنفات الفنية اتخاذ الاجراءات ضد المواطن المصرى « فوزى متولى » الذى خرق القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٨ الذى ينص على عدم جواز الحاق فنانين بالعمل سواء كانوا مصريين او اجانب الا عن طريق وسيط فنى ـ متعهد حفلات تابع للرقابة ـ .

قال مدير علم المصنفات ان اوبرا عايدة حققت دعاية سياحية كبيرة وفوائد اقتصادية ـ خدمت الصالح العام .. تم تحرير مذكرة بهذا المعنى اعدها المفتش سعيد عبدالواحد بالرقابة على المصنفات بعد ان وافق فاروق سالم مدير التفتيش بالرقابة .

نباتات طبية .. من جنوب سيناء

● اعدت كلية الطب بجامعة قناة السويس دراسة ميدانية على بعض النباتات الطبية الموجودة بمنطقة سانت كاترين للتعرف عليها وامكانية استخدامها فى العلاج .. وقامت الكلية باعداد اول متحف لهذه النباتات تعرض فيه نماذج لاكثر من ٢٠٠ نبات من منطقة جنوب سيناء بعد التاكد من صلاحيتها فى علاج العديد من الامراض ..

● اصدر مجلس اللوردات ـ بصفته أعلى محكمة فى بريطانيا ـ اذنا بالسماح بتعقيم فتاة فى السابعة عشرة من عمرها ومتخلفة عقليا لحمايتها من خطر الانجاب وعدم القدرة على تربية اولادها .. قال مدعى الحكومة ان هذا القرار لا يعتبر بمثابة تصريح لتعقيم اى فتاة متخلفة عقليا !

احصائية

● رزق مطرب الاطفال « طلعت عطية » بطفلته الثانية اسماها « مايار » الطفل الاول لطلعت اسمه محمد وعمره ٤ سنوات .

○■○■○

● تقوم الهيئة العامة للاستعلامات حاليا بتصوير فيلم تسجيلى عن تاريخ الديمقراطية فى مصر بداية من عصر احمد عرابى وحتى عهد الرئيس حسنى مبارك .. يركز الفيلم على الدستور المصرى وتطوره خلال هذه العهود .. ويتناول ايضا الانتخابات الاخيرة لمجلس الشعب ..

● افتتح الدكتور مصطفى عبدالمعطى وكيل وزارة الثقافة ـ معرض الفنان سعيد ابو سعدة بفندق « الميرديان » .. هذا المعرض هو المعرض الثامن للفنان العائد من باريس .. ضم المعرض ٣٥ لوحة لبعض اعمال الفن التصويرى والرسم على الزجاج ..

معقول

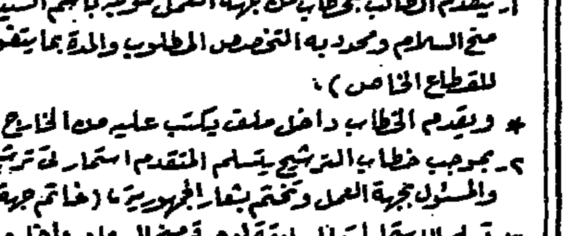
● ساحة انتظار السيارات الواقعة امام فندق هيلتون رمسيس وعند مطلع كوبرى ٦ اكتوبر من ميدان عبدالمنعم رياض تحولت الى ملعب كبير لكرة القدم وتم بناء شبك « الاجوال » فيها .. اما المتفرجون على المباريات التى تقام فى ساحة انتظار السيارات فيقفون فوق الكوبرى لمتابعة الاهداف « والاشواط » .. معقول !

○■○■○

● احدث كتاب دينى يطرح فى الاسواق هذا الاسبوع يتناول قصة الحساب .. قدمه للمكتبة الاسلامية الكاتب « فتحى غليل » .. يتناول الكتاب الذى يصدر تحت عنوان « البعث والحساب » تصورا كاملا لاحداث يوم الدين .. وهو عبارة عن موسوعة دينية شاملة تغلب فيها الناحية العلمية من واقع القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة .

○■○■○

● يشهد فندق « ميرديان هليوبوليس » هذا الاسبوع اول حفل زفاف يقام به بالرغم من ان الافتتاح الرسمى للفندق لم يتم بعد !



دنيا

أنيس منصور



● كلمة الحق لم تترك لى صديقا ــ عبارة نسبوها إلى الامام الشافعى . وهذه العبارة تجىء مثل كلمة « النهاية » فى الافلام التى موضوعها الندم على مصارحة الناس بما لا يحب الناس . وفى ذلك اليوم ندمت على الذى قلت . ولكن لم يمض وقت طويلة حتى صالحت نفسى على نفسى . وأيقنت أننى على حق .. أما صاحبى وزوجته وأولادهما فلم يكونوا كذلك . كانت زيارتى لهم مفاجأة . فوصلت فى منتصف معركة بين الجميع وأحد الابناء الذى قرر منفردا ان يهاجر الى استراليا .. مقتنعا بما كتبت أنا عشرات المرات فى مجلة « الجيل » التى كنت ارأس تحريرها سنة ١٩٦٠ .

(٥) المصريون والكانجروو

عاش غريبا .. نجح مجهولا :

كل مهاجر مصرى !

قال الاب : مبسوط ؟! لا أحد من الأولاد يريد ان يبقى فى مصر .. لاعندهم مشكلة تعليم ولا فلوس ولا اسرة ولا مستقبل

قلت : وهل تتصور ان الذى قرر أن يأكل خارج البيت ، يشكو من نقص الطعام فى البيت .. وان الذى يستحم فى البحر لا يجد الماء فى البيت .. أنها متعة .. حرية اختيار المكان الذى يستريح اليه .. فليس من الضرورى أن تضيق مصر بأهلها لكى يطفشوا منها .. انهم يخرجون وهم راضون عنها .. ويشتاقون إليها .. ولكنهم لا يعودون .. ويجب الا يعودوا .. تماما كما لا يعود الشاب إلى حضن وثدى أمه .. لقد كبر .. انفطم .. إنتهى ..

ــ إذن هذا هو الكلام الذى جعل الشبان يفضلون الحياة متسولين فى أى مكان آخر .. على أن يعيشوا معززين مكرمين فى بلادهم ..

قلت : حتى لو اختار أحد الشبان ان يمسح البلاط الذى يمنحه له عشرون جنيها فى مصر .. فليس لانه يريد ان يكون خادما .. ولا لانه يتعالى على تشغيل الخدم فى بيته فهو يتعلم من نفسه لذلك .. وإنما السفر والعمل اليدوى جزء من حريته .. جزء من اختياره .. جزء من استقلاله فى الرأى والرؤية .. إحدى صور تأكيده لذاته فى مواجهة الناس : الاب والام والمدرس .. انت نسيت انك كنت شابا وأنك ايضا فعلت نفس الشىء عندما سافرت الى فرنسا ..

ــ ياأخى أنا سافرت أكمل تعليمى ..

ــ وهم أيضا يكملون تعليمهم .. والحياة اعظم جامعة .. والذى فاتهم ان يتعلموه فى مصر .. لماذا لا يتعلمونه فى استراليا وكندا ؟

ولم انتبه الى بكاء الام وغيظ الاخوة والاخوات من كل هذا الذى أقوله .. ولم أعرف كيف أتراجع ولا كيف أتحفظ على العبارات القاطعة التى كتبتها والتى قلتها .. ولا كيف انتى شجعت شابا « متمردا » على والديه وإخوته ..

فقلت : ما رأيك أننى سوف أهاجر من مصر .. مع انه ليست لى مشكلة من اى نوع ..

ــ معقول ؟!

ــ معقول !

ــ والله اننى أجد عذرا لابنى .. شاب مغامر .. أن يريد أن يغامر .. أن يجرب حظه .. أن يجد له صورة افضل فى مرايا اخرى .. ولكن بعد ان اتخذت هذا الموقع من نفوس وعقول الشباب تريد ان تختفى فى بلاد ولغة اخرى ..

قلت : كان فى نيتى ان افعل ذلك ولكن بعدما ان سمعتك تجد عذرا لابنك .. اعتبرت هذا إنتصارا لى .. ولذلك فلن أهاجر ..

وضحكنا .. ولكن الاثر الذى تركته عند الصديق وزوجته وأولاده ضايقنى كثيرا .. ولم تفلح الايام فى علاج هذا الجرح الذى لم يلتئم .. بل يتعاظم مع كل خطاب يبعث به ابنهما من استراليا خلال العشرين عاما الماضية !

× × × ×

وجعلت افكر كثيرا فى الجانب الاخر من قرار شاب أن يهاجر . هذا القرار وليس من الضرورى أن يكون جائعا يبحث عن الطعام ، ولا مريضا ينشد الشفاء ، ولكنه شاب يريد أن يعرف .. أن يرتاد ارضا جديدة ، ويقلب وجهه فى وجوه غريبة ، يريد أن يتحرر من تقاليده

وعاداته وتقاليده .. فيكون مجهولا وسط مجهولين .. يريد أن يرسم خريطة حياته .. شوارعها .. ميادينها ..

ان يغلط فى العنوان ويحاول ان يهتدى .. يريد ان يغرس علما جديدا فى ارض جديدة .. يريد ان يغترب .. ثم يقترب .. ويتقارب .. ويتأصل .. فيكون له جذور وفروع .. ويكون قريبا لاحد جديد .. ويبنى مستقبل حياته على أعمدة من صنعه هو : الاسمنت والحديد والاعماق من جهوده الذاتية .. وبذلك يهرب من الجلوس على ركبتى والديه ومجتمعه حتى الموت ..

ولم انتبه الى ان هناك أطرافا أخرى ، لها حق فى مراجعة هذا القرار .. قرار أى شاب فى أن يهاجر : أبوه وأمه واخوته وخطيبته أو زوجته أو أولاده .

وكان الرأى عندى : أنا قررت . انا نفذت . وأنا سوف أحمل اناء على رأسى ، ينكسر فوقه ، ويسيل ماؤه أو دمه على جسمى .. فأنا الذى أتحمل النتيجة وحدى . صح .. ولكن ما القول فى قلق الاب وبكاء الام ؟ كنت أرى ان واجبنا هو ان نجامل الابوين فقط .

وأن نعتذر للاخوة . فكل انسان حر فى حياته : ان يسافر .. ان يبقى .. وأما الوصاية على الشاب فهى دليل على ان الاب يريد لابنه ان يبقى طفلا .. لا يريده ان يكبر . وهى مشكلة الابوين .. لايريدان ان يفقدا وظيفة الابوة والامومة ! .. فهما يريدانها ان تبقى بلا نهاية : اى يظل الاب أبا دائما ، ويظل الابن طفلا دائما ــ وهذه نظرة خاطئة .. ضد طبيعة الاشياء .

ومن طبيعة الاشياء ان ينتهى دور الاب ودور الام ، ليبدأ دور الابناء بعيدا مستقلا مهما كان فادح الثمن !

أما بقية العلاقات الانسانية فهى ظاهرية .. المودة والرقة .. ولكن جوهرها : مصالح .. كل العلاقات الانسانية : ظاهرها الحب وباطنها المنفعة . عبارة جافة قاسية عليك ان كنت صغيرا .

ولكن عندما تكبر سوف تكتشف ان الحضارة الانسانية كلها هى محاولة مستمرة لتطوير صناعة الحرير الذى يغطى الشوك .. أو تطوير لزراعة وتهجين الورود التى تغطى القنابل اليدوية ــ فإن ادهشك ذلك ، فانت اذن صغير .. أو انت كبير لم تتعلم شيئا مما اصابك فى هذه الدنيا . ولذلك فالمهاجرون اختاروا عالما جديدا وعلاقات جديدة صريحة .. فلا عشم لك عند أحد .. فأنت

تتوقع كل ما فى الدنيا من شرور والناس كلهم كذلك . فالعلاقات الانسانية ، مصالح متبادلة ، منافع مؤكدة .. هات وخذ .. وبعدها : يجارى انت فى دارك وأنا فى دارى !

× × × ×

وكان من عادتى فى ذلك الوقت ان ابعث بخطابات التوصية لصديقى وابن بلدى وزميل الدراسة د. عبدالكريم الشيخ . المقيم فى مدينة كانبرا عاصمة استراليا . أما د. عبدالكريم الشيخ ، فليس دكتورا . وإنما هو أحد علماء الازهر المثقفين .

وهو الذى اطلق على نفسه لقب دكتور ــ وهى كلمة لاتينية معناها : الاكثر علما .. ثم انه قد غير اسمه الى : كريم شايك .. بدلا من عبدالكريم الشيخ . وتزوج هولندية .. واسترالية .. وطبيبة انجليزية .

وهو يرى ان الزواج من انجليزية فى دول الكومنولث هو القرار الصحيح .. لانها بنت السادة الاكابر الذين اكتشفوا هذه القارة وحكموها ولا يزالون ..

وعنده تسعة من البنين والبنات ــ سبعة من الانجليزية وحدها ..

اما حكاية دكتور شايك فهى من نوادر المصريين فى الخارج . فقد سافر من السويس على إحدى ناقلات البترول إلى ايران . وفى ايران جلس فى احد المساجد يعلم الناس اللغة العربية ويصحح لهم نطق وتلاوة القرآن الكريم .. وتزوج ابنه امام المسجد ــ أو الرجل الذى يقوم بدور الامام . (لان الشيعة لا امام لهم .. وانما الامام غائب . ولذلك فعند الصلاة يقف فى الصف الامامى وبين الناس رجل يرفع صوته قليلا .. وهذا دليل على انه الامام .. وفى مواجهته طفل معه ميكروفون يردد بصوت مرتفع ما يقوله هذا الامام) .. وبعد خلافات حادة مع زوجته سافر على إحدى ناقلات البترول الى استراليا .. وهناك اتجه مباشرة يبحث عن الجالية السورية .. وعمل فى التجارة .. وانتقل من تجارة الاقمشة والاحذية الى زراعة الارض .. وحصل على دكتوراه فى استنباط اجيال جديدة من البقول .. الخ .

وقد روى كل ذلك واكثر فى خطابات طويلة نشرتها فى مجلة « الجيل » نموذجا للشبان المكافحين والناجحين بعد ذلك ..

وكنت ابعث اليه كل الشبان الراغبين فى الهجرة للعمل معه فى مزارعه .. وذهب كثيرون . ونجحوا وتزوجوا بناته . واستقلوا عنه .. وتجاورت المزارع المصرية .. وتضاعفت خطابات التوصية ..

وتلقيت منه خطابا : اريد فتاة تعمل سكرتيرة وفى نفس الوقت تعلم بناتى اللغة العربية ومبادىء الإسلام ..

ولم أفكر لحظة فى أن أبحث عن الفتاة المناسبة له . فلم أسمع عن فتاة قررت أن تهاجر . صعب .. ولكن الصدفة وحدها هى التى جعلتنى اطلب المرحومة فايزة احمد ، وكانت فى ذلك الوقت تسكن فى فندق متواضع وسط القاهرة قلت : هل الفتاة التى طلبت ان تتمرن على العمل الصحفى يمكنها ان تسافر الى الخارج لتقوم بنفس العمل وأعمال اخرى . قالت فايزة احمد : ممكن .. انها موجودة امامى وتستطيع ان تكلمها .. وسمعتها تقول لها : اقبلى .. سافرى .. ربنا يريحك

من كل الذين حولك ! وجاءتنى هذه الفتاة ومعها المذيعة فاطمة عمارة والتى كانت تلميذتى فى الجامعة . وحاولت ان اشرح لها الصعوبات التى سوف تواجهها فى الحياة بعيدا عن مصر .. وان حظها الحسن هو الذى لختار لها أن تعمل مع د. كريم شايك .. وحكيت لها حكاية د. شايك .. وفوجئت بهذه الفتاة تبكى وتقول : الحمد لله .. انه صاحب البيت الذى نسكن فيه .. وكانت منتهى املى ان اعرف عنوانه ليساعدنى فى الهجرة .. الحمد لله .. هذه الفتاة قابلتها فى العام الماضى فى استراليا ، كبرت وشاب شعرها اما اسمها فهو : نورا شايك .. لقد تزوجت أحد أبناء د. شايك ! أما أسمها بالكامل فهو : نور الهدى نور الدين شايك !

وقد اخبرتنى السيدة نورا شايك انها ساعدت كل زميلات الدراسة على السفر الى استراليا .. وتضحك السيدة نورا شايك التى اصبحت لغتها العربية مكسرة قليلا وذات نبرة أجنبية وهى تقول : سوف نبنى مصر جديدة فى آخر الدنيا !

× × × ×

وفى اوائل سنة ١٩٦١ تلقيت خطابا من د. عبدالقادر حاتم يوصى بشاب من القاريه ــ ان اساعده على الهجرة . الشاب تخرج فى كلية الهندسة .. جاء ومعه خطيبته المهندسة .

قال الاثنان : قرأنا كل ما كتبت عن السفر والهجرة . واتخذنا قرارا .

والتقينا عدة مرات . ولم أسمع عنهما شهورا . وفجأة ظهر الشاب ومعه تسعة آخرون قال : اتفقنا على خطة علمية للهجرة . عملنا « جمعية » ــ اى جمعنا مبلغا من المال يكفى لسفر أى واحد منا والاقامة شهرين . ونختار واحدا منا بالقرعة . فإذا سافر كتب إلينا ، وحول مبلغا من المال يساعد الذى يليه على السفر وهكذا حتى نسافر جميعا .

وجاءنى مودعا قبل السفر ، وجاءتنى خطيبته بعد ذلك بشهرين .. وأسعدنى أن أودع الباقين واحدا واحدا . وأن ألتقى منهم ما يؤكد نجاحهم وسعادتهم ونشرت خطاباتهم نموذجا يبعث على الأمل ويخفف من مخاوف الشباب من العمل خارج مصر ، والهجرة كما فعلت شعوب أخرى كثيرة بنجاح وشرف !

أكبر مجموعة مهندسين فى تاريخ الهجرة المصرية : عشرون من كل التخصصات !

وكانوا يطلقون على أنفسهم : جماعة العشرين . ورغم أنهم تجاوزوا المائة عددا .. هم أولادهم .

اما أول مهاجر لاسباب سياسية ــ الظلم والقهر ــ فكان فى سنة ١٩٥٤ .

كان اللواء محمود صاحب ، مدير سجن مصر ، قد دعانى لمشاهدة الحفل التمثيلى الذى يقيمه النزلاء . وبادرت برفض الفكرة نفسيا ــ كيف اتفرج على سجين ، كيف تفتح عينيك فى عين كسيرة كليلة سلفطة ذليلة كافرة .. من الذى يجرؤ أن ينظر فى مثل هذه العين .. وإذا لم استطع فكيف أهرب من النظر إليها .. هو ينظر وأنا أهرب . كأننى أنا المذنب .. المجرم .. كأننى القاتل وهو القتيل وهو يطاردنى بهذه المعانى الثقيلة ويلقى بها طوبا وحجارة أو وحلا أو مسامير أو دبابيس أو ماء النار كل أعصابى ! .

قلت للواء محمود صاحب : هذا شىء صعب !

قال : لأن انت خائف من السجن .. خائف أن تدخل فلا تخرج .. أنا أعرف هذا الشعور عند كثير من الناس .. وهذا يدل على أن فى أعماقك ستنبا .. غلطان .. مجرما .. وأنك هارب من العدالة .. أو تحاول .. ولذلك فانت تخاف أن تدخل المصيدة برجليك .. تعال تعال .. يا أخى أنا قرأت لك مقالا لست تقول فيه أنه ليس صحيحا أن الدكاترة غلاظ القلوب .. أو لا قلب لهم ، ولكنهم اعتادوا على سماع الصراخ ورؤية الدم .. ولو ضاق الطبيب بصرخات المرضى وأورامهم ، فمن الذى يداويهم .. وأنت يا أخى رجل

مشغول بعالم (النفس الانسانية) .. فكيف تضيق بالألم والقلق والتمرد .. أن السجن هو مستشفى علماء النفس والمصلحين فى الدين والسياسة والمجتمع . المصغر ان كل هذا كلامك انت .. نسيت ؟ تعال .. اشرب فنجانا من القهوة .. أو تناول غذاءك معنا ..

اى أنه هو الآخر يشرب القهوة ويتفرج على الذين لا يذوقونها .. ويأكل فى الاطباق ولا يضايقه أن يرى النزلاء يلملمون الطعام من الأرض .. اعتاد واعتادوا . !

وعندما اقتربت من سجن مصر ، وجدت سيدة تجلس على بابه تخيط ملابس زوجها او أبيها قبل الزيارة .. ورأيت بكرة خيط فى يدها .. وتسمرت أمام هذه البكرة .. وعرفت ان المطلوب منى الآن ، وفى كل وقت : لن ألف أعصابى كلها على مثل هذه البكرة ، وارميها فى الزبالة قبل دخول السجن ــ فأكون بلا أعصاب .. ممكن ؟ ممكن . وقد أمكن عندما ترددت على السجن زائرا عدة مرات . وفى هذه المرة الأولى انفتحت الزنازين : ووجدت الشاويش يشخط فى النزلاء ويلعن ويمزق الصور العارية على الجدران قائلا : قلة أدب !

الا يكفى السجن عذابا وحرمانا وأنه يحتل من هذه الدنيا الواسعة مترا × متر × متر من الرطوبة والظلام والعفونة .. لا يكفى ! ولذلك يجب نزع أية صورة من صور الوهم .. أو لحظة من لحظات الهرب من الواقع المؤلم .. مع أن هذه الصور الجميلة العارية ، هى عذاب متجدد بالالوان .. سجن آخر يضاف إلى سجن الجدران .. ولم الاحظ أن اللواء محمود صاحب يحتج على ذلك ..

تذكرت هذه الحادثة عندما ذهبت للفرجه على ناقلة الطائرات الامريكية « يوجيما » الواقعة بالقرب من بورسعيد أيام تطهير قناة السويس من الالغام . وهذه القطعة الرائعة المروعة من الاسطول الامريكى . هى سجن نظيف أبيض عائم .. ولذلك فقد تعلقت صور نجوم السينما الامريكية فى كل الاوضاع وبأوراق التوت ومن غيرها .. والضباط لا يعترضون ــ اكتفاء بان الجنود سجناء وبانهم محرومون من تناول الخمور فى كل قطع الاسطول والطائرات والقواعد العسكرية .. ولم يروا ان هذه الصور العارية اخلال بالادب او بالضبط والربط . وإنما هى مثل ! الافلام التى يرونها : لحظات وساعات من الهرب من واقعهم العسكرى !

وفجأة وجدتنى فى احضان احد السجناء .. قصير القامة « البجامة » قذرة ممزقة .. والقبقاب متآكل واللحية شائكة ودموعه دليل على أن كل الغدد تعمل فى تحويل الدم والماء الى طوفان من الحزن والعويل وهو يقول : اشكرك .. لن أنسى ذلك مدى الحياة .. أيديك لبوسها .. رجلك لبوسها .. الحمد لله .. ربنا كبير !

لقد تصور المسكين إننى جئت من أجله .. وأننى علمت إنه اشتكى لطوب الارض يطلب ان يحققوا معه .. فقد دخل السجن ولم يسأله أحد عن شىء ..

وتركنى اللواء صاحب مع صديقى إبراهيم السيد ، مدير المستخدمين بشركة شل . فقد نقلوا عنه فى احد الحفلات أنه كان دائم القول بصوت مرتفع : اللهم صل على محمد .. صل الله على محمد ..

وكان ذلك خلال أزمة جمال عبد الناصر ومحمد نجيب ــ فظنوا أنه يقصد الوقوف إلى جانب محمد نجيب ضد جمال عبد الناصر !

ولم يخطر هذا المعنى على باله . ولا هو من المشتغلين بالسياسة .

وعندما عدت الى مكتب مدير السجن سألنى عنه .. وقلت له : انه انسان طيب وشريف . وابن حلال وابن ناس !

وكتبت له عددا من أسماء الاصدقاء فى شركة شل : المذيع ملك فلتس والطبيب فيليب المنقبادى والمدير الصحفى احمد الشناوى رزق الله المحلل السياسى فى التليفزيون الآن !

وبعد شهور وجدت إبراهيم السيد فى مكتبى فى صحة وعافية : جئتك مودعا .

ــ الى أين ،

ــ الى استراليا .. وعرفت أن أمه اصيبت بالشلل عندما دخل السجن .. وأن والدة قد مات من الصدمة . واقسم ابراهيم السيد انه سوف يحمل امه على كتفه الى استراليا ، إذا لم يجد وسيلة للسفر .. والحمد لله وجد الوسيلة . وابراهيم السيد هو الآن رئيس الجالية الاسلامية فى استراليا !

وفى سنة ١٩٦٩ عاد إبراهيم السيد إلى القاهرة . وجدته أحسن حالا . ولكن بسرعة تساقطت الدموع من عينيه وهو يقول : تصور منذ ذلك اليوم الأسود ، ما يزال بعض زملائى فى السجن .. لم يسألوهم .. أما الاخرون الذين لم يسألوهم ولن يسألوهم فهم فى مستشفى الامراض العقلية .. والله كانوا واقفين معى .. والله العظيم ما قالوا شيئا .. والله ما نطقوا .. ومن الذى يبقى لحظة واحدة فى هذا البلد ؟ !

وفى آخر مرة رأيت فيها الصديق إبراهيم السيد أكد لى أنه ساعد مائة مصرى على الهجرة الى استراليا . وأنه وأنهم سعداء بالحياة فى دنياهم الجديدة !

وكان لنا صديق فاضل هو الاب « ف .. » يساعد الكثيرين على الهجرة بنصائحه وبخطابات التوصية .. ذهبت إليه . وكان يقول لى : أنت منافسى الوحيد ..

قلت مداعبا : ولكنك تشجع المسيحيين فقط ؟

فمد يده فى درج مكتبة وقدم كشفا ٩٠٪ من المسلمين .

قلت : اذن أنت تريد أن تفرغ مصر من المسلمين ؟ .

ومد يده إلى الدرج وأخرج كشفا آخر ٩٠٪ من المسلمين قد عادوا الى مصر !

قلت مداعبا : أذن تريد أن تثبت أن المسلمين أعجز الناس عن الهجرة . وأن المسيحيين اقدرهم .

فاخرج ورقة من مكتبة يقول : ابدا وحياتك .. وهؤلاء مسيحيون قد فشلوا وعادوا ايضا !

فقلت له مداعبا : أذن أنت تدفع المسيحيين على التمسك بالبقاء فى مصر !

وضحكت وضحك الاب « ف .. » من كل قلبه وهو يقول : يعنى ملعون ابويا فى جميع الاحوال !

ولولا مقامه الدينى ووعدى له الا اذكر اسمه حتى لا يساء فهمه ، لرويت قصصا كثيرة عن صدق هذا الرجل واخلاصه وشهامته وصبره فى مواجهة وحل مشاكل المهاجرين الجدد .. وليس صحيحا ما قيل عنه فى ذلك الوقت ولا فى أى وقت : أنه كان يبعث بالخطاب مع المهاجر وبخطاب مضاد له مع مهاجر آخر .. غير صحيح .. فلا مصلحة لرجل الدين فى ان ينسف اى شاب وأمله فى حياة كريمة !

واذا ذهبت الى مدينة بريسبان الاسترالية ولفت نظرك محل اسمه « كوبيريوم » ، ولاحظت أن الصورة المواجهة للباب لرجل ارتدى قبعة كبيرة تخفى ملامح الوجه . وإذا نظرت إلى الوجه من تحت القبعة وتخيلت أنه ربما كان مصريا ، فهذا الاستنتاج صحيح . ويمكنك أن تدخل وتسأل عمن يكون صاحب الصورة فى الاطار الذهبى وما علاقتها بهذا المحل الضخم الذى له عشرة أبواب !

أنا أقول لك . أنه مواطن من بورسعيد .. أسمه الحقيقى : الشاذلى ابو الوفا الخضيرى .. وكلمة الخضيرى هى التى تحولت بعد ذلك الى كوديرى .. ثم أصبحت عنوانا على محلاته : كوديريوم ..

والخضيرى هذا « بمبوطى » .. يركب الزوارق الصغيرة ويعترض السفن ذهابا وايابا ويبيع اى شىء . ولابد أن يكون الخضيرى شابا ذكيا جدا والا كيف تعلم اللغة الانجليزية بهذه السرعة .. أو كيف اقنع زوجته التلميذة فى المدرسة الثانوية أن تنزل معه الى البحر وأن تبيع الاحجبة التى تمنع من الحسد .. والتحف الفرعونية التى تحقق السعادة الزوجية .. والخرزه والسلسلة ومفتاح الحياة وطاقية الخضة وسورة ياسين .. والسبع ايات .. وأسماء الله الحسنى .. وينادى وتنادى زوجته عليها : لسعادتك الزوجية .. نصيحة فرعونية .. ليكون عندك أولاد اكثر .. حتى لا ينظر الزوج الى أمرأة أخرى والزوجة الى رجل آخر .. جاء ذلك فى كتاب الموتى .. نصيحة كليو بطرة لعشاقها .. نصيحة نفرتيتى لاختها ..

أهم من هذا كله .. أن هذه الفكرة خطرت على بال الخضيرى وحده .. لم ينتبه اليها احد من أهل بورسعيد

أما لمن يبيع هذه التحف . فهذه هى القصة الحقيقية التى جعلته مليونيرا هو وأولاده واحفاده فى استراليا الآن !

فى الخمسينات كانت استراليا تشكو من توقف النمو السكانى . والسبب أن الرجال أكثر عددا من النساء . ولذلك فقد كانت استراليا تعلن فى كل الصحف العالمية : مطلوب عروسة شقراء .. العريس فى انتظارها وقارة استراليا الغنية والمستقبل العظيم !

وكانت السفن تنقل مئات .. ألوف العرائس الاوروبية مارة بميناء بورسعيد .. ليكون الخضيرى وزوجته عنايات فى انتظارهما .. وكانت عنايات ترفع لافته مكتوبة بخط واضح تعلن فيه عن الفوائد السحرية لكل هذه التحف .. وكانت عنايات الفتاة المصرية الجميلة الانيقة تصعد الى ظهور السفن وتبيع وتكسب .. والزوارق محملة بالتحف فى انتظارها .. سفينة .. بعد سفينة .. ويوما بعد يوم .. وعلما بعد علم ..

وفجأة قرر الزوجان أن يهاجرا الى استراليا ، بعد أن لاحظا أن سفن العرائس لم تعد تقف ببورسعيد . فقد اكتفت استراليا بما لديها . ولم تعد فى حاجة الى عرائس ، بعد أن فتحت باب الهجرة للبيض ..

وكانت عنايات تتلقى خطابات من العرايس يكتبون لها : ان الوصفة الفرعونية قد نجحت تماما . وإنها سعيدة بزوجها وأولادها ..

وتجمع لدى عنايات وزوجها ألوف العناوين . وتلقت عنايات خطابات تدعوها إلى الهجرة والى بيع التحف فى استراليا . وسوف تكون تجارة ناجحة ..

واقنع الخضيرى أخوات عنايات وأخواته البنات بالهجرة .. وكان أول مشغل يدوى للتحف المصرية وتحول المشغل الى مصنع للتحف المصرية والاقمشة والجلود والاخشاب من كل لون ونوع ..

وقد توقف الخضيرى منذ شهور بالقاهرة وبورسعيد فى طريقه الى الاراضى المقدسة ليؤدى فريضة الحج هو وثلاثة من احفاده . وفى جيبه صورة طبعها على البلاستيك حتى لا تتآكل .. الصورة له واقفا أمام فندق الباب الحديد فى بورسعيد : يبيع الاحذية والطرابيش منذ ٣٥ عاما !

فى سنة ١٩٥١ كنا فى رحلة الى أوروبا تضم عشرين من الفنانين يرأسهم الاستاذ أبو صالح الالفى وتضم صلاح طاهر وحسين بيكار وكمال الملاح وحسن فؤاد وجمال كامل وعبد الغنى ابو العينين وغيرهم وقبل أن نقترب من مدينة الاسكندرية فوجئنا بواحد من الفنانين قد اشترى من ايطاليا مائتى كرافته ــ فالكرافتات فى ايطاليا فى ذلك الوقت تباع فى القفف مثل الفجل والجرجير عندنا .. وفوجئنا بهذا الزميل « ج . ج » يوزع علينا الكرافتات هربا من التفتيش فى الجمرك .

وعندما وصلنا الى الاسكندرية سبقنا الى الهبوط . وخرج ينتظرنا فى الشارع . فلا يكاد الواحد منا يخرج حتى ينقض عليه يطالبه بالكرافتات . فكان ينتظرنا هكذا فى الشارع : كل واحد يفتح الشنطه ويخرج ملابسه ويفتش عن الكرافتات التى اخفيناها فى الجيوب والاكمام .. وفجأة وجدت شابا اعرفه ووالدته تتوكأ على عصا : اهلا يا مجدى .. اهلا ياتانت . حمد الله على السلامة .

ــ بل مع السلامة .. نحن مسافرون الى استراليا ..

ــ سلامتك ..

ــ ابدا .. لقد ركبت ساقا من ذهب ..

ــ سلامتك .. لا أفهم .

وهمست فى أذنى : أنها قد اخفت المجوهرات فى هذه اللفافة حول ساقها . هربا من الجمارك المصرية .. ولتنفق منها على الحياة فى استراليا !

وفى عشاء فى بيت احد المصريين فى مدينة سيدنى فى العام الماضى ، سألت جارى : منذ متى أنت هنا فى استراليا ؟ .

قال : يوه .. من أكثر من ثلاثين عاما .. أقول لك منذ متى بالضبط .. سوف أذكر لك تاريخا لا يمكن أن تنساه .. فاكر لما نزلت من المركب انت وشلة من اصدقائك الفنانين وجلستم تبيعون الكرافتات أمام جمرك الاسكندرية !

وضحكت وقبل أن أشرح له ما حدث قال : لقد سافرت على نفس المركب مع مجدى ووالدته وقال لى يومها انك كنت مكسوفا جدا .. وقال هو حزينا على أنه رآك بهذه الصورة .. الخ

وكلها كما ترى : قرارات فردية لاسباب شخصية ، دون مساعدة من هيئة أو من الدولة !

أنيس منصور

الموقف السياسي

ليس تهوينا .. أو تهاونا !

« بقية المنشور ص ١ »

ولست مع أصحاب هذا الرأى في كيفية مواجهة الارهاب ، والتصدى للارهابيين ، ومعالجة التطرف الديني . لست مع المتخوفين من ظاهرة المد الاسلامي التي أصبحت مثار القيل والقال في هذه الأيام ! لست مع أعداء الاسلام الذين وجدوا في تطرف البعض فرصة لا تعوض لضرب كل المؤمنين وكل المتدينين وكل الحريصين على اتباع تعاليم دين الدولة الرسمي ، وكل المطالبين بتطبيق أحكام شريعة الاسلام السمحة - التي لا خلاف عليها - والتي لا تقبل التشويه أو الافتراء أو الخضوع لهوى ذاتي أو لغرض شخصي . ولست - أيضا - مع الذين حاولوا استغلال جريمة محاولة اغتيال وزير الداخلية الأسبق لاقناع غيرهم بأن كل متدين ينتمي إلى الارهابيين ، وكل ملتح ينتسب إلى الخومينيين . وكل متمسك بتعاليم الاسلام يعادى المسيحيين ويسعى إلى تزكية حرب طائفية لا جدوى منها غير تخريب مصر وتشتيتها وضرب وحدتها ! ولست - أخيرا - مع هؤلاء الذين يشيعون بأن مصر تفتقد الأمن والاستقرار ، ويتوهمون أن جريمة محاولة اغتيال حسن أبو باشا تمثل عجزا من الدولة ، وتهاونا من أجهزة الأمن المصرية . وضعفا من النظام الحاكم في مواجهة المد الاسلامي الذى أصبح ظاهرة تشكل خطرا على كل من يكره الاسلام . وكل من يسعى إلى تحجيمه وتطويقه !.

لقد ارتكب مجرمان ارهابيان جريمة كبرى ضد مواطن مصرى كان يشغل - في فترة سابقة - منصب وزير الداخلية المسئول عن أمن وأمان الشعب المصرى . وهي جريمة بشعة . لا أعتقد أن هناك مصريا واحدا - يؤمن بدينه ويحرص على سماحة هذا الدين . ويلتزم بتعاليمه الصحيحة ، يقبل بهذه الجريمة . أو يقف منها موقفا سلبيا ، وكان الأمر لا يعنيه ! إن فضيلة الامام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق - شيخ الأزهر - وصف الجريمة الشنعاء بأنها جريمة لا يقرها الاسلام . وتصرف لا يتناسب مع جلال شهر رمضان الذى ينصرف فيه المسلمون إلى طاعة ربهم وتقواه . كما أنني سعدت بما صدر عن جماعة الأخوان المسلمين - بلسان المستشار مأمون الهضيبي عضو مجلس الشعب - مدينا الجريمة البشعة التي استهدفت حياة حسن أبو باشا . مؤكدا بهذه الادانة أنه لا شأن لجماعة الأخوان المسلمين بهذه الجريمة من بعيد أو من قريب .

وما قاله المتحدث الرسمي باسم جماعة الاخوان المسلمين ، يسهل تقبله والاقتناع به . فمهما كانت كراهية تلك الجماعة لأى نظام حاكم في مصر . بسبب ما لاقته في عهود سابقة . فإنها - شاءت أم لم تشأ - لا تملك إلا الاعتراف بالجميل لما لقيته في عهد الرئيس حسني مبارك الذى سمح لها - لأول مرة منذ قيامها - بأن تخوض معركة انتخابات مجلس الشعب الأخيرة ، وتفوز بغالبية مقاعد المعارضة في مجلس الشعب الحالي . كما أن جماعة الأخوان المسلمين ليست بالسذاجة التي تدفعها إلى القيام بالتخطيط - أو حتى المباركة - في جريمة ارهابية ضد مسئول سابق أو حالي . ويمكن أن تهدد كل ما حصلت عليه تلك الجماعة من مزايا وحرية وانتشار لم تكن تحلم بها في يوم من الأيام . فتلك الجماعة - المحظور نشاطها بحكم القانون - سمح لها في عهد الرئيس حسني مبارك بأن تتحايل على القانون وأن تنضوى تحت عباءة أحد أحزاب المعارضة وتخوض معركة الانتخابات الأخيرة . ويفوز ممثلوها بعشرات من مقاعد مجلس الشعب . وما كان أسهل على الدولة من أن تعترض على نشاط تلك الجماعة - التي يحظر القانون قيامها - لولا سماحة الحكم وإيمان الرئيس حسني مبارك بأن الديموقراطية لا تتجزأ ، وأن رجل الشارع السياسي هو صاحب الحق الأوحد في اختيار من يمثله ، ومن يعبر عنه تحت قبة البرلمان .

إن التحقيقات التي تجريها النيابة وأجهزة الأمن - حول محاولة اغتيال حسن أبو باشا - هي وحدها التي ستكشف الأستار ، وتزيل الأقنعة عمن وراءه ، وفي انتظار هذه النتيجة . فإن علينا ألا نبالغ في أبعاد الجريمة ، وتحميلها أكثر مما تحتمل . علينا أن نصبر ، وأن نتابع التحقيقات ، وننتظر القبض على الجناة . ونتابع محاكمتهم وإصدار الحكم في شأنهم قبل أن نندفع وندين الأبرياء ، أو أن نشكك في ولاء جماعة من الجماعات . أو نطالب برؤوس من ليس لهم علاقة - من بعيد أو من قريب - بهذه الجريمة التي يرفضها المصريون بمختلف انتماءاتهم ، وعقائدهم ، وأحزابهم .

جريمة محاولة اغتيال وزير الداخلية الأسبق . يجب أن نتعامل معها داخل نطاقها ، ولا نعطيها أكبر من حجمها . فالجريمة - أية جريمة - لا يمكن استصدار قرار جمهورى بمنعها أو بحظرها ! فهي موجودة منذ قيام البشرية وحتى يومنا هذا . والذى يقيم في أكثر الدول الديموقراطية - إستقرارا ، وأمنا ، ورفاهية - يقرأ في الصحف عن الجرائم البشعة التي يرتكبها البعض هناك يوما بعد يوم ، ويسمع عن محاولات تنجح أو تفشل في اغتيال سياسيين أو غير سياسيين ، لأسباب معقولة أو لأسباب غير مقبولة . ولم يفزع سكان تلك الدول من هذه الجرائم ، ولم يقل بعضهم أنه لا أمن أو أمان في بلادهم !

والمجال لا يتسع لذكر عشرات من حوادث الاغتيالات التي شهدتها الدول الديموقراطية في أوربا أو أمريكا . فهي من الكثرة بحيث أنه ما من أحد يجهل بعضها أو لم يسمع عن وقائعها . وعلى الرغم من ذلك ، فإن الحياة الطبيعية تمضي في تلك الدول ، ولم يرتفع صوت فيها يطالب الحكومة بالقبض على آلاف المواطنين ، وتعذيبهم ، وتحجيم نشاطهم . عقابا لهم على جريمة فردية ارتكبها مخبول أو مجنون أو متعصب أو متطرف !.

وليس معنى هذا أنني أقلل من خطورة الجريمة التي كان حسن أبو باشا ضحية لها . وإنما - على العكس من ذلك - أعلن رفضي واشمئزاى لها ولأصحابها . في نفس الوقت الذى أطالب فيه أجهزة الأمن المصرية بسرعة الكشف عن الجناة . والقبض عليهم . والتحقيق معهم ، وتقديمهم إلى المحاكمة العاجلة . والعادلة . لينالوا جزاء جرمهم وجريمتهم .

فالمجرم - أى مجرم - يتحمل نتيجة ما ارتكبه طبقا للقانون . وإذا ثبت أن هناك من يقف إلى جانبه . فيجب أن يلحقه ما لحقه . أما إذا ثبت أن المجرم تصرف من تلقاء نفسه ، وارتكب جريمته بدافع شخصي بحت . فيجب ألا نأخذ غيره بجريمة لم يرتكبها ، ويمخطط لم يرسمه ، وبهدف لا يسأل عنه ! فهذه هي العدالة التي نحرص عليها ، وهذه هي الديموقراطية التي حققها لنا نظام الرئيس حسني مبارك والتي نتمسك بها ونحرص عليها .

إن جريمة واحدة - يرتكبها إرهابي أو إرهابيين - يجب ألا ننظر إليها وكأنها تشكل جريمة عظمى خططها وشارك في تنفيذها مئات أو ألوف من المواطنين . ونطالب الدولة بقطع رءوسهم وحظر نشاطهم ووأد انتشارهم ! الذى تملك المطالبة به - فقط - هو أن نطالب بالقبض على الجناة وسرعة محاكمتهم وتوقيع العقاب الصارم عليهم . وخلال هذه الفترة - وبعدها - لا يحق لأحد أن يصيد في الماء العكر ، أو أن نسمح له بإظهار الجريمة الفردية كجريمة جماعية . أو أن يحمل آلاف المؤمنين الصالحين ، الملتزمين . بخطأ ارتكبه مجهول أو مخبول !

فالمسلم الحقيقي ، والمؤمن بسماحة الدين الاسلامي الحنيف ، لا يقتل ولا يرهب ولا يهدد أرواح غيره من المسلمين ، مهما بلغت حدة الخلاف معهم . وأسلوبه الطبيعي هو الحوار والمجادلة ومقارعة الرأى بالرأى الآخر . ولحسن الحظ أن غالبية الشعب المصرى المسلم تؤمن بهذا الأسلوب ، وبهذا الاقتناع . وعندما ينحرف واحد من تلك الغالبية ، ويستخدم الرصاص بدلا من الحوار ، وينادى بالعنف بدلا من الاقناع ، فإنه يتحمل وحده نتيجة ما يرتكبه ، ولاتتحمل الغالبية العظمى من شعب مصر المسلم المؤمن مسئولية جريمة إرتكبها مخبول ، أو شخص متطرف ، أو قلة انحرفت عن دينها وتعاليم نبيها !.

إن محاولة إغتيال فاشلة - وواحدة - لن تعطى الفرصة لأعداء الاسلام لاشاعة الخوف بين المصريين ، وإبعادهم عن إيمانهم ، والتشكيك في جدوى التزامهم بتعاليم دينهم . على العكس من ذلك فإن هذه الجريمة - التي إرتكبها إرهابيان لا نعرف ميولهما أو ديانتهما أو جهة تمويلهما حتى هذه اللحظة - ستزيد من تمسك الغالبية العظمى من شعب مصر بدينه ، ورسوله ، وشريعته . وسماحة الاسلام التي تندد بالعنف ، وترفض الارهاب ، وتنادى بالسلام الاجتماعي .

ولعل هذه النتيجة هي المكسب الوحيد - واليتيم - لجريمة يرفضها كل مسلم مصرى .

ابراهيم سعده



ادخلوا مصر إن شاء الله امنين

تحرجت كل وسائل الاعلام في مصر مقروءة ومرئية ومسموعة أن تعطى نجاح حفلات أوبرا عايدة مكان الصدارة واكتفت في اليوم التالي بالاشارة اليها على استحياء في الصفحات الأولى ، وبعرض قصير في التليفزيون ، وباغفال تام لها في الاذاعة ما عدا برنامج واحد في اذاعة الشرق الأوسط .

ولا يدهشنا أن يحدث ذلك .

فمنذ قيام ثورة يوليو عام ٥٢ والاعلام المصرى رافع يده في حالة تعظيم سلام للأنباء الرسمية .

نشرة الأخبار في الراديو تبدأ بأخبار الرئيس حتى ولو كانت هذه الأخبار مجرد مقابلات خالية المضمون .

والصحف تختار مانشيتاتها [عناوينها الرئيسية] معبرة عن اهتمامات الحكومة .

ونشرة الأخبار في التليفزيون تبدأ بمائدة طويلة تضم اجتماعا للمسئولين .

فاذا انتهت قائمة الأخبار الرسمية التي تبدأ بأخبار الرئيس وتنتهي بأخبار الوزراء والمحافظين أتت الأخبار التي تهم الناس حتى ولو كانت أنباء قيام حرب عالمية ثالثة .

ورغم أن جميع الاعلاميين يعلمون أن هذا خطأ اعلامي لا ينبغي الوقوع فيه . ورغم أن الظروف تغيرت بزاوية قدرها ١٨٠ درجة لصالح حرية الصحافة والاعلام في عهد حسني مبارك . فلاتزال هذه هي السمة الثابتة للاعلام المصرى .

تجربة ناجحة بكل المقاييس

ونحن نتساءل هل كان ذلك الحدث الكبير الذى تم على أرضنا يوم السبت الماضي حدثا عاديا ؟

ان المبادىء العامة التي يتعلمها طلبة الاعلام تقول انه اذا عض كلب رجلا فليس ذلك خبر . ولكن اذا عض رجل كلبا فهذا خبر مثير .

أى أن خرافة الخبر وندرة وقوعه وغرابته هي التي ترشحه للأولوية .

فهل هذا هو ما نطبقه عادة ؟

أو هل هذا ما طبقناه على حفلات أوبرا عايدة في الأقصر ؟

ان الحدث كان جديدا ومبتكرا وضخما وهاما بكل المقاييس .

فلأول مرة في تاريخنا السياحي يجتمع هذا الحشد الهائل من نجوم المجتمع الدولى على أرضنا لمشاهدة أى شىء !

وهذه هي المرة الأولى التي يقام فيها عرض فني يشترك فيه نجوم عالميون داخل معبد مصرى ليقدموا للعالم قصة مصرية شهيرة وضع ألحانها واحد من مشاهير الموسيقيين .

صحيح أننا أقمنا من قبل حفلا عند سفح الهرم الأكبر أحياه بعض كبار الفنانين ، ولكنه لم يكن بهذا القدر من الفخامة . ولم يحظ بهذا القدر من الدعاية ولم يحضره هذا العدد الهائل من الشخصيات العالمية .

لقد كان الحفل الذى أقيم منذ سنوات عند سفح الهرم مجرد بداية . تجربة ناجحة . شجعت مواطننا المصرى فوزى متولى على أن ينظم هذا الحفل الذى نقلته الأقمار الصناعية الى كل بيت في العالم .

وقبل هذا كله فإن قدرة مطاراتنا وفنادقنا وأجهزة الأمن في بلادنا على اخراج الحفل بهذه الصورة المشرفة كان في حد ذاته شهادة على أننا قادرون على أن نصنع من الفسيخ شربات .

فلو أقيم هذا الحفل في دولة متقدمة ذات امكانيات ونجح هذا النجاح لما كان في ذلك ما يثير العجب . ولكن نجاح هذا العمل الرائع على أرض الصعيد الذى أهملناه عبر القرون هو المعجزة بعينها .

وبدلا من أن نشيد بمقدرتنا على الانجاز انطلق البعض منا يتسقط الأخطاء الصغيرة وصنع منها فشلا ذريعا !

ماذا لو لم يكن عرض التلميذات اللاتي أنشدن النشيد الوطني منقلا تنظيما دقيقا ؟

وهل جاء الملوك والأمراء والمليونيرات ليشهدوا قدرتنا على أداء النشيد الوطني أم جاءوا لمشاهدة أوبرا عايدة ؟

وماذا لو لم تكن كلمة محافظ الاقليم بالانجليزية في غير فصاحة مستر تاتشر ؟

لقد سمعت وزراء خارجية من بلاد كثيرة ينطقون الانجليزية بلهجات تثير الاشفاق ومع ذلك لم يسخر منهم أحد .

والشهادة الكبرى.

كيف لا نعبىء كل قوانا الاعلامية للاشادة بالأمن والاستقرار في بلادنا وقد نجحنا في استضافة ٥٠ ألفا من أهم نساء ورجال العالم دون أن يحدث حادث واحد يعكر صفو الأمن ؟

لقد فقدت احدى السيدات الفرنسيات أثناء دخولها معبد الأقصر قرطها الأيمن دون أن تشعر .

كما نسى زائر أجنبي آخر حقيبة يده في سيارة تاكسي لا يعرف رقمها .

وكانت المفاجأة أن أحد رجال الأمن عثر على قرط السيدة وأحضر سائق التاكسي حقيبة الزائر فور اكتشافه لوجودها في سيارته ، وتم تسليم القرط والحقيبة لصاحبيهما أثناء استراحة الفصل الأول وسط دهشة الحاضرين البالغة .

عشرات وعشرات من القصص المماثلة التي ترفع رءوسنا عالية حدثت وتحدث الآن ويتعين علينا أن نبرزها ونشيد بها وننقلها عبر كل القنوات الاعلامية المفتوحة أمامنا بهذه المناسبة الى أطراف الأرض .

ثم .. هل كان أحد يضمن أن يقام مثل هذا الحدث الضخم في تاريخ محدد مثلا دون أن يقع حادث يعكر الصفو ؟

سواء كان ذلك من عمل الارهابيين أم اللصوص أم عصابات المافيا ؟

لقد تضمن العرض ثروات هائلة كانت تتزين بها سيدات المجتمع الدولى ، وكان الحشد الهائل يضم ملوكا وأمراء وأغنياء من كل مكان . وقد أمضوا جميعا وقتا رائعا آمنا تحت سمع العالم كله وبصره .

ألم يكن هذا التوفيق من الله مدعاة لأن نركز عليه ونقدمه للمستثمرين في كل أنحاء العالم دليلا على ما تتمتع به بلادنا من أمن واستقرار ؟

أليس الأمن والاستقرار هما الركيزة الأساسية لأى ازدهار اقتصادى في بلادنا ؟

هل كان ثمة ما يمكن أن يؤكد هذا المعنى أكثر من هذا العرض العالمي الذى تصدر جميع نشرات الأخبار في العالم - إلا مصر طبعا - والذى نقله التليفزيون الى كل مكان ؟

روح العبور

اننا نعتبر هذه التجربة الناجحة أهم بكثير من اتفاقنا مع صندوق النقد الدولى فاتفاقنا مع صندوق النقد الدولى اتفاق مرحلى يساعدنا على اجتياز أزمة مؤقتة . ولكن نجاحنا - ربما لأول مرة - في أن نجذب أنظار العالم الى ما تتمتع به بلادنا من امكانيات لا تتوافر في أى مكان آخر ، هو أقصر الطرق الى بناء اقتصادى مزدهر ودائم .

ان عقدة التخلف والعجز التي غرسها في نفوسنا الاستعمار على مدى سنوات طوال . لابد أن تسقط وتتحطم .

فلقد نجحنا في بناء السد العالي وفي ادارة قناة السويس . وفي تحرير أرضنا وفي اعادة بناء بلادنا .

نجحنا في كل ما تصورنا انه بعيد المنال واننا أعجز من أن نحققه .

وها نحن ننجح في جذب اهتمام العالم كله وتقديره وابهاره بعمل فني وسياحي - بل واقتصادى أيضا - تغبطنا عليه أكثر الدول السياحية في عالم اليوم .

هذه هي مصر

لقد كنا نتمنى أن نطرح في الأسواق بهذه المناسبة أطنانا من الميداليات والعقود والهدايا التذكارية وأن نصدرها الى جميع أسواق العالم .

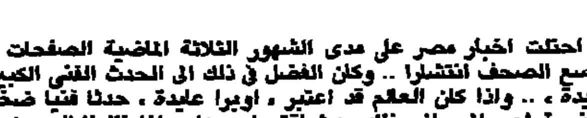
وكنا نتمنى أن يسجل هذا الحفل على اسطوانات وأشرطة فيديو تطرح في أسواق العالم .

وأخيرا .. كنا نتمنى أن نستفيد من هذا الحدث الى أقصى حد ممكن ، وأن نكون في ذكاء وجسارة وخيال رجل الأعمال المصرى الذى نظم هذا الحفل ، وان نعلن في كل الدنيا أن هذا الحفل ليس إلا مجرد بداية لحفلات أعظم وأكثر تطورا ونجاحا .

أما الذين لم يجدوا فيما حدث إلا أشياء تافهة ينتقدونها فليسامحهم الله !

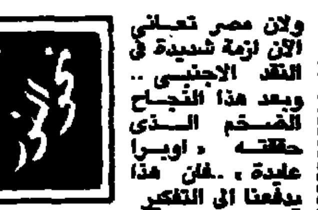
بقلم : عبدالسلام داود

عبدالسلام داود



ديون مصر .. وأوبرا عايدة !

احتلت اخبار مصر على مدى الشهور الثلاثة الماضية الصفحات الأولى في أوسع الصحف انتشارا .. وكان الفضل في ذلك الى الحدث الفني الكبير « أوبرا عايدة » .. واذا كان العالم قد اعتبر « أوبرا عايدة » حدثا فنيا ضخما . فانه بالنسبة لمصر الى جانب ذلك حدث اقتصادى هام ، اذا نظرنا اليه على انه مورد أساسي للعملات الحرة .



ولأن مصر تعاني الآن أزمة شديدة في النقد الأجنبي .. وبعد هذا النجاح الضخم الذى حققته « أوبرا عايدة » .. فان هذا يدفعنا الى التفكير في مشروعات أخرى مماثلة لاستثمار آثارنا ، وفتح الباب على مصراعيه أمام المستثمرين المصريين والعرب والأجانب للدخول بأموالهم في هذا المجال ، وتقديم التسهيلات التي تشجعهم على ذلك دون خوف أو تردد .

وعلينا اذا أردنا استمرار النجاح في هذا المجال الجديد أن نحاول الاستفادة من الأخطاء والسلبيات التي حدثت في تجربة « أوبرا عايدة » ، حتى لا تتكرر في المستقبل .

والبحث عن مشروعات جديدة لاستثمار آثارنا سياحيا ليس بالأمر الصعب فان تاريخنا الحضارى العريق حافل بالأساطير والقصص والأحداث وآثارنا القيمة التي أذهلت العالم ليست في حاجة الى تعريف .. هناك مثلا يوم وفاء النيل ..

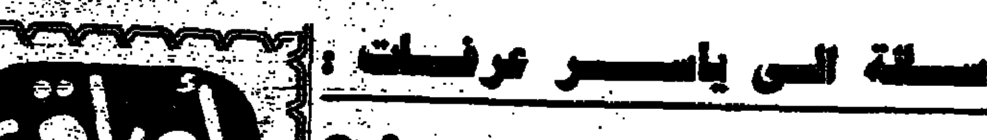
فلماذا لانحيي الاحتفال بهذا اليوم ، ونجعل منه مهرجانا عالميا .. ولماذا أيضا لا نقيم احتفالا دوليا نطلق عليه « عيد ميلاد خوفو » باني الهرم الأكبر احدى معجزات الدنيا السبع .. ويقام الاحتفال في ذكرى مولده الحقيقي .. وغير ذلك من الأفكار .

ان حرصنا على سداد التزاماتنا وديوننا الخارجية وعبور الأزمة الاقتصادية ، يجب أن يكون دافعا لنا للبحث عن موارد جديدة للنقد الأجنبي غير الموارد التقليدية التي لم تتطور منذ عشرات السنين .. وكان في مقدور مصر أن تمتنع عن سداد ديونها مثلما فعلت بعض دول العالم الثالث التي لها نفس ظروفنا .. أو ترفض الاستجابة لتوصيات صندوق النقد الدولى . ولكنها لم تفعل مثلما فعلت هذه الدول .. وأبت رغم الضائقة المالية التي تعانيها أن تتخلى عن سياستها ومبادئها .. وهذا ما جعلها موضع احترام العالم أجمع .. وتقدير صندوق النقد الدولى ومحل ثقة معظم الدول التي سارعت الى مساندتنا وتأييدنا في المحافل الدولية للحصول على القروض والتسهيلات الضرورية لتمويل مشروعات التنمية .

واقترح أن يتولى جهاز جديد مسئولية الاشراف على المشروعات الخاصة باستثمار آثارنا تكون مهمته تذليل العقبات أمام هذه المشروعات .. وحمايتها من الروتين والبيروقراطية .. ويجب أن يتم اختيار من يعملون في هذا الجهاز من الشبان الأكفاء ذوى العقول المتفتحة .

ان خيرات مصر كثيرة .. وما ينقصنا هو شىء من التفكير .. فلماذا لا نهرش رؤوسنا ؟

سمير عبد القادر



رسالة الى ياسر عرفات :

اين كلمتك ياياسر ! ؟

بقلم : حسن دوح

أخي ياسر عرفات .

أكتب اليك هذه الرسالة .. وصورتك القديمة منذ خمس وثلاثين سنة تتراءى أمامي .. صورة ياسر الطالب بكلية الهندسة بجامعة القاهرة .. وهو يتلقى تدريبه الأول على السلاح في معسكر الجامعة .. استعدادا لمعركة التل الكبير ضد القوات البريطانية المعسكرة على قناة السويس .

هذه الصورة لا تغادرني أبدا .. وأحسبها لا تغادرك لأن فيها نشأتك الأولى .. والتي هيأت لك الطريق الى العمل الفدائي الذى توليته في فلسطين ..

هذه الصورة تتراءى أمامي ، وأنا أهم بالكتابة اليك .. ولأني من أحرص الناس على قضية القدس . والتي من خلالها أحرص على قضية فلسطين .. أود أن أخاطبك بصوت مرتفع جدا .. ومتجنبا الصوت الدبلوماسي الهامس .

أخي ياسر .. قد أكون قاسيا في تعبيرى هذا . لكن لابد من مواجهتك بهذه الحقيقة .

« ان قضية فلسطين ليست ملكا لك . وليست ملكا للشعب الفلسطيني . بل هي قضية كل مسلم ، وكل مسيحي ، وكل عربي ، وتلك لأنها قضية المسجد الأقصى ، ومهد المسيح . وأمجاد العرب هذا المفهوم الكبير للقضية الفلسطينية هو الذى استنهض المسلمين من عهد صلاح الدين الى عصرنا هذا للدفاع عن هذه الأرض الطيبة .. ولو كانت قضية فلسطين مماثلة لقضايا الدول العربية المحيطة بها ، والتي كانت الى عهد قريب تعاني من استعمار انجليزى أو فرنسي أو ايطالي .. لما أولاها العرب أكثر مما أولوا هذه القضايا من مناصرة علنية .. لكن قضية فلسطين والتي تتوجها قضية المسجد الأقصى هي التي دعت المتطوعين من المصريين ، أن يعبروا قناة السويس عام ١٩٤٨ ، في وثبة كبرى لينقذوا المسجد الأقصى من عدوان اليهود تاركين من ورائهم ، أرضهم وقناتهم وهي في قبضة الاحتلال الانجليزى .. وهذا ما فعله كل أبناء الشعب العربي فقد تواثبوا الى أرض القدس مؤثرينها على أرضهم وديارهم .. ثم جاءت من بعدهم جيوش سبع دول عربية ، تحدوهم نفس الغاية ..

ومن أجل قضية القدس ، كانت حرب سنة ١٩٥٦ ، وحرب سنة ٦٧ وحرب سنة ١٩٧٣ .. وما بينها من حروب صغيرة ..

كل هذا لم يكن من أجل القضية الفلسطينية ، ولكنه كان من أجل قضية القدس .. ثم من أجل شعب ابتلى بأقصى ضروب العنصرية والاستعمار .

وترتيبا على هذا نقول لياسر عرفات ، ان قضية القدس ليست قضيتك وحدك ولا قضية الشعب الفلسطيني ، ولكنها قضيتنا جميعا .. وما الشعب الفلسطيني إلا الطليعة الأولى في المعركة ..

من هذا المنطلق أقول لك يا ياسر ، وأقول لكل المخلصين للقضية الفلسطينية فكروا بأسلوب جديد ، أسلوب يردكم الى جوهر القضية .. وهذا الأسلوب ، سوف يخرجكم من كل هذا التخبط الذى تعيشون فيه .. والذى نجم عنه تمزقكم الى شيع وأحزاب تعددت انتماءاتها الى أن بلغت عشرة وكل منها مشدود الى دول كبرى كروسيا أو أمريكا أو الى دول عربية كسوريا أو العراق أو ليبيا .. علاوة على الانتماء المذهبي من بعثي الى شيوعي ، الى ناصرى .. هذا الخليط من المذاهب كفيل بأن يقتل أى ثورة ، ويشتت جهد أى جماعة .. وأخشى ما أخشاه أن ينتقل هذا الخليط الى الدولة الفلسطينية التي تطمعون في تحقيقها في بقايا فلسطين ..

ويوم أن تردوا الى الصواب ، وتصححوا انتماءكم ، يومها سيفك أسركم من سلطان وأموال العرب وغير العرب .. لأن هذا الانتماء سوف يمدكم بزاد كبير من التقوى والأنفة والعزة .. وقبل هذا وبعده سوف تردون الى عالم الغيب والشهادة .. وستجدون انه نعم المولى ونعم النصير .

التصحيح

اذا كنتم تريدون أن تصححوا أنفسكم ، أنصحكم أن تردوا القضية كلها الى أهلها ، وأهلها كما ذكرت كل الشعوب الإسلامية بما فيها الشعب الفلسطيني .. فان لم تفعلوا فسيقول لكم الجميع نفسي نفسي يكفيني ما عندى من مشاغل .. أما اذا قلتم للجميع هذه قضية المسجد الأقصى ومهد المسيح فستجدون لبيك اللهم لبيك تسبق الجميع .

ولكن كيف يكون التصحيح ..

أولا : تحرروا من سطوة الدول الكبرى ، فلا تتجهوا الى البيت الأبيض أو الكرملين ولكن توجهوا الى المسجد الأقصى فقط .

ثانيا : حرروا أنفسكم من أسد العلويين ، لأن مخالبه وأنيابه لاتزال ملوثة بدمائكم ..

ثالثا : حرروا أنفسكم من سلطان المال ، وعفوا عما في أيدى هؤلاء أو أولئك .. لأنه رشوة خفية ، أو مال مغتصب من شعوب يدفع اليكم لاتقائكم ، أو كسب صمتكم .

رابعا : فكروا وأنتم في الخنادق ، لأن أضواء القصور قد تعميكم عن الطريق الى الميدان .

خامسا : لا تنتصروا لحاكم على آخر ، لأن هذا سوف يسقط احترامكم والثقة فيكم ..

سادسا : أقول لكم بكل أمانة لن خسرتم بلد المئة ألف شهيد ، والبلد التي خسر كل ثروته من أجل فلسطين ، والبلد الذى تربى وتعلم فيه قادة وشباب الثورة .. ابتداء من أمين الحسيني الى ياسر عرفات .. والبلد الذى انتزع الشباب الفلسطيني من مخالب الأسد .. ان نسيتموه فستخسرون كل شىء ..

وأخيرا أقول لك يا ياسر .. ان الرجال مواقف ، وثبات على المواقف .. ومواقف الرجال لا تتحقق إلا بالكلمة الصريحة العلنية .. والتي قد يدفع القائد ثمنها من حياته .

فأين كلمتك يا ياسر ؟؟

محاولة اغتيال الاستقرار !

أعداء مصر يحسدونها على استقرارها . يكرهون أن تصبح هي واحة الأمن والأمان في المنطقة . يحقدون على ديمقراطيتها . يتآمرون عليها .

ان الرصاص الذى انطلق في ظلام الليل لم يكن موجها الى حسن أبو باشا وحده ولكن كان موجها لضرب واغتيال الاستقرار .

ولكن ما ينساه دائما أعداء مصر ومن يتربصون بها أن أى دولة ديمقراطية يسود فيها القانون لا تؤثر عليها مثل هذه الأحداث . ان الرصاص الغادر لن يوقف أبدا مسيرة الديمقراطية ولن يمس استقرار مصر بأى خدش .

عبدالسميع الشرقاوى
قصر النيل - القاهرة

● **سؤال لوزارة الزراعة**

لماذا لاتتبنى وزارة الزراعة اقامة عدة مشروعات لتشغيل فائض الخريجين من المدارس الثانوية الزراعية ؟ .. واعتقد ان مصر تحتاج الى الكثير من هذه المشروعات .

عيد عبدالعزيز فراج
الدلنجات - البحيرة

● **من قلة المذيعات !**

هل تقلص عدد مذيعات اذاعة الشرق الأوسط الى الدرجة التي أصبحت فيها ايناس جوهر تقدم أغلب البرامج مع ان الكثيرين يعترضون على طريقة أدائها ؟!

كامل على القصاص

● **يشربون المياه الملوثة !**

أكثر من ١١٠ آلاف مواطن من سكان منطقة بركة الحاج يضطرون الى شرب المياه الملوثة .. لأنه لا يصلهم غيرها !

عثمان محمود عاشور
بركة الحاج - القاهرة

إعلانات ضارة !

التركيز على إثارة غرائز المواطنين في اعلانات التليفزيون شىء مؤسف .. منظر فتيات تلك الاعلانات وهن يغمزن للمشاهدين شىء مقزز .. وبالطبع فإن المسئولين بالتليفزيون يدركون جيدا أن ضرر مثل هذه الاعلانات على المراهقين والمراهقات أكبر بكثير من أى مكاسب تأتي من وراء هذه الاعلانات !

شحتيتو بخيت
شنوان - المنوفية

● **اهدار الحياة !**

بعد بناء القاعدة الخرسانية .. تم توصيل المواسير .. وقبل تركيب الحنفيات وصلت المياه .. وهي تنسكب ليل نهار بلا فائدة .. حرام هذا أم حلال ؟!

ابراهيم فوزى موسى
دسيا - المحمودية - البحيرة

● **شراهة مجنونة !**

لا أدرى كيف نعاني من المشاكل بالجملة .. من اسكان الى تموين الى أسعار .. ونحن نستهلك السجائر بتلك الشراهة المجنونة .. ماذا لو امتنعنا عن التدخين .. حتما ستحل أغلب مشاكلنا .

حاتم توفيق طراد
شنشور - المنوفية

● **أدميون مثلهم !**

موظفو السجل المدني في بلدتنا يعاملون المواطنين معاملة سيئة ويستقبلونهم بالسباب ويعطلون مصالحهم .. أرجو أن يجدوا من يقول لهم اننا أدميون مثلهم !

ثابت عبدالحميد سرحان
المنشاة - سوهاج

● **مؤتمرات كلام !**

طوال السنوات الماضية .. عقدت العديد من المؤتمرات الثقافية والأدبية بمختلف المحافظات .. وكلها تحدثت عن أبناء الأقاليم وضرورة نشر الثقافة في كل مكان .. ولكن للأسف لم يتعد تلك المؤتمرات .. وبمجرد أن انتهت انتهى كل شىء !

محمود رمضان الطهطاوى
طهطا - سوهاج

عصابات الطلاب

تعددت حوادث السطو وخاصة سرقة السيارات التي يقوم بها عصابات تضم طلابا من المدارس .. وهذا دليل على أن وزارة التربية والتعليم أهملت الجانب التربوى في رسالتها وعلى ضرورة الاهتمام بتقوية الوازع الديني لدى الصغار .

مصطفى محمود مصطفى
كفر ربيع - المنوفية

أوراق

الارامل .. والضرائب

في مصر الآن مئات الألوف من المصانع والمزارع البيتية !

أرملة تعمل في شقتها على ماكينة « تريكو » وتبيع انتاجها للمحلات الكبرى وأخرى تعمل على ماكينة خياطة . وشاب بدل من انتظار خطاب التعيين أقام في حجرته وحدة لتفريخ الدواجن . وأقام زميله « حضانة » تربي هذه الدواجن حتى يصبح عمرها أسبوعين ثم يبيعها لصغار المربين .

وصاحب معاش أقام على سطح البيت « ابكاسا » لتربية الأرانب . وأقام زميله في البدروم حظيرة لتربية عجلين .. ومدرس سابق يدير في غرفة نومه ماكينة لصناعة أكياس البلاستيك . والناظر لديه قطعة أرض يستغلها في صنع البلاط .. الخ .

وفي العالم كله تشجع الدولة هذا الانتاج البيتي الصغير ، وتحتفي بأصحابه . وتمنحهم الأوسمة والنياشين والجوائز فهو يضيف الى ثروة البلاد دون ان يقترض من البنوك أو يطلب عملة صعبة ورأس المال الوحيد الذى يوظفه هو عرق أصحابه - وأرباحه تظل دائما داخل البلاد بل داخل الشقة نفسها .

ولكن مصر - فيما يبدو - تنظر بارتياب شديد وكراهية عميقة لهذا الانتاج البيتي .

فأصحابه - بلا استثناء - يعاملون معاملة الخطرين على الأمن العام ..

يتمتع المستثمر الأجنبي الذى يحول أرباحه الى الخارج بالاعفاء من الضرائب لمدة خمس سنوات أو عشر سنوات ولا يزوره مندوب الضرائب أصلا الا بعد انقضاء هذه المدة اما الأرملة صاحبة ماكينة « التريكو » فتفاجأ بمندوب الضرائب يقتحم شقتها ، عنوة بمجرد ابلاغه بأنها اشترت الماكينة ليحاسبها على ما كسبت .. وغالبا ما يصل وهي لم تتسلم الماكينة التي اشترتها بعد .

ومنذ شهور عاد الى مصر مواطن كان يعمل في العراق ومعه مبلغ متواضع دفعه لاستئجار محل للحلوى ولعب الأطفال في الحارة التي ولد فيها فكان أول زائر للمحل مندوب الضرائب وقال له الرجل المسكين انه لم يبدأ العمل ولم يبع شيئا بعد ولكن المندوب صمم على فتح بطاقة ضريبية له . وعلى استجوابه بشأن أسعار البيع وأسعار الشراء فانزعج المسكين وسحب مندوب الضرائب الى خارج المحل ثم أغلق المحل وأقسم للسيد المندوب انه لن يفتحه بعد ذلك أبدا .

ومنذ أسابيع لاحظ نجار يعمل في احدى الشركات ان أسعار المسامير ترتفع بسبب تلاعب التجار فقرر ان يشترى ماكينة صغيرة لتصنيع المسامير في بيته .. ويبيعها بسعر أقل وذهب الى البنك ، ليقترض منه ثمن الماكينة . فاذا بأول شرط للبنك - قبل ان يوافق على القرض - هو اخطار الضرائب .. ولم يتردد النجار عندئذ في ان يفر بجلده وينسى المشروع كله ويترك أسعار المسامير يقررها كبار التجار .

وقد يسأل القارىء البرىء : لماذا يزعج هؤلاء الناس ان تتابع الضرائب نشاطهم وتحاسبهم عليه ؟

والجواب هو ان رجال ضرائبنا العاجزين عن ملاحقة السمك الكبير أصبحت مهمتهم اصطياد السمك الصغير وان حملاتهم المغولية على صغار السمك لم تعد تعرف رحمة أو شفقة وبلغت بهم القسوة حد استصدار أحكام تحصل بها على حق ايجار الشقة التي يسكنها الضحية المسكين .. أى ان تطرده من مسكنه هو وأطفاله ثم تعرض المسكن للايجار وتحصل على « خلو الرجل » الممنوع قانونا . وتتقاضى من هذا الخلو الحرام حق الدولة لدى الأرملة المتهربة من الضرائب .

ولاشك عندى في ان الله تعالى سيشوى في نار جهنم كافة الذين يرتكبون هذه الجريمة في حق مساكين هذه البلاد الذين ينتجون لها من بيوتهم ويسعون الى كسب لقمة عيشهم بعرق الجبين داخل مساكنهم .

ولكن ..

هل ستسكت حكومتنا وتدع الجريمة مستمرة الى أن تقوم الساعة ؟ أليس الأفضل أن نضع حدا لآلام هؤلاء الناس اليوم . وأن نعامل أرامل بلادنا ومساكين أمتنا وأرباب المعاشات من أبنائنا معاملة الخواجة « ميتسو » والخواجة « بابلو » . والخواجة « تيمور لنك » ؟

أليس الأفضل أن نفعل مايفعل هؤلاء الخواجات أنفسهم في بلادهم وأن نذلل مثلهم كل من ينتج بيده داخل بيته ويستثمر في الانتاج عرقه الشخصي دون أن يطلب معونة من مدخرات البلاد ؟

اللهم الهم حكومتنا - بحق هذا الشهر المبارك - أن تطرح على نفسها هذه الأسئلة وأهدها الى الجواب الذى ترضاه .. يارب العالمين !

صلاح حافظ

رأى بالعرب

لكل مرض اعراض تدل عليه.. عندما تهمل العلاج فان هذه الاعراض تتزايد وتتفاقم حتى يصل الامر بالمريض الى حالة الخطر..

والتعليم في بلادنا بدأت تعتريه وتظهر على وجهه اعراض خطيرة. الدروس الخصوصية اصبحت هي القاعدة. حتى في المراحل الاولى من التعليم نجد بعض المدرسين يجبرون تلاميذهم الصغار على تعاطي الدروس الخصوصية، ونستخدم هنا كلمة تعاطي لابين ان هذه الدروس لا تقل خطرا عن المخدرات، من لا يأخذ درسا فهو معرض للرسوب حتى لو كان من التلاميذ المجتهدين اما الذين يدفعون فهم يضمنون النجاح حتى لو كانوا لا يستحقونه.

وتأتي نظم الامتحانات العامة والنقل لكي تزيد العلة والمرض. الذين يضعون اسئلة الامتحانات يتفلسفون ويتقعرون همهم الاول والاخير ان يكون التلميذ صماما. يكتب الاجابة على السؤال كما وردت في الكتاب ولايهم ان يكون فاهما. ولماذا الفهم والاجهاد الذهني مادام «الصم» او الحفظ على ظهر قلب هو طريق النجاح وهو الطريق الذى يحاول مدرس الفصل والمدرس الخصوصي ان يثبته في عقل كل تلميذ؟!

وتزداد اعراض امراض التعليم بالارتجال في تغيير المناهج سنة بعد سنة. او بمحاولات الاصلاح التي لاتكتمل لسبب او لاخر اضف الى ذلك عدم الاعداد الجيد للمدرسين او اللجوء الى تعيين مدرسين لم يؤهلوا علميا لكي يعملوا في هذه المهنة

اعراض المرض كثيرة وكلها تدل على الحاجة الى علاج حاسم وسريع لانقاذ المريض الذي بدأت حالته في التدهور بسرعة رهيبة بحيث لاينفع علاج او دواء. ان ما حدث ويحدث في بعض لجان الامتحانات بالمحافظات من حالات غش جماعي يعتبر من مضاعفات امراض التعليم الاخرى. وهي في الواقع تدل على ان الوقت قد حان لمواجهة امراض التعليم مواجهة حاسمة وسريعة وبطريقة جديدة غير تقليدية.

نظم الامتحانات في حاجة الى تطوير وتغيير. المدرسون في حاجة الى تأهيل. الدروس الخصوصية في حاجة الى مواجهة وتجريم.. المناهج في حاجة الى مسايرتها للعصر الحديث

...

الدواء موجود واطباء الانقاذ متوافرون ولذلك يبقى الأمل كبيرا في انقاذ الاجيال القادمة من تعليم مريض قد يؤثر على مستقبل أمة بأكملها.

محمد طنطاوى

وزارة التأمينات تعلن:
تم التأمين على ١٢,٤ مليون مواطن
صرف ١,١ مليار جنيه لأصحاب المعاشات فى ٩ شهور

كتبت ـ فاطمة بركة:

صرحت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية ان قطاع التامين الاجتماعي شهد انجازا كبيرا خلال الفترة الماضية فقد بلغ عدد المؤمن عليهم حتى ٣١ مارس ١٩٨٧، ١٢,٤ مليون مواطن وانه خلال الفترة من أول يوليو ١٩٨٦ وحتى ٣١ مارس ١٩٨٧ تم التامين على ٢٨١ ألف مواطن.

وقد بلغت قيمة التعويضات والمعاشات المصروفة خلال نفس الفترة مليارا و١١٠ ملايين جنيه يستفيد منها ٤,٩ مليون مواطن من اصحاب المعاشات والمستحقين كما بلغت قيمة رءوس الاموال المستبدلة لصالح المؤمن عليهم واصحاب المعاشات خلال نفس الفترة الى ٢٣,١ مليون جنيه.

واضافت الدكتورة الوزيرة ان بنك ناصر الاجتماعي قام بتمليك وسائل لانتاج للمواطنين بلغت قيمتها في نفس الفترة ٥٥,٨ مليون جنيه كما بلغت حجم القروض التي يقدمها البنك للعاملين واصحاب المعاشات ٦٣,٦ مليون جنيه.

وقالت الدكتورة الوزيرة انه من المنتظر ان يرتفع عدد المؤمن عليهم حتى ٣٠ يونيو ١٩٨٧ الى ١٢,٤ مليون مواطن.

د. أمال عثمان

٣ اتفاقيات بين التخطيط والبنوك

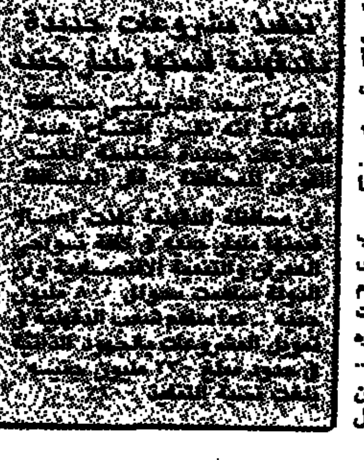
تم أمس الاول توقيع ثلاث اتفاقيات بين وزارة التخطيط والتعاون الدولى وبين الاربعة بنوك المصرية المسئولة عن تسويق قروض البنك الدولى والتى يبلغ قيمتها ٣٩٥ مليون دولار.

ويبلغ القرض الاول ١٠٠ مليون دولار موجه لصناعة التشييد ويقوم بتسويقه بنك مصر والتنمية الصناعية والقرض الثاني يوجه للصناعات الصغيرة والمتوسطة ويبلغ ١٧٠ مليون دولار ويقوم بتسويقه بنك التنمية الصناعية والقرض الثالث لتنمية الصادرات الصناعية وقيمته ١٢٥ مليون دولار.

يتم اعلان شروط الاقراض وسعر الفائدة خلال الاسبوع القادم.

تصدير كميات كبيرة من البدل الجاهزة
والكيماويات والمواد الغذائية للسعودية والأردن والسودان

صرح المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة ان حركة الصادرات المصرية الى الاسواق الخارجية في انتعاش مستمر وان صادراتنا هذا العام ستحقق رقما يقترب من ألف مليون جنيه وقد تقرر تدعيم الصادرات الصناعية الى الاردن والسعودية والسودان.. ستقوم الشركات الصناعية بتصدير كميات كبيرة من السلع.



ويصرح د. عبدالمعز عقيل انه تقرر تصدير كميات من الكلور قيمتها ٢/١ مليون دولار الى الاردن وقد بدأت عمليات شحن كميات الكلور.. كما بدأ تصدير بدل جاهزة لاول مرة للاردن في حدود ٢/١ مليون دولار.

ومن جهة اخرى تقرر تصدير ١٠٠ ألف بطارية سائلة الى السودان.. ويجرى اعداد هذه الكميات لتصديرها الى ميناء بورسودان.

وطلب المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة زيادة معدلات التصدير الى دول الخليج وخاصة السعودية وقد تم التعاقد على تصدير مليون علبة مخللات بعبوات حديثة بالاضافة الى ما تصدره من المربات والعصائر الى دول الخليج.. ومن المنتظر ان يقترب رقم التصدير من ألف مليون جنيه في قطاع الصناعة لاول مرة هذا العام.

خطة قومية شاملة للقوى العاملة
يبحثها المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى اليوم

كتب ـ محمد امبابى:

تقرر وضع خطة قومية شاملة للقوى العاملة في مصر.. يتم الاعداد لهذه الخطة خلال الاجتماع الذى يعقده المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعي في التاسعة من مساء اليوم بقاعة الدكتور طه حسين بوزارة التربية والتعليم ويحضره خمسة وزراء هم وزراء القوى العاملة والتنمية الادارية والصناعة والاسكان.. كما يحضره الدكتور صوفي ابوطالب رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب.

ويصرح المهندس حسين رشدى وكيل وزارة التربية والتعليم لقطاع التعليم الفني بان دعوة هؤلاء الوزراء تأتي في اطار التخطيط الشامل والعلمي بين وزارة التعليم باعتبارها الوزارة الأولى المسئولة عن اعداد كوادر العمالة الفنية المطلوبة وباقي الوزارات المستفيدة من هذه القوى المشاركة في تحمل المسئولية لاعداد خطة قومية شاملة للقوى العاملة.. ولهذا فانه لاول مرة يتم التنسيق بين وزارة التعليم وهذه الوزارات ليتم في نفس الوقت وضع استراتيجية للتعليم الفنى وربط التعليم الفني بالمؤسسات الانتاجية والخدمية.. وبحث امكانات التعاون والترابط بين وزارة التعليم وهذه المؤسسات في مجال التخطيط والتدريب والتمويل والربط بين خطة الوزارة والتنمية الشاملة اجتماعيا واقتصاديا لتوفير القوى العاملة المدربة ومواكبة التقدم التكنولوجى في مختلف المجالات والتخصصات.

يتم رفع الدراسة التى ينتهى اليها المجلس الى مجلس الوزراء ومجلس الشعب والمؤتمر القومى للتعليم الذى ينتظر ان يعقد قريبا لوضع توصيات المجلس في حيز التنفيذ.



د. فتحى سرور

تقرير لوزير الصناعة عن تعاون الشركات العالمية مع مصانعنا للسيارات

وصل القاهرة عائدا من المانيا الغربية.. المهندس عز الدين هيكل رئيس شركة النصر للسيارات وصلاح ...

أخبار قصيرة

أخبار العالم

ريجان كاذب

اوضح استطلاع للراى العام نشرته صحيفة نيويورك تايمز الامريكية امس ان ٥٥٪ من الامريكيين يعتقدون بان الرئيس رونالد ريجان كان يكذب عندما قال انه لم يكن على علم بان ارباح مبيعات الاسلحة الامريكية لايران قد تم تحويلها الى ثوار الكونترا المعارضين لحكومة نيكاراجوا وقال ٣١٪ ... واظهر الاستطلاع ان ٥٥٪ من الامريكيين يعتقدون بان جلسات الاستماع التى يعقدها الكونجرس بشأن فضيحة ايران جيت تقدم معلومات جديدة عن الفضيحة.

عرفات: جهود عربية لإعادة العلاقات مع مصر

اعلن ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية انه يسعى بكل قوة لكي تكون علاقات المنظمة مع مصر جيدة باعتبار ان هذا شيء يعتز به وباعتبار ان لمصر دورها القيادى والرائد. وقال في حديث لصحيفة «الاتحاد» التي تصدر في ابوظبي: ليس هناك مشكلة علاقات مع مصر.. وما حدث هو سحابة صيف عابرة وستعود العلاقات الى ما كانت عليه.

واضاف عرفات ان هناك الآن جهودا عراقية وكويتية لانهاء الغيوم في العلاقات المصرية الفلسطينية.

ونفى ما تردد عن انه قدم ورقة عمل الى الاتحاد السوفيتى بشأن علاقات المنظمة مع مصر.

جارى هارت ينسحب من معركة الرئاسة
بعد تكشف علاقة جديدة له بزوجة سيناتور

واشنطن ـ وكالات الأنباء:

إعلن المرشح الديمقراطى جارى هارت امس انسحابه من معركة انتخابات الرئاسة الأمريكية القادمة بعد ان تكشفت فضيحة جديدة عن تورطه في علاقة غرامية اخرى غير علاقته بالممثلة الناشئة (عارضة الازياء) دونا رايس التى افتضح امر علاقته بها في الأسبوع الماضى.

وقد اتخذ جارى هارت، وهو سيناتور سابق عن ولاية كلورادو الأمريكية قراره بالانسحاب من معركة الرئاسة بعد ان نشرت صحيفة ...

وقالت الصحيفة ان هارت قرر الانسحاب مبكرا يوم الاربعاء الماضي بعد ساعات من تقديم واشنطن بوست ادلة بالوثائق الى احد كبار معاونى هارت في حملته الانتخابية على وجود صلة جديدة بين هارت وبين سيدة من واشنطن كانت على علاقة به منذ فترة طويلة.

وذكرت مصادر مطلعة ان هذه المرأة هى زوجة أحد أعضاء مجلس الشيوخ.

وقد اتصلت صحيفة «واشنطن بوست» بمساعدى هارت وطلبت إجراء مقابلة صحفيه لاتاحة الفرصة له للدفاع عن نفسه ضد هذه الاتهامات الجديدة.

...

٢١٧ مليون دولار قروضا لـ ٦ دول عربية وافريقية

اعلن البنك الدولى عن تقديم قروض قيمتها الاجمالية ٢١٧ مليون دولار الى ست دول هى المغرب والارجنتين وهندوراس وسلطنة عمان والسودان وزائير لتمويل عدد من المشروعات فيها.

وسوف تحصل المغرب على قرض قيمته ٧٠ مليون دولار للمساهمة مع البنك الوطنى للتنمية وسبعة بنوك تجارية فى تمويل مشروعات صناعية خاصة بهدف تصدير منتجاتها.

وتحصل الارجنتين على قرض قيمته ٥٠ مليون دولار لاعادة بناء ميناء باهيا بلانكا الذى يستخدم فى تصدير الحبوب ويحصل السودان على قرض قيمته ٤٧ مليون دولار لتحسين محطات توليد الكهرباء فى ضواحى الخرطوم.. وتحصل زائير على قرض قيمته ٢٥ مليون دولار لمساعدة المشروعات الصغيرة و٤,٤ مليون دولار اخرى للتنمية الزراعية فى اقليم شابا الجنوبى كما تحصل سلطنة عمان على قرض قيمته ١٢,٣ مليون دولار لاقامة نظام للرعاية الصحية وتحصل هندوراس على قرض قيمته ٤,٤ مليون دولار لتحسين ادارة المدارس فى البلاد.

مشروع الحكم الذاتى لمسلمى الفلبين يعرض على المؤتمر الاسلامى

أعلن مسئولون في الحكومة الفلبينية ان مطالب المسلمين لاقامة حكم ذاتى في جنوب الفلبين قد تم ارسالها الى منظمة المؤتمر الاسلامي في جدة. وصرح ايمانويل بيليز كبير المفاوضين الحكوميين بان مطالب المسلمين الفلبينيين سيتم بحثها مع منظمة المؤتمر الاسلامي من جانب الطرفين خلال الاسابيع الثلاثة أو الاربعة القادمة وقال إن هذه الخطوة من شأنها مد العمل باتفاق وقف اطلاق النار الذي وافق عليه الثوار المسلمون وتحاشي وقوع اضطرابات اثناء الانتخابات البرلمانية التي ستجرى في البلاد بعد غد (الاثنين).

دعوى تعويض فلسطينية ضد الملحق العسكرى الاسرائيلى فى واشنطن

...

انباء عن احتلال ١٦ قرية فى نيجيريا

صرح متحدث باسم حكومة نيجيريا امس بان الحكومة النيجيرية تقوم بالتحقيق فى الانباء التى افادت بان جنودا من الكاميرون قد احتلوا ست عشرة قرية فى ولاية بورنو الشمالية يوم الاحد الماضى فى تفجر جديد للنزاع على الحدود بين البلدين.

لقطات برلمانية

...

●● طلقات الرصاص لا تقتل الرأى.. الراى يقاتله رأى اخر.. أقول هذا ودعائي لحسن أبو باشا بالشفاء.. وهو الرجل الذى امن بالحوار مع المتطرفين.. وهو وزير للداخلية..

عبد الفتاح الديب

ماذا حدث فى الحسينية؟

● بقية المنشور ص ٥

...

هكذا من الأصل

هكذا اسم للأصل



اكتملت صفوف الزمالك استعدادا للقاء شياطين زامبيا

انكسار الموجة الحارة حل مشكلة واجهت الفريق في التدريب

كتب عثمان سالم :

بشفاء مجدى طلبة لاعب وسط الزمالك وعودته للتدريب بالكرة اليوم ، وانتهاء هشام يكن وأحمد رمزى من أداء امتحانات نهاية العام الدراسي تكون الصفوف قد اكتملت ـ باستثناء أشرف قاسم البعيد عن الملاعب منذ فترة طويلة ـ ليبدأ الفريق مرحلة جادة للقاء الحاسم مع نكانا ردديفلز (شياطين زامبيا الحمر) تحت أضواء ستاد القاهرة الساعة التاسعة مساء السبت القادم .

وبانكسار حدة الموجة الحارة التي شهدتها مصر الأيام الثلاثة الأخيرة تكون مشكلة كبيرة للزمالك قد حلت وهى عدم قدرة اللاعبين ـ الصائمين ـ على التدريب في حرارة الطقس العالية التي تجاوزت ٤٠ درجة مئوية .. خاصة بعد أن تعذر الاتفاق مع ناديى السكة والمقاولون العرب على التدريب تحت أضواء ملعبيهما ليلا نظرا لاجراء اصلاحات بالملعبين ولأن ملعب الزمالك غير مضاء .. إلا أن المهندس مصطفى البحيرى مدير عام هيئة ستاد القاهرة قد وافق على أن يتدرب الزمالك مرتين تحت أضواء الاستاد ـ قد تكونان الاثنين والثلاثاء ـ على أن يترك يوم الأربعاء لتدريب نكانا الذى يصل الى القاهرة الثلاثاء .

لا بديل للفوز :

ولأن مباراة العودة لا بديل فيها عن فوز الزمالك ٢ / صفر على الأقل لضمان الوصول لدور الثمانية فان خطة الزمالك ستكون حتما هجومية من الدقيقة الأولى للمباراة .. وهذا ما أكده أحمد مصطفى مدير الكرة بالزمالك الذى قال أن عودة هشام يكن وأحمد رمزى قوة دفع كبيرة للفريق في اللقاء الهام .

وأضاف مدير الكرة ان الجهاز الفني سيحاول في الأيام القليلة القادمة تثبيت جناح أيمن للفريق خاصة وأن لديه أكثر من لاعب جاهز لهذا المركز وهم أحمد سالم وأحمد سارى وعلاء فوزى مع وجود طارق يحيى في الجناح الايسر ومعهم وجمال عبدالحميد رأس الحربة . وبذلك يكون الزمالك قد حل مشكلة خط الهجوم ..

العفو عن مكي والمأمور

علمت « أخبار الرياضة » .. ان جهاز كرة القدم بنادى الزمالك يعتزم العفو عن مدحت مكي لاعب الوسط وعادل المأمور حارس المرمى على ضوء نتيجة مباراة العودة مع شياطين زامبيا الحمر يوم السبت القادم خاصة وأن قرار الايقاف اتخذه أحمد مصطفى مدير الكرة وليس مجلس الادارة .. كان مكي والمأمور قد تركا معسكر الفريق قبل مباراة الاهلي والزمالك في الدورى لوضعهما في احتياطى الفريق .



● أحمد مصطفى
مدير الكرة بالزمالك

● أحمد سالم
مرشح لجناح ثابت

كما سيتم التركيز على قيام خط الوسط بالواجب الهجومى بعد أن اكتملت صفوفه بعودة مجدى طلبة القوة الضاربة في هذا الخط ومعه المايسترو حماده عبداللطيف وأيمن يونس ومحمد حلمي وابراهيم يوسف .. أما خط الدفاع فلا توجد به مشكلة على الاطلاق لوجود حوالى سبعة لاعبين في هذا الخط هم هشام يكن وأحمد رمزى وبدر حامد واسماعيل يوسف ونبيل محمود وسعيد الجدى وهاني عذة . ومن خلفهم أيمن طاهر بعد أن أثبت وجوده في مباراة الذهاب .

هذا ومن المقرر أن يدخل الزمالك معسكرا بأحد فنادق القاهرة ويضم عشرين لاعبا من الجاهزين لتكون لديه فرصة أكبر لاختيار أحسن ١٦ لاعبا قبل المباراة بقليل ، وحتى لا يتكرر ما حدث في مباراة الأهلي في الدورى ولن يعلن عن التشكيل الا قبل الذهاب من الفندق الى الاستاد .

باركر أعصابه هادئة :

أما باركر مدرب الزمالك فيرى أن خطته في مباراة الذهاب قد نجحت بدرجة كبيرة ولولا الهدف « الخطأ » الذى دخل مرماه في وقت حرج للعب هذه المباراة بأعصاب كلها هدوء ومع هذا فهو يؤكد أن الكرة في ملعبه تماما الأكثر من سبب منها أن فوز نكانا ١ / صفر نتيجة هزيلة بطل زامبيا ويمكن تعويضها بالاضافة الى اكتمال صفوف فريقه ..

كريست ايفرت تتمنى ملاقاة مارتينا نافراتيلوفا

في مباريات استعراضية قبل الاعتزال



كريس ايفرت

قالت نجمة التنس الامريكية كريس ايفرت انها تتمنى ان تنهى حياتها في لعبة التنس بسلسلة من المباريات الاستعراضية مع منافستها على المدى الطويل مارتينا نافراتيلوفا .. واضافت انها تتمنى اداء هذه المباريات الاستعراضية مع مارتينا في المدن التي لم تشهد اية مباريات لهما .. أدلت كريس بهذا التصريح عند حضورها إلى واشنطن لتتسلم جائزة قدرها ٢٥ الف دولار تقدم لأحسن اللاعبات الرياضيات من ناحية السلوك الاخلاقى خارج الملعب ..

الطريف ان كريس ايفرت قالت انها لم تعد تعتبر مارتينا منافسة لها .. بل إنها تعتبر الألمانية الغربية ستيفى جراف هى التحدى الجديد ..

الاتحاد يكرم فريق السلة بطل العرب

الاسكندرية ـ احمد كاطو :

يقيم نادى الاتحاد حفلا مساء يوم ١٤ مايو لتكريم فريق كرة السلة الفائز ببطولة كاس العرب التى اقيمت بالجزائر في الشهر الماضى .. يشهد الحفل المستشار اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية وعزت قادوس رئيس المجلس الشعبى المحلى والقيادات التنفيذية .

هذا وقد شكل الاتحاد جهاز كرة القدم للفريق الاول من احمد كاطو مشرفا وديمترى تاديتش اليوغوسلافى مدربا ، وفؤاد مرعى مساعدا للمدرب وبويا إداريا . ود . مصطفى فضل طبيبا ود . عبده ابوالعلا اخصائيا للعلاج الطبيعى وحسين عبده حسين (سيوه) مدلكا .

وقد بدأ الفريق أمس الاول استعداده للاشتراك في دورة الضفتين الاردنية للكرة التى تقام من ٢٨ مايو إلى ٤ يونيو

الاهلى والمنتخب العسكرى ٢٢ مايو في اعتزال ماهر همام

تحدد يوم الجمعة ٢٢ مايو لمباراة اعتزال ماهر همام نجم مصر والنادى الاهلى لكرة القدم .. وقد اتفق على أن تكون بين الاهلى والمنتخب العسكرى الذى يستأنف استعداده لنهائى بطولة العالم العسكرية ، بينما يكون الاهلى قد عاد يوم ١٩ مايو من رحلته الى كينيا بعد لقائه الثانى مع ليوباردز في دور الـ ١٦ لكاس افريقيا للأندية أبطال الدورى العام .

في آخر مبارياته مع ليفربول :

إيان راش يسجل هدف الفوز .. ويخرج والدموع في عينيه

احسن إيان راش مهاجم ويلز الدولى وداع الملاعب الخضراء في انجلترا وهو يلعب اخر مباراة له مع ليفربول قبل انتقاله الى يوفنتوس الايطالى من الموسم القادم ..

تألق راش واحرز هدف المباراة الوحيد ليفوز ليفربول على واتفورد ١/ صفر .. وخرج راش من الملعب والدموع تملأ عينيه .. بينما وقف ١٠ آلاف متفرج لتحيته وهو يجرى في مختلف انحاء الملعب يرد تحيتهم ..

انتقل راش « ٢٥ سنة » من ليفربول الى اليوفنتوس مقابل ٣ ملايين جنيه استرليني .. وقد احرز راش ٣٩ هدفا لفريقه خلال الموسم الحالى ..

محمود فرج .. مايسترو الكرة الطائرة :

● أترك الملاعب للجيل الجديد .. ليقدم لبلده مثلما قدمنا

● اخترت طريق التدريب لأواصل رحلتى مع الكرة الطائرة

كتبت هناء كامل :

محمود فرج .. اسم لن تنساه ملاعب الكرة الطائرة .. اعطى لبلده وناديه الكثير وكان على مدى ستة عشر عاما من احسن من شهدتهم الملاعب فنا وخلقا .. قاد الفريق القومي إلى العديد من الانتصارات .. وكان القائد للاعبى العصر الذهبى للكرة الطائرة بالنادى الاهلى ومصر .

ورغم أن اخر مباراة لعبها فرج كان فيها أكثر اللاعبين لياقة إلا أن قرر الاعتزال وهو في القمة

وفي حوار مع النجم محمود فرج عن لعبته وتاريخه الضخم في الملاعب قال :

● لعبت الكرة الطائرة منذ عام ١٩٦٨ بمركز شباب الجزيرة ثم انتقلت إلى النادى الأهلي عام ١٩٧٠ . ومن يومها ارتدى الفانلة الحمراء إلى أن قررت الاعتزال .. وقد انضممت إلى الفريق القومي عام ١٩٧٢

● بدأت اللعب ضاربا وليس صانع العاب ولكن الكابتن عبداللطيف ابراهيم مدرب الاهلى ومصر الكبير رأى انني املك مهارات صانع اللعب فبدأ يدربني في هذا المركز وفعلا نجحت فيه .

● مركز صانع اللعب هو محور الفريق .. فهو العقل المفكر في الملعب ويحتاج إلى ذكاء .. وهو الذى يقوم بتنفيذ خطة اللعب .. وأى كرة سواء هجوم أو دفاع لابد أن تمر عليه ليعطيها بصمة الاداء ـ التى يتوقف عليها فوز فريقه بالنقطة او خسارته لها .

● حصلت على ثلاثة اوسمة : وسامين للرياضة من الطبقة الأولى ووسام من الطبقة الثانية .

وحصلت على المركز الثانى في اختيار لحسن عشرة رياضيين عام ١٩٧٩ .. كما حصلت على كاس احسن لاعب في بطولتين افريقيتين للأندية وبطولة افريقيا للأمم .. وبطولة العالم العسكرية عام ١٩٧٩ ومرتين في بطولة هولندا الدولية .

● شاركت في تحقيق العديد من البطولات للنادى الأهلي ومصر .. فالنادى الأهلي احرزنا بطولة الدورى الممتاز احدى عشرة مرة ، وفزنا ببطولتي كاس مصر الوحيدتين اللتين اقيمتا حتى الآن .. كما احرزنا بطولة افريقيا للأندية عامى ١٩٨٢ و١٩٨٣ .. وفي الفريق القومى احرزنا بطولتين افريقيتين عامى اقيمت باكرا عام ١٩٧٤ . وحصلنا على ميدالية برونزية في بطولة العالم العسكرية عام ١٩٨٣ . كما اشتركت في ١٩٧٦ في تونس و١٩٨٣ ببورسعيد .. كما فزنا ببطولة افريقيا للجامعات التى دورتين اولمبيتين بمونتريال ٧٦ ولوس انجيلوس ١٩٨٤ .. وبطولتين لكاس العالم وبطولة العالم ثم دورتين للبحر المتوسط .



محمود فرج يحمل كأس الدورى

● لعبت مع خمسة أجيال في الأهلى والفريق القومي : جيل عمرو علوانى وفؤاد عبدالسلام والروبى في الأهلى والجيزى وسيد شحاته وعزمى مجاهد في الفريق القومي .. ثم جيل ابراهيم فخر الدين وياسر عواد وعبدالعزيز محمود في الأهلى ومعهم هشام رضوان وجابر عبدالعاطى والوسيمى وعطية السيد في الفريق القومي .. ثم جيل ايهاب فخر الدين ونور عطية وأحمد زكريا .. وجيل احمد الشموتي وطارق فريد ورضا الغزالى ومعهم في الفريق القومي عصام معوض واحمد معتز والعسقلانى .. واخيرا جيل هشام عبدالرازق وخالد عباس .

● اخترت طريق التدريب بعد الاعتزال .. وقد اعددت نفسى لهذا الطريق وحصلت على دراستين دوليتين .. الأولى في بورسعيد عام ١٩٧٦ والأخرى عام ١٩٨٦ وهى دراسات أشرف عليها الاتحاد الدولي .

● الجمهور يطالبنى بالاستمرار في اللعب .. ولكنى أرى انني اديت واجبى والحمد لله وعلينا أن نترك الفرصة للاجيال القادمة لتعطى لبلدها مثلما أعطينا .

● الكرة الطائرة في مصر عاشت فترة ذهبية وصلت فيها إلى القمة عام ١٩٧٩

●● محمود فرج ـ ٣٣ سنة ـ متزوج من د . نادية غريب الاستاذة بكلية التربية الرياضية للمعلمات .. وله طفلان : رانيا خمس سنوات ومحمد سنة ونصف .

مع أطيب التمنيات للكابتن محمود فرج في طريقه الجديد ..

نقط وحروف

أخطاء الملاعب في قانون العقوبات

●● الاحداث المؤسفة التى اختتم بها موسم كرة القدم المحلى في مباراة الاهلى والزمالك في الدورى الممتاز ، وما صحبها من عقوبات اصدرتها لجنة المسابقات بالاتحاد ، اختلف الراى في مدى تناسب بعض هذه العقوبات مع جسامة الاخطاء .. بل ان بعض اطراف هذه المخالفات بلغ من عدم اقتناعهم بها انهم فكروا في الالتجاء الى القضاء لينصفهم .. بالتعويض المناسب

وقد تناول القانون الجنائى المصرى ـ شأنه شأن القوانين الجنائية في الدول الاخرى ـ الاصابات التى تقع في المباريات الرياضية .. ويقول ا.د على راشد استاذ القانون الجنائى ان فريقا من الشراح واحكام المحاكم ذهبوا الى ان عدم مسئولية اللاعب الذى يتسبب في الاصابة راجع الى رضاء المجنى عليه بالاشتراك في المباراة . والى انعدام القصد الجنائى لانتفاء نية الاضرار .. ويضيف انه تفسير لا يستقيم مع المبادىء القانونية . لأن رضا المجنى عليه لايمنح الجانى حقا ما .. وان القصد الجنائى يتوافر من مجرد تعمد او ارادة الفعل مع العلم بنتائجه الضارة . وذلك بغض النظر عن نية الاضرار ذاتها ، أى دون نظر الى البواعث او الدوافع الى ارتكاب الفعل .. ثم ان استعمال حق ممارسة الالعاب الرياضية تعيد دون شك بالشروط التى يتطلبها تطبيق المادة ٦٠ عقوبات ، واخصها شرط حسن النية ، الذى يعنى عدم اساءة استعمال الحق .. وفضل عن ذلك فإن نطاق هذا الحق محدود بقواعد اللعب المتعارف عليها ، والتى بهذا تكون واجبة الاحترام . ويترتب على عدم مراعاتها ، او الخطأ فيها ، مسئولية اللاعب عن نتائج فعله ، بوصفها جرائم عمدية ، أو غير عمدية ، على حسب ما تتكشف عنه وقائع الحال من توافر العمد او مجرد الاهمال .. وقد حكم بما يفيد تطبيق هذه المبادىء على لعبة « التحطيب » ، وما قد ينشأ عنها من اصابات .. وهذا الاتجاه يفيد اعتبار اللعبة المذكورة داخلة في نطاق الالعاب الرياضية المباحة في حدود حسن النية وقواعد اللعب المتعارف عليها .. وهو اتجاه سليم ..

انتهى رأى ا.د.على راشد .. ويبقى تطبيق هذا على اعتداء اللاعبين بالضرب بدون كرة .. او بالبصق امام عشرات الآلاف ، مع ما في هذا من إهانة للاعب المعتدى عليه تلك الاهانة التى قدر اعضاء لجنة المسابقات باتحاد الكرة « الموقرون » انها تستأهل .. يا دوب .. الايقاف مباراتين !!

عبدالمجيد نعمان

البقاء لله وحده

توفيت لرحمة الله تعالى السيدة

ملكه حسن محمد ابراهيم

الموظفة بشركة النفل للكويت

والمرحومة حرم المقدم خضر خميس الجيشي ووالدة وائل بالكلية الحربية والانسة هالة بكلية التجارة وواينه بالقومية بالزمالك والمرحومة قرينة عائلة الجيشي بجوش عيسى بحيرة وعائلة حرازم بالقاهرة وشيعت الجنازة اول امس والعزاء تلغرافيا ٢ حارة الجزار بشارع سيد محمد بترعة السواحل بإمبابة

مستشفى النصر ببورسعيد

الاطباء النواب بالمستشفى يشاطرون الدكتور ممدوح البدرى الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة الفردوس بوسط الاسكندرية

تشاطر الاستاذ / كمال على ابراهيم ناظر المدرسة الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دار المعلمين بالدقي

تشاطر الزميل عادل صديق الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

●O●

اسرة الرياضيات بالدار تشاطر الاستاذ عادل صديق لمصابه للاسرة الصبر

فقيد عائلة العتقي والجمعيات

توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج عبدالله عبدالسيد العتقي

المقاول بسيدى بشر بالاسكندرية

شقيق الحاج عباس العتقي وعم المهندس محمود عباس العتقي ووالد فوزى عبدالله العتقي وقريب عائلات العتقي وابوزهيب وعائلات المصرى وابوالعلا وابوشدة وعائلات شنيه وعائلات ابوعمود وجميع قبائل العرب بالاسكندرية والبحيرة وعائلات بدر بكفر الدوار وحربى مطروح وعائلة راشد بالقاهرة والعائلة تقبل العزاء على العنوان ٢٦ شارع منصور القاضي متفرع من خالد بن الوليد بجوار بنك اسكندرية فرع سيدى بشر وشيعت الجنازة امس من مسجد سيدى بشر

توجيه الرياضيات بالمنوفية

تشاطر الزميلة لويس فيليب حلمى الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة

مدرسة اخميم الاعدادية القديمة

تنعى فقيدها الاستاذ جاد ابو عمار وكيل المدرسة وللاسرة خالص العزاء .

مدرسة كفر الحمام/١

تشاطر الزميلة هدى منصور الاحزان

نقابة المهن الزراعية بالمنوفية

تشاطر المهندس فريد عبدالحكيم مروان لوفاة والده للفقيد الرحمة

جمعية تنظيم الاسرة بالشرقية

مدير الجمعية ومجلس الادارة والعاملون ينعون المرحومة حرم الدكتور بدراوى محمد فهمى المدير التنفيذى للجمعية العامة لتنظيم الاسرة ويدعون لها بالرحمة ويتقدمون للاسرة بخالص العزاء .

نادى المعلمين بالجيزة

يشاطر الاستاذ على عطية الصعيدى مدير ادارة الحوامدية لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

الاعدادية الجديدة بنين بسوهاج

تشاطر الزميل الاستاذ احمد فراج وكيل المدرسة الاحزان لوفاة والده .

نقابة الزراعيين ببورسعيد

تنعى الزميل المهندس محمد سامى مليك للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

●O●

اللجنة الرياضية بمديرية الزراعة

ببورسعيد تنعى المهندس محمد سامى مليك للفقيد الكريم الرحمة

صابر طه سعد واخوته ينعون بمزيد الحزن والاسى خالهم المرحوم

محمد مرسى أبو زيد

●O●

محمد توفيق عمر واخوته ينعون ابن خالهم زهرة شبابهم المرحوم

محمد مرسى أبو زيد

●O●

البكرى قاسم وأنجاله والعائلة وشعبان سلوك واخوته والعائلة ومحمد ومصطفى جاد رسلان والعائلة ومحمود محمد أبو نبوه وأخيه والعائلة وعبدالرحيم ومحمود وأخيه والعائلة والحاج يوسف الحجاجى وأخيه السيد والحاج هاشم عبده وأولاده والعائلة وجابر أبو دوح السكى ولخوته والعائلة ينعون زهرة شباب وابورات المطاعنة فقيدهم المرحوم الغالى

محمد مرسى أبو زيد

للفقيد الرحمة ولنا الصبر والسلوان

●O●

متعهد صحف المطاعنة يشاطر الاسرة

جودت همام

ينعى بمزيد من الحزن والاسى

شقيقة عديله

المهندس نبيل عجرمه

اسكنها الله فسيح جناته والهم ذويها الصبر والسلوان

* * *

الحاج قطب ورضا وفوزى

أبو عجيزه بشبين الكوم

يشاطرون المهندس نبيل عجرمة الاحزان لوفاة المرحومة شقيقته للفقيدة الرحمة

جامعة المنوفية

ادارة الخدمات الادارية

تنعى اسرة الادارة بمزيد من الحزن والاسى الزميل المرحوم الاستاذ محمد مصطفى الرقباوى اسكنه الله فسيح جناته والهم آله الصبر

●O●

نقابة العاملين بجامعة المنوفية

تنعى الزميل محمد مصطفى الرقباوى بادارة الخدمات للفقيد الرحمة وللاسرة والزملاء الصبر وخالص العزاء نقيب العاملين لطفى الحفناوى

نقابة المهن الزراعية بالمنوفية

تشاطر المهندس زكى فريد الشافعى الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

مديرية الزراعة حماية الاراضى

تشاطر المهندس صادق عمر الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

●O●

نقابة المهن الزراعية بالمنوفية

تشاطر المهندس صادق عمر الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة

الحاج سيد الجز

يشاطر السيد المقدم مرسى عياد احزانه لوفاة والده المرحوم .

الحاج حسنى عياد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

بنك قرية المنشية البحرية بالاسكندرية

يشاطر الزميل المهندس عبدالعظيم عياد لوفاة عمه للفقيد الرحمة .

مدرسة شبين الكوم التجارية

للبنين ـ تشاطر الاستاذ محمد الهلكى الاحزان لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة

نقابة المهن الزراعية بالمنوفية

تشاطر المهندس عاطف متولى الدالى الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

مديرية الاصلاح الزراعى باسكندرية

تشاطر الزميل المهندس مكرم جيد الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

نادى ضباط المراقبة الجوية

ينعى بمزيد الحزن والد الزميل

حجاج حنفى محمود

كبير ضباط المراقبة الجوية للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

التعليم التجارى بالشرقية

يشاطرون الاستاذ عبدالفتاح مهدى الموجه الاحزان لوفاة المرحومة شقيقته .

اسرة العلوم بجنوب الجيزة

تشاطر الاستاذ شفيق محمد ابراهيم احزانه لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة .

كفر ربيع الاعدادية الثانوية

تحتسب عند الله الاستاذ ابراهيم الشيخ ناظر صفط الاعدادية وتبكى أدبه وخلقه ونقاء سريرته فعزاء وصبرا

الحاج أنور مصلح

عضو مجلس ادارة الغرفة التجارية بالغربية

الدكتور سامى مصلح

مدير الادارة الصحية بزفتى

محمد أنور مصلح

رجل الاعمال بزفتى

اللواء فؤاد راضى

مساعد مدير امن كفر الشيخ

الدكتور عبدالفتاح شاهين

أستاذ مساعد بزراعة الاسكندرية

الدكتور على عجوة

وكيل كلية الاعلام

مقدم رشدى الصعيدى

مامور جمرك الاسكندرية

وجميع فروع عائلات مصلح ينعون ببالغ الحزن والاسى عميد عائلات عياد

الحاج حسنى مرسى عياد

مدير علم الضرائب العقارية سابقا ويشاطرون انجاله المقدم مرسى المهندس صلاح والاستاذين جمال وخالد وجميع عائلات صالحجر بسيون الاحزان تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهمنا والعائلة الصبر والسلوان

مكتب تامينات بيلا ثان

يشاطر الزميله ابتسام احمد سلام الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة

شركة مصر للاستوديوهات

رئيس مجلس الادارة والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى

والد الزميل

المهندس/ على عبدالسلام العشماوى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مديرية الشئون الاجتماعية بالسويس وجمعية العلاقات الانسانية

تشاطر ببالغ الحزن والاسى الزميلة خضرة عبده ابراهيم الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة .

شكر

استدراك لشكر المرحوم الحاج

خلف الله عبدالرحيم

تتقدم جمعية العرابة والغابات بمنشية ناصر بالشكر لكل من واساهم فى عميد العرابة والمنشية وتخص الحاج محمد عبدالرحمن وجمعية دشلوط والحاج نعيم. النجار والقليوبية والاستاذ محمد امين والبحيرة عن الجمعية واولاد حسن عبدالحميد احمد ابوزيد ريان

ذكرى

مع المسيح ذلك افضل جدا

ذكرى الاربعين

لوفاة عروس السماء المرحومة

كاملة انيس حكيم

تحييها الاسرة يوم الاثنين ١٩٨٧/٥/١١ بكنيسة مطرانية اخميم سوهاج

تلغرافيا محلات سمراء شارع العارف بسوهاج

شكر وذكرى الأربعين

لوفاة المرحوم الاستاذ

احمد حسن زكى

خال المقدم حسن يحيى

رئيس مباحث بولاق

الذى يشكر كل من تفضل بمواساتهم بالنشر والحضور والبرق .. لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم وذكرى الاربعين اليوم السبت ٥/٩ فى المنزل رقم ١٣ شارع ٧٤ بالمعادى

O●O

الصحفى فؤاد الزغبى

يشاطر صديقه العزيز المقدم حسن يحيى رئيس مباحث بولاق فى مصابه الاليم

ذكرى الاربعين

للمرحوم الحاج

احمد محمود سلامة

التاجر بدمنهور

تحيى اسرة الفقيد ليلة الاربعين مساء اليوم السبت الموافق ١٩٨٧/٥/٩ بمنزله بدمنهور والبقاء والدوام لله .

●O●

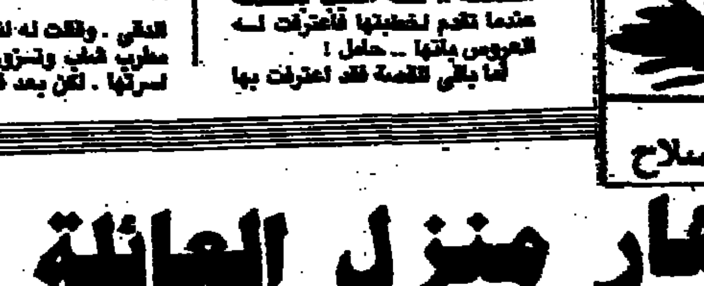
فقيدنا احمد سلامة

عشت معنا بالمحبة والوفاء ولفقدك حسرة مريرة وطعنة أليمة وستظل عيوننا باكية وقلوبنا دامية حتى نلقاك ـ عبدالحميد وزكريا وفوزى القسطاوى .

حوادث وقضايا

يقدمها : محمود صلاح

حائرة .. بين المطرب ولاعب كرة القدم !



أخذ لاعب كرة القدم المعروف يمني نفسه بالزواج من إبنة أحد أصدقائه .. لكنه أصيب بصدمة عندما تقدم لخطبتها فاعترفت له العروس بأنها .. حامل ! أما باقي القصة فقد اعترفت بها العروس وهي طالبة جامعية للملازم أول محمد كامل بقسم شرطة الدقي . وقالت له انها تعرفت على مطرب شاب وتزوجته دون علم اسرتها . لكن بعد فترة بدأ يسيء معاملتها ثم طلقها وطردها فعادت الى منزل اسرتها التي لا تعلم شيئا . وفوجئت بأن لاعب كرة القدم يتقدم لخطبتها !

تم تحرير محضر ببلاغ الطالبة وأحيل الى النيابة .

متاعب امرأة مطلقة !

أطرف وأغرب بلاغ تلقاه الاسبوع الماضي الملازم اول عبدالفتاح سعد من زوج قال فيه انه طلق زوجته لخلافات بينهما . وان النيابة قررت تمكينهما معا من شقة الزوجية .. لكنه لاحظ في الفترة الأخيرة إختفاء قطع من ملابسه الداخلية من الدولاب .. واتهم مطلقته بسرقتها !

تم تحرير محضر بالبلاغ واحيل الى النيابة .

وانهار منزل العائلة المسمومة !

ربما لم يشهد العميد عبدالخالق الطحاوى طوال حياته وخدمته في البوليس مشهده في هذه القضية الغريبة وربما لم تنتابه ابدا مثل هذه المشاعر والاحاسيس المتناقضة التي جعلته يفقد طعم الفرحة في دوامة من الاسف والعطف والاشفاق وكل الذين يعرفونه يسالون في دهشة .

ماذا حدث للعميد الطحاوى واين ابتسامته وضحكته العالية التي كانت تهز الوجدان .. والجدران ؟!

●●●●

لم يحدث له شيء شخصي لان حياته الشخصية بسيطة للغاية فهو اما في بيته في المعادي مع زوجته واولاده. او في مكتبه بادارة مكافحة المخدرات في العتبة . والحكاية بدأت عندما جلس العميد الطحاوى ذات مساء يهمس في اذن العميد مصطفى الكاشف مدير مكافحة النشاط الداخلي بادارة المخدرات بمعلومة خطيرة .

● قال العميد الطحاوى : بالقرب من منزلي في المعادى يعيش رجل اعمال « محترم » مع زوجته واولاده .. الرجل مظهره عادي واولاده يتعلمون في افضل مدارس المعادي وهم جميعا متفوقون في دراستهم .

– قاطعه العميد مصطفى الكاشف : ومساله ياعبدالخالق.. رجل اعمال عادي ؟

● قال العميد الطحاوى : صبرك.. نسيت اقول لك انني سالت فعرفت ان اسمه (.......)

– صرخ العميد مصطفى : ياخبر ابيض .. « فلان » ده مسجل مخدرات معروف . وسبق ان طلبت ادارة مكافحة المخدرات منعه من السفر لكنه رفع قضية ضد وزارة الداخلية .

● اكمل العميد الطحاوى : وكسب القضية . وطبعا انت تعرف انه لم يضبط ابدا في حالة تلبس لانه في منتهى الذكاء والحرص .

– قال العميد الكاشف : بالمناسبة ياسيدي .. البيت امه هي « فلانة » تاجرة المخدرات التي اشتهرت زمان بتجارة الافيون ثم لفتت ابنها رجل الاعمال « سر المهنة » وايضا ابنتها الكبيرة « علانة » التي تزوجت من مهرب مخدرات لبناني وانجبت منه فتاة ثم طلقها وعادت الى مصر لتتزوج من شاب معروف في الوسط الفني سرعان ما جندته للاشتراك معها ومع اخيها رجل الاعمال في صفقات المخدرات .. لكن برضه كل ده معروف .. ماهو الجديد في الموضوع ؟

قال العميد الطحاوى : الجديد .. اننا عرفت من مصادر سرية انهم بيحاولوا تهريب شحنة هيروين من لبنان !

●●●●

في كل مرة يحدث هذا .. بمجرد ان يحصل احد ضباط ادارة مكافحة المخدرات على معلومات حول عملية تهريب يجلس الاربعة الكبار معا يدرسون كل صغيرة وكبيرة .. اللواء عبدالواحد اسماعيل مدير ادارة مكافحة المخدرات وحوله اللواء دكتور محمد فتحي عيد وعبدالهادي مخيمر وكيلا الادارة واللواء محمد عباس مدير العمليات .

– قال لهم اللواء عبدالواحد اسماعيل : معلومات العميد عبدالخالق الطحاوى تشير الى ان العصابة سوف تحاول تهريب خمسة كيلو جرامات هيروين وكمية افيون .

● قال احدهم : خمسة كيلو جرامات هيروين نقي تتحول بعد خلطها الى ٢٠ كيلو جراما ثمنها حوالى ٥ ملايين جنيه .

رد مدير مكافحة المخدرات : نحن لانحسبها هكذا .. الحسبة الصحيحة ان كل ١٠ جرامات هيروين تجعل شخصا عاديا يتحول الى مدمن ميئوس منه وخمسة كيلو جرامات هيروين معناها تحويل ٢٠٠ الف شخص الى مدمنين يعني مطلوب احباط هذه المحاولة حتى لانخلق ½ مليون مدمن !

ولم تنته الجلسة .. الا بعد ان تم وضع خطة دقيقة لمراقبة افراد العصابة في مصر .. وفي لبنان ايضا !

●●●●

المعلومات لاتهبط من السماء على الضباط

والمسألة تحتاج الى مجهود خرافي مذهل وربما لم تعرف اخت رجل الاعمال حتى هذه اللحظة ان عامل التكاثة الذي كان يعمل بهمة ونشاط في تنظيف القمامة حول منزلها بالمنيل لم يكن سوى المقدم سامح الكيلاني وان كشاف النور الذي طرق بابها ٣ مرات في شهر واحد هو الرائد احمد الغول .. وان عامل البوتاجاز الذي قام بتغيير « انبوبة » البوتاجاز في مطبخها ورسم في لحظات خريطة كاملة للشقة هو العقيد علاء عبداللطيف !

بل ان زوجها وشريكها المعروف في الوسط الفني عندما خرج من المنزل في ساعة متأخرة ووجد شابا يعبث في سيارته .

– وصرخ : حرامي .. الحق حرامي !

واسرع يجرى خلف الحرامي الذى انطلق بـالمعى سرعة . ولولا ان رجلا يرتدي جلبابا بلديا اشار له الى شارع جانبي زاعما ان الحرامي هرب منه . لاستطاع ان يمسك به ولن يعرف ان الحرامي هو العقيد سمير بدوى وصاحب الجلباب البلدي الذى جعله يفلت هو نفسه العقيد محمد الإمام .

ايام وشهور طويلة وكل افراد العصابة تحت المراقبة الدقيقة ليلا ونهارا . وكانت المعلومات التي تلقاها العميد سيد غيث مدير مكافحة النشاط الخارجي من عيونه السرية المنتشرة بين اوساط مهربي المخدرات في لبنان تقول ان العصابة التي يتزعمها رجل الاعمال المصري قد اتفقت مع مهرب مخدرات سوري يعيش في لبنان على اعداد شحنة الهيروين وتهريبها الى مصر بوسائله الخاصة .

وكشفت التحريات ان المهرب السوري ارسل الهيروين بالفعل مع طباخ مصري كان يعمل في لبنان. خبأها في ثلاجة تمكن من تهريبها من جمرك الاسكندرية . لكن المفاجأة ان الطباخ رفض تسليم الهيروين دون ان يحصل على اتعابه التي قدرها بحوالى ٣٠ الف جنيه !

●●●●

وهكذا وجد رجل الاعمال نفسه مضطرا للسفر الى لبنان لانهاء الموضوع مع المهرب السوري . ولم يشعر ابدا بالشك في الشابين اللذين كانا معه في الطائرة وهي تهبط مطار بيروت كانت ملامحهما قاسية واعتقد انهما افراد احدى الميليشيات ولم يكن يخطر بباله على الاطلاق انهما مصريان . وانهما ضابطان . وبالتحديد العقيدان محمد فرحات ومجدى حسين من ادارة مكافحة المخدرات المصرية !

وقام رجل الاعمال بتسوية الخلاف مع المهرب السوري . وفي اليوم التالي كانت زوجة المهرب السوري تركب الطائرة المتجهة الى القاهرة ومنذ لحظة وصولها ركبت تاكسي ليموزين كان يقوده « الاسطى العقيد » عماد راشد وعندما اتصلت تليفونيا بشقيقة رجل الاعمال وحددت لها موعدا في « جروبي » لتسليمها عنوان الطباخ الذى يحمل المخدرات وايضا لم تشعر الانتان بالريبة في السفرجي والجرسون اللذين قدما لهما الشاي ولم تعرفا سوى في النهاية انهما العقيدان طارق ابو زيد وشفيق العشري من ادارة مكافحة المخدرات !

●●●●

وتطورت الاحداث بسرعة .

في اليوم التالي اتصل رجل الاعمال من بيروت بشقيقته واخبرها ان ابنتها اصيبت في حادث سيارة . فقررت ان تسافر اليها على ان يعود هو في نفس اليوم لاستلامه المخدرات من الطباخ . وفعلا وصل في اليوم التالي وذهب مع اثنين من أعوانه الى منزل الطباخ بطره . وتسلم شحنة الهيروين بعد اخراجها من مخبأها بالثلاجة . وانطلق مع مساعديه لكنه وبالتحديد امام سجن طرة فوجيء بحادث تصادم بين سيارتين يوقف المرور وفي نفس اللحظة التي توقفت فيها سيارته اكتشف ان حادث التصادم وهمي . في نفس اللحظة كان العميد عبدالخالق الطحاوى يوجه فوهة مسدسه الى جاره رجل الاعمال وزعيم العصابة وبقية الضباط يقبضون على مساعديه . ويعثرون على الهيروين معهم ! لكن .. هل انتهت القصة عند هذا الحد !

ابدا !

●●●●

فوجئت بعض سيدات حي المعادى بسيدة من اصدقائهن تتصل بهن وتطلب منهن تقديم المساعدة الى زوجة تسكن بالمعادي . وقع زوجها في ورطة ! وتحمست السيدات للفكرة . وهكذا قامت هذه السيدة التي كانت زوجة العميد الطحاوى نفسه بجمع تبرعات لزوجة رجل الاعمال وزعيم العصابة المقبوض عليه !

كانت زوجة رجل الاعمال في حالة نفسية رهيبة .. لقد دخل زوجها السجن ولم يعد معها ماتنفق منه . لانها رفضت معاونة اسرة زوجها .. كانت الزوجة قد كرهت هذه « العائلة المسمومة » وكرهت المخدرات .. وكانت تعاني من جرح فظيع .

ان ابنها التلميذ الشاب . اكتشف ان والده رجل الاعمال ليس سوى تاجر مخدرات .

فاصيب الابن بصدمة شديدة فقفز من الطابق الحادى عشر منتحرا ومات !

« محمود »





معاون المباحث يحمل مدفع رشاش ويمثل الحادث .. « تصوير : مناع محمد »

تحريات واسعة لضبط مرتكبي حادث اللواء حسن أبو باشا

المعاينة تؤكد : روايات الـ ١٣ شاهدا حقيقية

كتب – حسين عبدالقادر

مازالت اجهزة البحث بوزارة الداخلية تواصل جهودها وتحرياتها على مستوى محافظة القاهرة وبعض المحافظات الاخرى لضبط مرتكبي حادث محاولة اغتيال اللواء حسن أبو باشا .

وصرح مصدر مسئول ان النيابة لم تصلها حتى الآن نتائج تحقيقات وتحريات الشرطة عن المشتبه فيهم .

وقد كشفت المعاينة التصويرية التي قامت بها النيابة في مكان الحادث عن عدة حقائق هامة بالنسبة لمجرى التحقيق في القضية . حيث تأكد صدق روايات شهود الحادث البالغ عددهم ١٣ شاهدا . كما أكدت المعاينة امكانية الرؤية بوضوح وقت ارتكاب الحادث . واكد خبراء المعمل الجنائي ان النيران اطلقت على اللواء حسن أبو باشا من مسافة قريبة بين سيارته وسيارة الجناة .

وفي المعاينة التي قام بها عبدالجواد موسى مدير نيابة العجوزة وعادل سليم وكيل النيابة بحضور المستشار ماهر الجندى والعقيد فيليب عبدالملاك مامور قسم شرطة العجوزة قام الرائد اشرف عز الدين معاون مباحث العجوزة بتمثيل دور الجاني حيث تم احضار سيارة نصف نقل مشابهة في مكان الحادث . وقام الضابط بتوجيه مدفع رشاش نحو باب العمارة من نفس المكان الذى حدده الشهود .

بينما قام المستشار ماهر الجندى بالوقوف في نفس المكان الذى هبط فيه اللواء حسن أبو باشا في سيارته ساعة اطلاق الرصاص عليه . كما قام حارس الوزير بتمثيل كيفية تبادله اطلاق النيران مع الجناة .

وقد شهد احد سكان العمارة اثناء المعاينة ان باب هيئة الاتصال الدولية المواجهة لمنزل اللواء حسن أبو باشا كان مفتوحا بعد الافطار يوم الحادث وهو شيء غريب لم يحدث منذ ٢٠ سنة . حيث ان هذا الباب يغلق مباشرة بعد انصراف الموظفين في الثالثة ظهرا .

المستشار ماهر الجندى
هنا وقع اللواء حسن أبو باشا

مخدرات في العامرية

استطاعت شرطة العامرية القبض على تاجر مخدرات ومعه اخرون كانوا في طريقهم للاسكندرية بعد شراء كمية من المخدرات من عرب العامرية . امرت النيابة بحبس الثلاثة وتحريز المخدرات المضبوطة .

وكانت المعلومات قد وصلت للمقدم محمود عبدالمولى رئيس مباحث العامرية عن تردد بعض الاشخاص من الاسكندرية على صحراء العامرية لشراء المخدرات من الاعراب الموجودين بالمنطقة عرضت المعلومات على العقيد احمد عبدالوهاب مفتش المباحث الذى امر بضبط العصابة .

وفي الاسبوع الماضي تم اعداد كمين على الطريق الصحراوى يضم النقيبين حسن الجندى واشرف عبدالقادر حيث وصل الاشخاص الثلاثة في سيارة وعندما شاهدوا رجال المباحث حاولوا الفرار فقام افراد الكمين بمطاردتهم والقبض عليهم وتبين ان احدهم تاجر مخدرات خطير هارب من المراقبة ويستخدم سيارة تاكسي رغم ثرائه الواسع وذلك للتمويه على رجال المباحث .. اعترف الثلاثة بحيازة المخدرات فاحيلوا للنيابة للتحقيق .

هشام أبو النصر في سجن طره !



اكتشف رجال شرطة العجوزة خلال حملة لتنفيذ الاحكام ان المخرج هشام ابو النصر هارب من تنفيذ حكم بالحبس ٣ شهور في قضية اتهامه باصدار شيك بدون رصيد لاحدى الشركات .

طلب العقيد فيليب عبدالملاك سرعة ضبط المخرج الهارب وتمكن المقدم محمد العشماوى رئيس مباحث القسم والنقيبان اشرف عز الدين وصلاح عبدالله من القبض عليه واصطحبوه الى قسم شرطة العجوزة حيث قضى ليلة وتم ترحيله في الصباح الى سجن طرة لتنفيذ العقوبة .

قتيلان قبل مدفع الافطار

وقعت معركة بالاسلحة النارية بين عدد من المواطنين بمنطقة بولاق الدكرور راح ضحيتها قتيلان بسبب الخلاف على حضانة اطفال قريبة لهم . وكان المقدم مجدى عكاشة رئيس مباحث بولاق الدكرور قد تلقى بلاغا عن وقوع مشاجرة كبيرة بشارع ممفرس قبل مدفع الافطار استخدمت فيه الاسلحة النارية

اسرع الى هناك العقيد محمد نور مفتش قطاع غرب الجيزة على رأس قوة تضم الرائدين محمد البيطران معاون المباحث وياسر عبدالسلام وتم السيطرة على الموقف وتبين ان المشاجرة اسفرت عن سقوط قتيلين وذلك بسبب الخلاف على حضانة ابناء سيدة تزوجت رجلا بعد وفاة زوجها الذى اراد الاحتفاظ بولدى زوجته واستغلالهما للعمل بالورشة التي يمتلكها ولكن جدهما رفض وأصر على الاحتفاظ بحفيديه خوفا على مستقبلهما ورفضت الام خوفا من زوجها الجديد فنشبت المشاجرة .

امرت النيابة بدفن الجثتين وحبس المتهمين على ذمة التحقيق

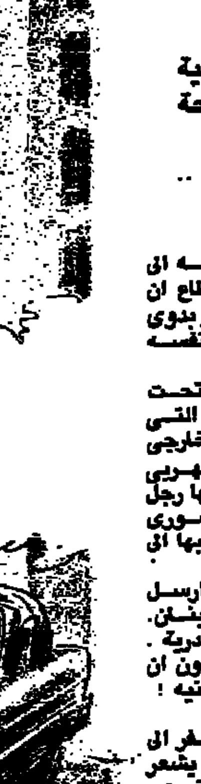
ادوات تجميل مهربة بـ ½ مليون جنيه



عدسة وتعليق

خميس مرجان

بمناسبة الاعياد وارتفاع حركة الشراء لجأ المهربون الى كل الوسائل لادخال البضائع الى البلاد دون سداد الرسوم الجمركية .. وفي الايام الماضية اسفرت حملة قادها اللواء تهامي الطرابلسي مدير امن ميناء الاسكندرية والعميدان انور حمودة ومحمود سيف رئيس مباحث الميناء عن ضبط محاولة لتهريب كمية من ادوات تجميل السيدات ثمنها حوالى ½ مليون جنيه .. كانت مخبأة في اماكن سرية باحدى السفن القادمة بالاسكندرية .



عصابتان .. لتزوير تأشيرات الولايات المتحدة الامريكية !

كتب – عاطف حزين

فتح العميد فاروق عباس منصور مدير مكافحة جرائم التزييف والتزوير احد المظاريف التي وضعت حديثا على مكتبه .. داخل المظروف معلومات عن قيام السلطات الامريكية بالقبض على عدد من المصريين دخلوا الولايات المتحدة بتأشيرات مزورة وقدمتهم للمحاكمة .

وبسرعة حمل المظروف واتجه الى السفارة الامريكية . وهناك اخذ يدرس اسباب هذه الظاهرة ويبحث عن اجابة للسؤال الذى قفز إلى ذهنه : كيف تمكن هؤلاء من تزوير التأشيرة ؟

واتضح للعميد فاروق عباس ان هناك اسلوبين لتزوير تأشيرة الدخول للولايات المتحدة الامريكية .. الاسلوب الاول : تقليد اكلاشيه تأشيرة الدخول ثم استعماله في بصم صفحات جواز سفر راغبي السفر للولايات المتحدة . الاسلوب الثاني : تزوير المستندات الرسمية المطلوبة لاستخراج التأشيرة . حيث تستخرج التأشيرة صحيحة بناء على مستندات مزورة !

ويعرض العميد فاروق عباس هذه المعلومات على اللواء حسن الالفي مدير ادارة مكافحة جرائم الاموال العامة واللواء عبدالمنعم الصيرفي . فتم تكليف المقدم محمد القليوبي مفتش المباحث والرائدان نجاح فوزى ومحمد شكرى بتكثيف كل جهودهما والقبض على اى محاولات لتزوير تأشيرات السفر بعد اجراء التحريات اللازمة .

وبعد تحريات استغرقت اكثر من شهرين تم القبض على تشكيل عصابي يقوم بتقليد اكلاشيهات تأشيرة دخول امريكا مكون من اربعة اشخاص . كما تم القبض على تشكيل عصابي يقوم بتقليد المستندات المزورة التي تستخرج بها التأشيرات الصحيحة وذلك بأحد مطابع القاهرة .. كما وقع في ايديهم ايضا بعض الاشخاص الذين يستغلون المستندات المزورة في استخراج تأشيرات الدخول الى الولايات المتحدة .. وتم ضبط كشوف حساب بالبنوك مزورة .. وتم القبض على ثلاثة اشخاص اخرين معهم نفس الاوراق المزورة .

تم إحالة جميع المتهمين الى النيابة فامرت بحبسهم جميعا .

لصوص .. المستقبل !

أمرت نيابة العجوزة بضبط عصابة من الاطفال تخصصت في سرقة الفراخ من عشش عمارات العجوزة بعد ان تم القبض على احدهم وارشد عن الباقين .

وكان العقيد فيليب عبدالملاك مامور قسم العجوزة قد تلقى عدة بلاغات من عدد من المواطنين عن اختفاء الدواجن التي يقومون بتربيتها داخل العشش الخاصة بهم .

ويوم الاثنين الماضي استيقظ احد المواطنين على صوت صراخ الفراخ التي توجد بعشته فاسرع الى السطح حيث وجد طفلا صغيرا (١٠ سنوات) يحمل جوالا مليئا بالدواجن .

تم ابلاغ شرطة العجوزة وقام الملازمان اول عبدالفتاح سعد وحسام فوزى بالتحقيق مع الطفل الذى اعترف انه يعمل ضمن عصابة تضم ثلاثة اطفال وراء حوادث سرقة الدواجن الاخيرة وتقوم سيدة في بولاق بشراء الدواجن المسروقة حيث اشترت ١٥ دجاجة بـ ٢٠ جنيها احيل الطفل للنيابة التي امرت بتسليمه لولى امره وضبط بقية افراد العصابة .

القبض على قاتلي خفير مدينة ١٥ مايو

كتب – رشاد كامل

قبضت مباحث القاهرة على اللثمين اللذين قاما بقتل خفير واصابة مراقب امن في محاولة لسرقة مخزن السيور التابع لشركة اسمنت بورتلاند .. تم ضبط عدد من البنادق الآلية ومدفع الى استخدمها الجناة في الحادث . احيلا الى النيابة التي قررت حبسهما على ذمة التحقيق .

وكان اللواء اسحاق العشماوى مدير مباحث الوزارة وحلمي الفقي مدير مباحث القاهرة قد تلقيا بلاغا بمقتل خفير واصابة مراقب امن اطلقا عليهما مجهولان

الدنيـــا بخيـــر

بقية المنشور ص ١

- وتلقى مبلغ خمسة الاف وخمسمائة جنيه من فاعل خير بمصر الجديدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص للارامل والايتام .
- وتلقى مبلغ خمسة الاف جنيه من فاعل خير بمدينة نصر من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف في المصارف الشرعية للزكاة .
- وتلقى مبلغ خمسة الاف جنيه من فاعل خير بالمهندسين من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ اربعة الاف جنيه من فاعل خير بالمعادى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف في المصارف الشرعية للزكاة .
- وتلقى مبلغ ثلاثة الاف جنيه من ش . ف . ر تبرعا للحالات الانسانية بليلة القدر .
- وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من فاعل خير بحدائق القبة تبرعا لليلة القدر يخصص للفقراء والمساكين .
- وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ الف وتسعمائة جنيه من فهمى ابراهيم عفيفى تبرعا لليلة القدر يخصص منه الف جنيه في حب مصر واربعمائة جنيه لمجاهدى افغانستان وخمسمائة جنيه لاعمال الخير .
- وتلقى مبلغ الف وخمسة وثمانين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص للايتام والمحتاجين .
- وتلقى مبلغ خمسمائة دولار ومائة وخمسة وعشرين ريالا من فاعل خير بمدينة نصر من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ الف جنيه من الحاجة ملك عبدالحميد حمدى تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان .
- وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك » .
- وتلقى مبلغ الف جنيه من الدكتور حسن الغبارى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ الف جنيه من الحاجة خديجة رمزى تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعلة خير بالكويت تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء لرعاية المعوقين .
- وتلقى مبلغ اربعمائة وخمسين دولارا من فاعل خير تبرعا لليلة القدر واسبوع الشفاء ومجاهدى افغانستان بالتساوى .
- وتلقى مبلغ ستمائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص للايتام والمحتاجين .
- وتلقى مبلغ خمسمائة وخمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .
- وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير بمدينة نصر من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .
- وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير بالقصر العيني من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص للاوجه الشرعية للزكاة .
- وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعلة خير بمصر الجديدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف في المصارف الشرعية للزكاة .
- وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من الدكتور ك . ب بالزقازيق من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص للفقراء .
- وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه للفقراء والنصف لاسبوع الشفاء .
- وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من ك . ش فاعلة خير بالمنصورة تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .
- وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف في الاوجه الشرعية للزكاة .
- وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من الدكتور/ محمد عبداللطيف مراد من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ ثلاثمائة وخمسين جنيها تبرعا لليلة القدر منه خمسون جنيها من عبدالعزيز ابو جبيل وخمسون جنيها من اسمة ابو جبيل وخمسون جنيها من بدوى ابو جبيل وخمسون جنيها من عجيبة ابو جبيل وخمسون جنيها من السيد جبريل وخمسون جنيها من على شرف محمد .
- وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعلة خير بالمهندسين من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ مائة وخمسة واربعين دولارا من فاعلة خير بمدينة نصر من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من ز . ح بالدقى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص منه مائة وخمسون جنيها لمجاهدى افغانستان .
- وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من السيدة عواطف شاكر صبرى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير بمدينة نصر من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من محمود السيد الجيار تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان .
- وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير من الكويت تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء لمرضى الفشل الكلوى .
- وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير بالكويت تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير بميدان سفير بمصر الجديدة تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ مائة وسبعين جنيها من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ مائة وسبعين جنيها من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ مائة وستين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ مائة وستين جنيها من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ مائة جنيه من محمد سعدى من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير بالمعادى تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .
- وتلقى مبلغ مائة جنيه من يوسف الطويل تبرعا لليلة القدر بمناسبة شهر رمضان تصرف للمستحقين .
- وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ مائة جنيه من حسن سلامة الحاج سالم تبرعا لليلة القدر يخصص لاسرة محتاجة بمناسبة شهر رمضان .
- وتلقى مبلغ مائة جنيه من سيد المهدى بغمرة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .
- وتلقى مبلغ ثمانين جنيها من الشقيقتين بالزمالك مناصفة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ ستين جنيها من محمود طلعت عطية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ ستين جنيها من فاعلة خير من المنيل تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .
- وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعلة خير من المنيل تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .
- وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير بمدينة نصر تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .
- وتلقى مبلغ اربعين جنيها من السيدة ن . ا من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ اربعين جنيها من السيدة/ فكيهة عبده صقر تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لاسبوع الشفاء والنصف لباب لست وحدك .
- وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لشخص محتاج .
- وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من سلوى حسن شرابية تبرعا لليلة القدر لاطعام المساكين في شهر رمضان .
- وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ عشرين جنيها من عزيزة عيسى تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .
- وتلقى مبلغ خمسة عشر جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لحالة السيدة/ فتحية التى نشر عنها في ليلة القدر .
- وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

رغـــدة تســـتغيث من معجبيـــه

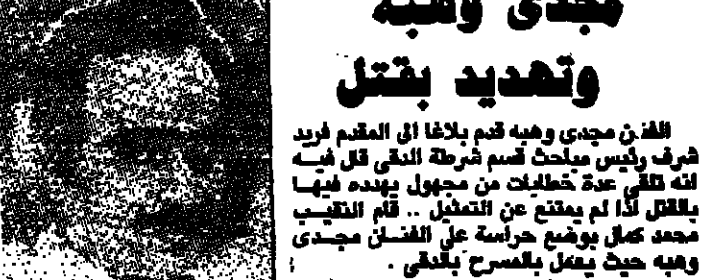
الفنانة رغدة استغاثت بالملازم اول محمود حلاوة رئيس الدورية اللاسلكية وابلغته بانها فوجئت بطالبة بالثانوى تدق باب شقتها وتقول انها معجبة وانها جاءت من بلدتها بنها للاقامة معها في القاهرة .

تم ترحيل الفتاة الى قسم شرطة بنها لتسليمها الى اسرتها .

مجدى عبدالغنى « اوعى البوية » !

مجدى عبدالغني لاعب كرة القدم بالنادي الاهلي قدم بلاغا للشرطة ضد أحد سكان العمارة التي تمتلكها اسرته . قال مجدى ان الساكن قام بطلاء مقابض سلالم العمارة دون وضع لافتة تحذير للسكان وانه لم ينتبه وهو يصعد السلم فتلوثت ملابسه بالبوية !

مجدى وهبه وتهديد بقتل



الفنان مجدى وهبه قدم بلاغا الى المقدم فريد شرف رئيس مباحث قسم شرطة الدقي قال فيه انه تلقى عدة خطابات من مجهول يهدده فيها بالقتل اذا لم يمتنع عن التمثيل .. قام النقيب محمد كمال بوضع حراسة على الفنان مجدى وهبه حيث يعمل بالمسرح بالدقي .

المطار في اسبوع

●● قرار للواء طيار عبدالعزيز بدر رئيس هيئة ميناء القاهرة صرف نصف شهر مكافأة للرائد ثروت فؤاد بعد ان عرض نفسه للموت لانقاذ ركاب الطائرة البريطانية اثناء هبوطها بالمطار الجديد وكان الضابط يتجول بجهبط الطائرات لتفقد حالة الامن فلاحظ ان قائد الطائرة البريطانية على وشك ان يتجاوز المنطقة المحددة له بالوقوف امام المنفاخ وقبل ان تحدث الكارثة توجه بسيارته امام الطائرة لابلاغ قائد الطائرة باللاسلكي بأن يراجع حساباته في الوقوف مرة اخرى .. تنبه قائد الطائرة للخطأ الذى كاد يتعرض له ركاب الطائرة والطائرة والطائرات الموجودة على المهبط .. وبعد نزول الركاب توجه قائد الطائرة ليشكر الضابط .

●● تقوم هيئة ميناء القاهرة بتحصيل الالاف من الجنيهات تذاكر لدخول المستقبلين والمودعين بمنطقة المطار بهدف دعم وتحسين الخدمات الموجودة بالمطار .. والسؤال لماذا لا يوجه جزء من هذه الحصيلة لبناء مظلة للمودعين او المستقبلين خاصة في المطار الجديد حيث انتقلت معظم شركات الطيران للعمل من المبنى رقم ٢ لحمايتهم من حرارة الجو ؟!

●● قام رجال شرطة السياحة بالمطار بحملات مكثفة بصالة الوصول تم خلالها ضبط ١٥ مخالفة لمندوبي شركات السياحة و ١٨ سائق سيارة اجرة لمحاولة استغلال وعدم الحفاظ على المظهر السياحي .. تمت الحملات تحت اشراف العميد فؤاد كامل قائد شرطة السياحة بالمطار .

●● اخفى احد الركاب القادمين على الطائرة السعودية ١٠ جرامات من الحشيش داخل بطاقته الشخصية حتى تكون بعيدة عن اعين رجال الجمرك .. ففي خلال انهاء اجراءات ركاب الطائرة اشتبه احمد السعدني مأمور الجمرك في حقيبة احد الركاب وبتفتيشها عثر بداخلها على حقيبة صغيرة بها بطاقته الشخصية وقد اخفى بها قطعة من الحشيش فقام بعرض الامر على علاء الدين رئيس الوردية الذى قام بتحرير محضر للراكب .. وامر عاطف شومان مدير الجمرك باحالة الراكب الى النيابة .

حسنى فكرى

حكايات من أوبرا عايدة !

ابتداء من اليوم التالى لانتهاء تقديم أوبرا عايدة فى الأقصر .. سيقف التراجمة وسط أفواج السياح ، الذين يجيئون من كل أنحاء العالم ليقولوا لهم وهم يشيرون الى أعمدة وجدران وتماثيل معبد الأقصر :

ـ ومن أعظم الاعمال أو الاحداث التاريخية التى شهدها هذا المعبد .. تقديم أوبرا عايدة ، التى روى أبطالها ومئات المجاميع من الفنانين والفنانات ما تخيله فردى عندما كتب موسيقى هذه الاوبرا .. لتجرى فى هذا المكان بالتحديد ..



● جلست لتابع حفل افتتاح أوبرا عايدة فى التليفزيون .. ووضعت يدى على قلبى خوفا من أن يحدث أى شىء يعكر برنامج الافتتاح .. فقد كنت أشعر أننى المضيف وأننى صاحب الدعوة لكل هؤلاء الذين جاءوا من كل أنحاء العالم ليقضوا ليلة أو ليلتين فى ضيافتنا بالأقصر . وأعتقد أن كل مصرى وكل مصرية كان يحس فى هذه الليلة بنفس شعورى .. كنا نريد أن تظهر مصر أمام هؤلاء الضيوف الكبار بما يليق بها . وبما هو حقيقى ومألوف عنها من كرم الضيافة ، والحضارة العريقة .. والأمن والأمان ..

● ويكفينا فخرا أنه فى اليوم الأول لافتتاح أوبرا عايدة توافد على مصر أكثر من أربعة آلاف متفرج من أمريكا وأوربا وكندا وبلاد أخرى . كان من بينهم ملوك وأمراء وأميرات ومليونيرات يركبون فى بلادهم سيارات مصفحة بالصلب وزجاج واق من الرصاص والقنابل ضد عصابات الاختطاف . لم يترددوا وهم يحجزون تذاكرهم للقدوم الى الأقصر . لم يساورهم أى خوف من الأمن والأمان فى مصر . بينما عمليات الاختطاف تجرى ليل نهار فى دولة من جيراننا فى الشرق ، وعمليات الاختفاء والتصفية الجسدية تتم فى دولة أخرى من جيراننا أيضا فى الغرب ..

● ونعود الى حفل الافتتاح . كنا نرى طابورا طويلا من الضيوف يبحث عن مقاعده هنا وهناك . وكان كل واحد منا ونحن فى القاهرة يتمنى لو أنه كان هناك ليساعد هؤلاء الضيوف فى العثور على مقاعدهم بأقل مجهود وبدون عناء .

● وظللنا نسأل : من هذا ومن هذه ؟ .. هل هذا هو المليونير فلان . أو نجم المجتمع . أو هل هذه نجمة السينما العالمية أم أميرة موناكو ؟ ..

وشاء مخرج البرنامج الأستاذ أبو عميرة ـ سامحه الله ـ أن يزيدنا قلقا وعصبية وتوترا . فاختار قطعة موسيقية سيئة تصاحب الكلام . وظل يرددها كل ٥ دقائق حتى اضطررنا الى وقف صوت التليفزيون فى معظم الأوقات . وتجاهل الأستاذ أبو عميرة أوبرا عايدة وما تحفل به من موسيقى ألفتها الآذان المصرية منذ قديم الزمان . ولم يكن يعرف أن مارش النصر فى الأوبرا كان مقدمة نشرة أخبار الإذاعة أيام زمان ..

● وكان أول سؤال وجهته لزميلى الأستاذ محمد تبارك بعد عودته من الأقصر : هل نجحنا ؟ . وقال لى : رغم كل شىء فقد كان عرضا خرافيا ناجحا بكل المقاييس الفنية . وشعرت بارتياح . وبدأت أبحث فى الصحف والإذاعات الأجنبية لأعرف ماذا يقولون عنا بعد هذا الإنجاز العظيم والحدث الكبير الذى دخل التاريخ ..

كمال عبدالرءوف

وهكذا تحول ما جرى فى معبد الأقصر أخيرا الى عمل تاريخى وحدث حضارى . امتد عبر سبعة آلاف عام ـ وبصلة متصلة ..

ومن المؤكد أن ما جرى أيضا على المستوى الفنى عند تقديم أوبرا عايدة فى معبد الأقصر ـ يعتبر عملا حضاريا أيضا ـ سواء كان ذلك من خلال الامكانيات الفنية التى استخدمت ، أو من خلال الفكر الذى قدم العمل بهذه الصورة ـ فلأول مرة فى تاريخ الأوبرا .. يتم تقديم عمل يراه المشاهد فى مكان تاريخى من خلال ٦ مستويات تتابعها عين المشاهد وأحداثها ما تجرى غالبا فى وقت واحد .. وعليك كمتفرج أن توجه عينيك الى ما يشدك وما يثير اهتمامك من أحداث تتتابع أمامك فى وقت واحد وهى معلقة بالاضاءة الحالمة التى تشعر أنها تنحنى خجلا أمام نغمات موسيقى فردى التى تداعب فى معظم ساعات العرض .. المجاميع الهائلة التى اشتركت فى الأوبرا .. والتى يتحرك بعضها مترجلا .. والبعض الآخر فوق خيوله المطهمة .. بينما فريق ثالث يتحرك فى إعياء وبجهد شديد ، إنهم بعضهم الذين يمثلون دور الأسرى الذين هزمهم الجيش المصرى ..

وقد نجح مخرج العرض « جاكيرا » .. فى استغلال المكان الى أقصى حد .. لم يترك حجرا واحدا من أحجار ساحة المعبد إلا وحوله الى جزء من الديكور الذى يبحث عنه .. بالاضافة الى مجاميع القوات التى تحركت فى أعلا جدران المعبد والأضواء الكاشفة مسلطة عليها محددة ملامح حركاتها . وكانت خطة المخرج من أجل السيطرة على حركات المجاميع الهائلة التى اشتركت فى العرض .. اختياره لواحد من مساعديه ليرتدى نفس ملابس المجموعة ويتولى تحريكها بالشكل المطلوب وفى الاتجاه المحدد ..

ولأن أحداث العرض كانت تتم فى وقت واحد وفى أكثر من مكان .. فقد استعان المخرج الايطالى « جاكيرا » بدائرة تليفزيونية مغلقة جلس أمام شاشتها الصغيرة ليتحكم فى تحريك كل هذا العدد الضخم من المشتركين فى الأوبرا .. وكان اللافت للنظر والمثير للدهشة فى نفس الوقت .. أعصاب المخرج الهادئة .. فلم يعلو صوته مرة أو تظهر تكشيرة غضب فوق ملامح وجهه .. !

كان عليه أن يعد لهذا العمل من خلال ثلاث مجموعات من المغنيين يتولون تقديم الأوبرا فى أمسيات متعاقبة فإن المجاميع وحدها هى التى اشتركت فى العرض بصفة دائمة .. بينما كان على المخرج التفاهم مع كل مجموعة من المجموعات الثلاث على حدة ..

وقبل موعد بداية العرض بليلة واحدة .. وفى البروفة النهائية .. وصل المغنى العالمى دومنجو على متن الطائرة الخاصة مع زوجته وابنته ومجموعة من أصدقائه .. وبعد فترة زمنية قصيرة من وصوله الى الأقصر .. ذهب الى المعبد وارتدى ملابسه التى أعدت له من قبل .. وبلا تعليمات من المخرج بدأ فى أداء دوره والموسيقى تصاحبه .. وفجأة توقف دومنجو عن الغناء .. وأسرع الجميع حوله .. إنه أشهر وأغلى مطرب أوبرا فى العالم .. وتوقفه فجأة عن الغناء لابد وأن يكون وراءه سر ؟!

وهمس دومنجو قائلا لمن تجمعوا حوله أن الحركة المرسومة له لتأديتها فى هذا المكان ـ لا تناسبه !

ولا أدرى لماذا كان دومنجو محقا فى ملاحظته ـ أو لأن أجره يصل الى ربع مليون دولار فى الليلة .. فقد تم تنفيذ ما اقترحه حرفيا .. وتم تعديل حركة هذا المشهد بالكامل ، وبالصورة التى طلبها .. وعاد دومنجو بعدها يستأنف البروفة النهائية وفجأة أصدر المخرج قرارا بإيقاف البروفة .. ومضت دقائق

فاصلة عرفنا بعدها سر الغاء بقية البروفة النهائية للعرض .. كانت كاميرات محطات التليفزيون العالمية تسجل هذه البروفة .. ولأنها كانت تتم بالملابس والاضاءة كاملة .. فقد خشيت فرقة الأوبرا الايطالية سرقة العرض كاملا وقد لا يصبح هناك مبررا لتسويقه بعد ذلك .. لهذا توقفت الفرقة عن الاستمرار فى تقديم البروفة النهائية ، بعد عرض الفصلين .. الأول والثانى .. على أن هذا لم يمنع من أن بعض شركات التليفزيون العالمية قد استطاعت أن تكون مما سجلته ـ خلال الثلاثة أيام الأخيرة قبل العرض ـ أوبرا عايدة كاملة !

والحديث عن مغنى الأوبرا العالمى دومنجو .. لا ينتهى .. انه يتحرك دائما وإلى جواره أو خلفه بخطوة واحدة « فتوة » ، حقيقة انه فتوة جنتلمان ولكنه يعرف جيدا كيف يحمى دومنجو من قسوة المعجبين أو من فضول المحبين لفنه ! وأكثر اللحظات سعادة فى حياة دومنجو عندما يخدع الصحفيين حيث يهرب فجأة منهم ناحية اليمين وجميعا مايزالون يقفون فى الاتجاه الآخر .

ودومنجو يعرف عن نفسه أنه ثروة .. ولهذا يحافظ على صحته جيدا .. لا يتحرك فى مكان تتحرك فيه الأتربة .. أو يحتمل أن تهب فجأة .. إلا بعد أن يغطى أنفه وفمه بمنديل .. وأحيانا ما يكون هذا المنديل مبتلا !





فرقة الباليه الإيطالية .. أثارت الإعجاب وهى تؤدى الرقصات الفرعونية

بقلم : **محمد تبارك**

عدسة : **رضا مصطفى**

بملابس السهرة .. جلسوا على الرصيف فى انتظار فتح أبواب المعبد

أما عايدة فإن الثلاثة اللاتى يصورون حياتها فى هذه الأوبرا .. فقد عشقن حياتها فى هذا العمل ، وربما بصورة جنونية ..

رأيت « ستيا بلجرندى » ، تقف وحدها فى الظلام تدرب صوتها وفى فمها آلة صغيرة تنفخ فيها بين مقاطع الغناء ـ وعندما سألتها عن سر هذه الآلة قالت : إنها تشبه فى نغماتها آلة البيانو ، التى تساعدها على ضبط درجات أدائها الصوتية .. وقد ظلت فترة طويلة وهى تواصل تدريباتها الصوتية ، رغم أنها ستظهر بعد ذلك لتؤدى دورها على مدى ٣ ساعات أخرى ، وربما أكثر .. وتضحك « ستيا بلجرندى » ، وتقول وهى تجفف عرقها وزوجها يساعدها فى ذلك :

ـ صدقنى .. عايدة تستحق أكثر من ذلك ..

أما .. ماريكيلا .. مغنية الأوبرا رقم واحد بين من تؤدى دور عايدة ـ فقد لاحظت أنها تندمج وتعيش فى أبعاد الشخصية التى ستؤديها قبل موعد العرض بوقت طويل جدا .. حتى الحديث مع غيرها .. فإنها تتوقف عنه ..

والحديث والحكايات عن أوبرا عايدة .. له بداية ومن الصعب جدا .. أن تجد له نهاية .. ومن هذه الحكاية قصة الرجل الذى لا يتحرك إلا فى الظلام .. إنه قائد الفرقة الموسيقية التى عزفت ألحان فردى التى كتبها لعايدة .. ورغم الظلام الذى يتحرك من داخله بعد جلوس المشاهدين .. إلا أن تصفيق الجماهير له يجعله يلتفت إليهم

دومنجو

أغلى مغنى لدور راداميس

ليرد تحيتهم فى خجل بينما هالة من الضوء الفضى تتبعه محددة موقعه وسط الظلام الدامس الذى يسود المكان قبل بداية عرض كل مشهد . إنه لا يقود فرقة أوركسترا سيمفونى عادية . ولكنه بحكم عدد العازفين فيها يقود فرقة فيلهارمونى .. وكان ومازال من الأفضل أن تطلب من فاريستى قائد هذه الفرقة العالمية أن تسجل لنا السلام الوطنى المصرى أو تعزفه لنا فى بداية الحفل .. بدلا مما حدث فى حفل الافتتاح ، على الصورة التى أثارت الاعتراض والنقد .. وكل ما قيل فى هذا المجال .. على حق ..

على أنه مما لفت النظر أيضا .. ولكن بغير نظرة الاعجاب .. ما حدث ليلة الافتتاح .. عندما ذهب المتفرجون الى الباب الرئيسى لمعبد الكرنك .. كان الباب مغلقا وتصور الضيوف أنه سيفتح بعد دقائق . ولكن عقارب الساعة ظلت تتحرك أكثر من نصف الساعة دون أن يفتح الباب .. وعندما بدأ الضيوف يحسون بالتعب اضطروا الى الجلوس على الرصيف المواجه لباب المعبد .. وكانت صورة مثيرة لسيدات ورجال فى غاية

الاناقة والشياكة وهم يجلسون على الرصيف الممتد أمام المعبد والمطل على النيل ..

كذلك فإن عملية دخول المعبد بعد ذلك لم تكن سهلة رغم فتح الباب بعد ذلك .. ومثل هذا الموقف الصعب كان يمكن تلافيه بسهولة بشىء من التخطيط ، الذى لا يحتاج الى عبقرية فى التنفيذ .

●● وكان الدكتور عادل حسنى قد تقدم قبل بداية عرض أوبرا عايدة باقتراح متكامل لتنظيم مثل هذه الحفلات التاريخية الهامة . وطالب بفتح ١٢ بابا بسور المعبد حيث انه خارج نطاق الآثار بحيث يتم طلاء كل باب من هذه الأبواب بلون مختلف يدخل منه المشاهد مخترقا أقصر طريق الى المقعد المخصص له .. ولكن الاقتراح لم ينفذ ودخل المشاهدون من باب واحد ، وحدث ما جرى فى ليلة الافتتاح .

ورغم ما حدث .. وهذا العناء فى دخول المعبد .. فقد نسيت الألوف .. ذلك كله أمام سحر المعبد المضاء ليلا وروعة العمل الذى استمتعوا به .. وخرجوا فى نهاية العرض قرب الفجر ووجوههم سعيدة .. يؤكدون لكل من يسألهم عن انطباعاتهم ..

بأنهم أمضوا ليلة العمر فى حياتهم .. ووقفت أبحث عن لغز المقعدين الذين لم يكن يشغلهما أحد طوال ساعات العرض .. وعرفت القصة .. كان الزوج يجلس مع زوجته .. وفجأة أحست الزوجة بنوبة مرض تعاودها بين الحين والآخر .. وشاء الحظ العاثر أن أحست الزوجة بنوبة المرض .. ولأن الزوج يعرف ماذا يجب أن يفعله فى مثل هذه الحالة .. فقد اصطحب زوجته فى هدوء .. وكان طوال مغادرته للمسرح ينظر خلفه ليملأ عينيه من مشهد شاءت الظروف أن تحرمه منه فى هذه الليلة !

بقيت قصة أخيرة من حكايات أوبرا عايدة .. بطل هذه الحكاية هو .. فوزى متولى ، صاحب مشروع وفكرة تقديم أوبرا عايدة فى معبد الأقصر .. قال لى الذين تعودوا مشاهدته يوميا طوال الأسبوع

الماضى .. ان وزنه نقص بالفعل ، وانه أصبح فى قوام الغزال .. والسبب كثرة الهيئات التى التقى به من أجل حل مشكلة .. أو تسوية نزاع .. قانونى .. أو ادارى .. وربما مشكلة فنية أيضا .. وفى تصورى أنه كان يمكن حل كل هذه المشاكل والقضايا مرة واحدة ـ لو أن هيئة واحدة هى التى تولت معه تنسيق وتنظيم المشروع بالكامل .. ولكن يبدو أن لعنة الفراعنة قد طاردت فوزى متولى ، الذى سألته عن نفسه فقال :

ـ مصرى يحب بلاده مثل بقية أبنائها الذين يزداد لهيب حبها فى قلوبهم وهم فى الغربة ..

فرسان الشرطة .. اشتركوا فى العرض بخيولهم مما أعطى رونقا للاحداث التاريخية

عندما حول المخرج جدران المعبد الى جزء مكمل لاحداث الأوبرا من خلال الاضواء وحدها .

LA VIE CULTURELLE

« Aïda » au bord du canal de Suez...

Le souvenir de cinquante siècles d'histoire

جريدة الفيجارو .. اشادت به

عايدة فى صحف العالم ..

افخر عرض لاوبرا عايدة فى التاريخ

ابدت صحف العالم اهتماما كبيرا بالحدث الفنى الكبير الذى جرت أحداثه فى الأقصر .

ووصفت صحيفتا النيويورك تايمز والهيرالد تريبيون .. العرض بأنه فاخر جدا .. وقالت الهيرالد تريبيون عن المسرح الذى جرت عليه احداث الاوبرا وبين آثار الكرنك بأنه يفوق اعظم اية دار اوبرا فى العالم .

وقال مغنى الاوبرا الاول دومنجو لنيويورك تايمز .. لو أن فردى كان حيا لشعر بفخر بالغ عندما يرى اوبرا عايدة تعرض فى مثل هذا الجو .

وقالت النيويورك تايمز ان حرم الرئيس مبارك والملكة صوفيا ملكة اسبانيا . كانتا محل اهتمام كبيرا اثناء مشاهدتهما العرض .. من جمهور المتفرجين الذين حضروا من كل انحاء العالم والذين بلغ عددهم خمسة آلاف متفرج دفع كل منهم مبلغا يصل الى ٧٥٠ دولارا للتذكرة لحضور حفل العرض الاول فى معبد الاقصر الذى بنى منذ اكثر من ثلاثة آلاف عام .

ووصفت صحيفة الهيرالد تريبيون العرض بأنه كان عملاقا من جميع النواحى ، وان اوبرا عايدة ، تعرض فى اكبر دار اوبرا فى العالم وهى اوبرا مترو بوليتان فى نيويورك ويشترك فيها ٢١٢ فنانا فقط ، اما عايدة التى يجرى عرضها فى الاقصر فيشترك فيها ١٥٠٠ فنانا وموسيقيا ومجاميع .

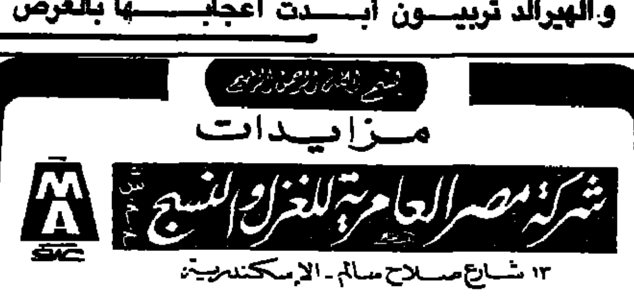
وقد اشاد د . لانى بل مدير معهد الدراسات الشرقية فى جامعة شيكاغو بالعرض الكبير وقال اننا كنا نخشى على آثار الاقصر من اصوات الاوبرا والطائرات .. ولكن ما شهدناه كان شيئا رائعا .

اما صحيفة فيجارو الفرنسية فقد قالت ان اوبرا عايدة عادت الى مصر مرة اخرى ، بعد حوالى مائة عام .. فتدخل منتصرة فى معبد الاقصر وهى تذكرنا بالتاريخ القديم عندما كلف الخديوى اسماعيل .. فيتروس باعداد الاوبرا لافتتاح قناة السويس فى ١٧ نوفمبر ١٨٦٩ ولكن لم يتم عرض الاوبرا فى الموعد المحدد وعرضت بدلا منها اوبرا ريجيلتو .



Luxurious 'Aïda' In Ancient Luxor

والهيرالد تريبيون أبدت اعجابها بالعرض



قالوا .. وهم يلقون عليها النظرة الأخيرة

كانت مخطئة .. فى نظر الكنيسة ولكنهم اقاموا لها قداسا

صباح أمس الأول الخميس تجمع أكثر من ألف و٢٠٠ شخص من عشاق ومحبى المغنية الفرنسية المصرية المولد داليدا فى كنيسة مادلين بوسط باريس لإلقاء نظرة الوداع الأخيرة على جثمان داليدا التى انتحرت يوم الأحد الماضى بعد ثلاثة عقود من النجاح . وقد وقف الكثير من المشيعين خارج الكنيسة وعيونهم تذرف الدموع وهم ينصتون إلى القداس الذى أقيم على روحها واستمر ٤٠ دقيقة . ورغم أن داليدا (٥٤ عاما) التى ولدت بالقاهرة فى عام ١٩٣٣ لأبوين إيطاليين كانت تعيش حياتها الخاصة وهو ما يعد بمثابة إثم وخطيئة فى نظر الكنيسة الكاثوليكية إلا أنه قد أقيم لها قداس . وقد قال أحد قساوسة الكنيسة أنه بالرغم من أن أولئك الذين يعيشون حياتهم الخاصة إنما يغتصبون القوة الإلهية إلا أننا نستقبل اليوم جثمان داليدا التى حاولت أن تخفى عزلتها تحت ستار التراتر والمجوهرات الزائفة .

وقد دفنت داليدا فى مقبرة خاصة فى ضاحية مونتمارتر بشمال باريس بالقرب من المنزل الذى عاشت فيه وتوفيت فيه منتحرة .



فى الموكب الحزين .. لتشييع جسمانها الى مقره الأخير تزاحمت كبار الشخصيات السياسية والادبية والفنية فى أشهر كنائس باريس « المادلين » ، لوداع المطربة داليدا ابنة شبرا ، التى غادرت مصر ذات يوم فى بداية حياتها الفنية لتحقق بموهبتها وصوتها شهرة عالمية .. ولكن النهاية .. جاءت بيدها عندما انتحرت تاركة وراءها لغزا مايزال يبحث عن اجابة مقنعة .. لماذا انتحرت وهى فى أوج شهرتها ؟ وفى موكب الوداع تحدثوا عنها .. وكثيرا ما كانت الكلمات تختلط بالدموع .

الرئيس الفرنسى :

داليدا .. عاشت حياتها تعطى بسخاء بالرغم من سوء حظها

● قال عنها الرئيس الفرنسى « فرانسوا ميتران » :

ـ « انها المرأة التى عاشت حياتها بسخاء بالرغم من سوء حظها .. لقد كانت « داليدا » فنانة كبيرة حقا وتركت بصماتها الفنية على الاغنية الفرنسية » .

● جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسى قال عن « داليدا » :

« لقد صدمت حقا لاختفاء مطربة فرنسا المفاجىء .. اننى انعيها بكل حزن وألم خاصة لأنها كانت ـ بالرغم من شعورها الدائم بالوحدة ـ مثال مضىء وحى للفنانة التى مست قلوب الفرنسيين من خلال فنها الراقى سواء فى الغناء أو التمثيل .. اننى انعى فنانة كبيرة وصديقة حميمة فى نفس الوقت » .

● « فرانسوا ليوتار » وزير الثقافة الفرنسى قال عن الفنانة الراحلة :

ـ ان موتها المفاجىء تذكرنى دائما بالوحدة التى يعيشها الفنان بالرغم من شهرته وتسلط الاضواء عليه .. لقد كانت « داليدا » مثال راق للفنانة التى تقتحم القلوب .. لقد كانت بالنسبة لى فنانة عظيمة وصديقة جاءت من بلاد الشمس .. لقد اختفت فنانة عظيمة من على مسرح الحياة ولكن صوتها الدافىء لن يختفى بموتها وسيظل دائما مضاء فى قلوبنا .

● والفنان المخرج يوسف شاهين قال عن داليدا :

ـ لقد عانت داليدا فى حياتها ومرت بظروف قاسية لقد عرفتها جيدا خاصة خلال تصوير فيلمى الأخير « اليوم السادس » التى قامت ببطولته داليدا .. لقد كان بيننا حوار طويل عرفت من خلاله عذابها خلال رحلة الحياة واردت أن أعكس جزءا منه فى الدور الذى قامت به فى الفيلم .. لقد كانت داليدا امرأة معذبة ولكنها ناجحة فى نفس الوقت .

● « لين رينو » .. صديق لداليدا منذ أكثر من ٣٠ سنة نعاها قائلا :

لقد كانت بقلبها ومشاعرها وأغانيها تأتى من القلب الى القلب لذلك عرفها العالم لأنها تمس القلوب والمشاعر حتى لمن لا يعرف لغتها

هكذا من الأهل

.. وكانت محاولات فاشـــلة !

[illegible]

بريشة الفنان : سيد عبدالفتاح

●● عندما التقيت بسمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب الملك وولى العهد ، لم يكن حديثه بروتوكوليا .. شان احاديث كبار المسئولين ! ولكنه كشف ، في كلمات قليلة ، عن عمق علاقته بمصر ، وصداقته لرئيسها ، ومتابعته لإحداثها ..

واحسست بصدقه ، وهو يحمد الله لان الانتخابات البرلمانية قد مرت بخير ، وفي هدوء ، ولم تخلف اية اضرار او حزازات يصعب علاجها !

بقلم : **ممدوح رضا**

●● وعندما اجتمعت بسمو الامير سلمان بن عبدالعزيز امير الرياض ، لم اشعر للحظة واحدة ، بانني اتحدث الى مسئول كبير ، ينتسب الى دولة عربية هامة .. ولكنه كان ـ بكل ما عرضه ، او تعرض اليه ، او عقب عليه ـ شقيقا قريبا ، يمزج في صدق وبساطة ، بين مشاعر الحب وحنو الاشقاء ..

ولم يكن مفتعلا ، وهو يعرض لطبيعة العلاقات المصرية ـ السعودية ، وتاريخها ، منذ حكم الملك فؤاد ..

ولم يكن مغاليا ، وهو يشرح مشاعره كمواطن سعودى ، تجاه كل مصرى ..

ولم يكن بعيدا ، وهو يعلق على احداث مصر .. او يتحدث عن صداقاته الواسعة فيها .. او قراءاته اليومية المنتظمة لصحفها ، وتتبعه الدائم لكتابات صحفييها ومفكريها ..

ولم يكن جاحدا ، وهو يشير الى منجزات العمل والبناء في بلاده .. فلم ينكر دور مصر ، او معاونات رجالها ، او جهود فنييها وعمالها ..

●● وكان سمو الامير ماجد بن عبدالعزيز امير مكة ، ودودا منذ اللحظة الاولى للقاء الطويل معه .. فقد بدا حديثه قائلا : « من الصعب ان ارحب بكم في بلادكم .. ومن الصعب ان اتحدث عن مشروعات او منجزات انتم اصحابها » ..

وتطرق حديثه الى قضايا وموضوعات عديدة ..

وشرح ـ في تفصيل ـ الجهود المستمرة التى تبذل لتطوير مواقع الاماكن المقدسة ، والبرامج التى يعمل لتحقيقها ، تيسيرا لاداء مناسك الحج والعمرة .

وروى ـ في صراحه ـ المشاكل التى تواجهه ، خلال موسم الحج .. وكيف يعالجها بالحوار الموضوعى ، في معظم الاحيان .

●● اما الامير الشاب فهد بن سلمان نائب امير المنطقة الشرقية ، فقد بدا حديثه عن مصر ، وعلاقة بلاده بها ، ومجالات التقارب بين البلدين .. وانتهى حديثه باشارات واضحة عن الاثر الذى احدثه المدرس المصرى في السعودية ، والتاثير المستمر للكتاب المصرى ، والفيلم المصرى .. بل والاغنية المصرية !

....

باختصار ..

كانت الاحاديث مع كل مسئول قابلته في السعودية ، تكشف بلا عناء ، عن مشاعر ود عميق واخوة صحيحة ، لم المسها في اى دولة عربية اخرى .

●●●

ولم تكن مشاعر المواطنين السعوديين الذين التقيت بهم في الرياض والدرعية .. ثم في الظهران والدمام والخبر .. ثم في الجبيل .. واخيرا في المدينة المنورة ، وجدة ، ومكة المكرمة .. اقول لم تكن بعيدة عما لمسته في لقاءاتي بكبار المسئولين .. بل كانت متطابقة .

ومازلت اذكر الكثير من كلمات الحب والود التى استمعت اليها ..

● في الرياض مثلا ..

وكنت في زيارة لمؤسسة اليمامة الصحفية ، التى تصدر عنها مجموعة من الصحف اليومية والاسبوعية ..

وقال الزميل تركى عبدالله السديرى رئيس تحرير جريدة الرياض : « مشاعرنا تجاه مصر تتضاءل امامها اية احاديث .. وحرصنا على دعم علاقات الرياض بالقاهرة اكبر من ان يوصف .. وواجبنا الدائم ، ان نقابل كل خطوة للتقارب من جانب القاهرة ، بمائة خطوة من جانبنا » .

● وفي الرياض ، ايضا ..

زارنا العلم الكبير حمد الجاسر صاحب جريدة العرب ، وعضو المجمع اللغوى ..

وقال عن مصر ، التى عرفها دارسا في الجامعة ، انها « المنارة الحقيقية لكل عربى .. والشاطىء الامن دائم » .

● وفي جدة ..

وكان الصديق العزيز عزت مفتى مدير عام الاعلام الخارجى في زيارتنا ..

وقال ضمن حديث طويل حول علاقات المملكة السعودية بمصر : « عندما انتقل الى القاهرة ، في عمل او زيارة ، فانني لا اشعر مطلقا بانني غادرت جدة .. وعندما التقي او اتحدث مع اى مصرى ، فانني لا افرق بينه وبين اى شقيق لى » .

● وفي منطقة الدرعيه الاثرية ..

كان مدير الاثار محاطا بعدد من المهندسين المصريين .. وكان يوجه الحديث اليهم احيانا ، وهو يقول : « لايمكن ان ننكر جهود هؤلاء الرجال ، او معاوناتهم في ترميم اثارنا .. اننا لانفرق بينهم وبين اى سعودى » .

● وفي مدينة الخبر بالمنطقة الشرقية ..

كان الجالس الى جوارى في مادبة عشاء محافظ المنطقة الشرقية ، مهندس شاب ، هو محسن العرينى ..

وقال وهو يقدم نفسه : « لقد درست الهندسة في الولايات المتحدة .. وكان معظم اصدقائي في الجامعة من المصريين .. وبعض هؤلاء الاصدقاء ، اصبحوا ـ الآن ـ اساتذة في الجامعات .. وزياراتي لهم في القاهرة ، لا تنقطع .. وخاصة في فصل الصيف » .

● وفي مزارع الصافى للالبان بمنطقة الخرج كان « المهندس خالد » مدير المزارع يحدثنا عنها .. وكيف استطاعت بفضل ماتوافر لها من امكانات ـ ان تغطى بانتاجها ٣٠ ٪ من احتياجات المملكة السعودية من الالبان ومنتجاتها ..

وكان واسع المعرفة ، غزير الثقافة .

وسالت اين كانت دراستك ؟

قال : « لقد تخرجت في كلية الزراعة بجامعة الرياض . وكان كل اساتذتي من مصر » .

● وفي المدينة المنورة ..

كنت اطوف باقسام مطابع المصحف الشريف التى اقيمت على مساحة ٢٣٠ الف متر ، وتكلفت مليارين من الريالات ، وتخرج ـ سنويا ـ ٩ ملايين مصحف ، من جميع الاحجام ..

وقال مدير المطابع : « اننا نعتز بان جميع اعمالنا ، تراجعها بعثة من الازهر الشريف .. كما نعتز بوجود شيخ القراء المصريين « عامر السيد » هنا ، بيننا » .

....

والحكايات كثيرة ..

●●●

وتبقى ـ بعد ذلك ـ مجموعة من الملاحظات قد تكمل في مجموعها ، ماخرجت به من انطباعات !

● الملاحظة الاولى ـ تتصل بالمواطن السعودى ..

ان الصورة التى صنعتها الصحف الغربية للمواطن في الدول العربية المنتجه للبترول ، تختلف تماما عن صورة المواطن في السعودية !

فهو ليس عارى القدمين ، يملأ جيوبه بالذهب ، ويستخدم السيارات الكاديلاك في تنقلاته ..

انه يختلف تماما ، عن تلك الصورة .. فهو ليس حديث ثراء : اذ ان اكتشاف البترول في السعودية يرجع الى عام ١٩٣٨ .. اى منذ ٥٠ عاما تقريبا ! وهو لا يحتجز ما يملكه من اموال في خزائن حديدية ، ينفق منها ما يشاء وكيفما شاء .. ويقضى الوقت نائما او باحثا عن مجالات اللهو ! وهو لم يفقد عقله ، ولايغير من طباعه ، بسبب ما يعيش فيه من رغد .. او ما تملكه بلاده من ارصده !

هذه ناحية ..

والناحية الاخرى ، انه لايبحث لنفسه عن تاريخ ينتسب اليه ، ولاينسب لنفسه معارك لم يقترب منها ولايجعل من نفسه جنسا متميزا .. وهو لا يصنع المعارك ولايحبذها ولايميل الى العنف او يسعى اليه .

المواطن السعودى ـ في كلمات قليلة انسان طيب ، بسيط متحضر يؤمن بالعمل ولايقبل الاسترخاء متسامح مع اخوة المدين والمصير .. وهو يمقت المظهر ولايسعى اليه ! بل انه يتجنب عمدا كل الصور التى علقت لسنوات طويلة ، في اذهان كثيرة عن معيشته .

وهذه الصفات التى تميز بها المواطن السعودى ، اكتسبها بسبب عوامل عديدة منها : الارض الطاهرة التى يعيش فوقها ، والمعارك العديدة التى شارك فيها الاجداد والاباء من اجل وحدة الجزيرة العربية .. بالاضافة الى الاخوة والمصاهرة التى ربطت بينه وبين بعض الدول العربية العريقة .

....

● والملاحظة الثانية ـ تتصل بمواقف المواطن السعودى ..

انه ليس ضنينا بما يملك .. وهو ايضا ، ليس انعزاليا .. وهو اخيرا ، ليس سلبيا ..

لقد استخدم جزءا كبيرا من دخله في بناء بلاده .. ووضع ما تبقى منه ـ وهو ليس بالقليل ـ في خدمة اخوة الدم ، من ابناء الوطن العربى .. واخوة الدين ، من ابناء الدول الاسلامية .

ايضا ..

لم يقبل المواطن السعودى ، ان يكدس ثروته ، ويغلق عليها الخزائن .. ويعيش بعيدا عن اى خطر يتهددها ! ولكنه كان ـ دائما ـ منفتحا على الجميع بلا ابتذال .. كريما بلا سفه .. معاونا ومتعاونا .

واخيرا ..

لم يرض المواطن السعودى ان يعيش على الهامش ، بعيدا عن المشكلات .. مكتفيا بما توافر لديه من ثروات ضخمة وما حققته له الظروف الدولية ، من ضمانات ! ولكنه كان دائما في قلب الاحداث : يسهم في كل قضية ، ويعاون في ايجاد الحل او العلاج لمعظم المشكلات ويضع مصالح امته العربية ، فوق اى مصالح اخرى .

....

● والملاحظة الثالثة ـ تتصل بالاستثمارات السعودية في المنطقة العربية ..

وهنا اود ان اشير الى مناقشات صريحة جرت بين عدد كبير من الاخوة السعوديين الذين التقيت بهم وبينى ، حول اسباب الابقاء على جانب كبير من الارصدة السعودية ، في اوربا وامريكا . وعدم توجيهها الى مشروعات التنمية العربية ، التى تشتد حاجتها الى التمويل ..

وكان مما استمعت اليه ، في هذا المجال ، بعد ان ذكرت امامي ارقام عديدة ، تشير الى المعاونات السعودية للدول العربية :

(١) ان دراسات تجرى ، وعلى اعلى المستويات حول هذا الموضوع .

(٢) وان عروضا بحثت ـ بالفعل ـ في بعض العواصم العربية

هذا على المستوى الرسمى ..

اما على المستوى الشعبى .. اعنى الاستثمارات الفردية السعودية في المنطقة العربية ـ فكما اكد لى الجميع : الرغبة متوافرة .. والاستعداد متوافر .. وكل ما يتطلع اليه المستثمر السعودى ، مجموعة من الاجراءات لتوفير الضمانات لرءوس الاموال .

●●●●

و ....

لم اشعر ـ وانا اغادر جدة في طريقى الى القاهرة ـ اننى اضعت وقتا .. بل اننى اعترف باننى شعرت بتقصير شديد لتغيبى تماما عن متابعة ما جرى ويجرى في المملكة السعودية ، على مدى سنوات طويلة .

ممدوح رضا

نحو الغد !

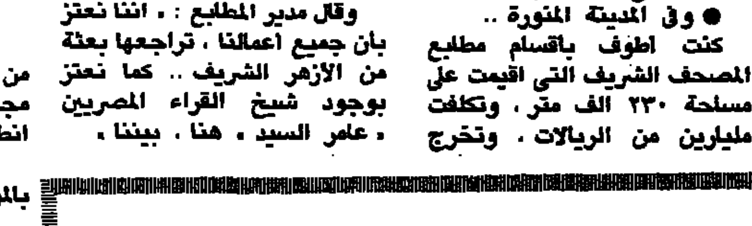
منذ سنوات طويلة .. ونحن لا ننفك ندعو الى عقد مؤتمر قومى للتعليم . وكان عقد هذا المؤتمر في راينا هو البداية الطبيعية لوضع سياسة قومية ثابتة للتعليم .. سياسة تحدد اهدافه ، وتعالج مشكلاته ، وتحكم رباطه بالاهداف الوطنية الاستراتيجية ، وتعمل على تطويره وتحديثه .. فالتعليم ليس قضية منعزلة ، او ينفرد بها رجال الاختصاص من رجال التعليم .. انما التعليم ـ كما قال وزير التعليم وهو يتحدث عن « المؤتمر القومى الموسع » ـ ان التعليم قضية قومية ووطنية وينبغى الا ينفرد باقرارها ودراستها جهاز واحد او وزير واحد ، وانها تتطلب مشاركة جميع الاطراف .. !

وليس عسيرا ان نكتشف العلاقات الموضوعية الوثيقة بين التعليم ، وبين كافة مشكلات البلاد .. اجتماعية كانت ام روحية او ثقافية .. دينية كانت ام سياسية او اقتصادية او تخطيطية او الخ . فالمؤتمر القومى الموسع مطالب اذن بان يبحث العديد من القضايا والمشكلات في علاقاتها العضوية باستراتيجية التعليم المرجوة ، واهدافه الوطنية

ولا شك ان بناء الانسان يعد اسمى اهداف التعليم .. فالانسان اذا كان اداة التقدم فانه غايتها .. تتسابق النظم والحكومات والدول على رفع مستوى حياته المادية والروحى والمعنوى والثقافى .. والانسان عندنا ثروة بشرية ضخمة .. واذا اخترنا اللبنات الصحيحة في بنائه ، لحققنا الغاية والثروة ايضا .. اننا اغنياء بتاريخنا وتراثنا الاجتماعى والروحى والثقافى . واذا نجحنا في تثقيفه وتطويره واعداده لملاحقة التطور السريع الذى يشهده عصرنا في كافة المجالات لجنينا ثمار ثروتنا البشرية

ولكن بناء الانسان اذا كان يرتبط بالتراث والتعليم والتحديث ، فانه يرتبط ايضا بالظروف الاجتماعية الاقتصادية للبلاد .. يرتبط بمواردها الطبيعية وامكاناتها الاقتصادية ، كما يرتبط بتطلعات ابنائها وامالهم في الحرية والديمقراطية والكفاية والكرامة والعدل .. وبهذه اللبنات المستمدة من تراثنا وعصرنا ، وامالنا وانسانيتنا ، نستطيع ان نبنى الانسان القوى .. القادر على بناء حياة افضل واكرم .. وبذلك نحقق الغاية ، ونعمق روح الانتماء ، ونمتلك اسباب الثروة والقوة .

حسنين فهمى



.. عن اقتصاديات الحب !

● تلقيت احتجاجات نسائية تعترض على ان غيرة المرأة على رجلها هي غيرة ذات دوافع اقتصادية في المقام الاول خوفا من مزاحمة امرأة اخرى في مصادر الدخل . واكدت المحتجات ان المرأة عاطفية وخيالية وحالمة وان هذه هى سبب ماساتها مع صنف الرجال . وردى ان المرأة لا تريد ان تعترف ان بداخلها شاعرا وتاجرا . الشاعر يحب ويحلم والتاجر يحسب المكسب والخسارة .

وهى بذلك تمتاز عن الرجل ـ في مواجهة الحب ـ بشخصية متوازنة فلا الشاعر في اعماقها يسمح بعقد صفقة لحساب التاجر وحده ، ولاالتاجر يسمح للشاعر بالحب للحب وحده ، وهى قاعدة لها استثناء ككل قاعدة ، واعرف شاعرا عاش قصة حب بدأتها هى بعواطف متدفقة فهام بها غراما وكتب فيها احلى الشعر ثم تزوجت فجأة من رجل اخر تفوق على الشاعر فيما كان يكتبه ، فقد كان يكتب الشيكات .

● ولكن الشاعر داخل المرأة يرفض تماما الاعتراف بتوأمه التاجر ، فهى تدفع عن نفسها تهمة انها مادية وعملية وانها لا تفهم في الاقتصاد ولا الفلوس ، رغم ان المشاكل المالية تمثل الجانب الاكبر من الخلافات الزوجية ورغم ان ثورة المرأة على الرجل في الحركات التحررية سعت الى استقلال المرأة اقتصاديا وبخروجها الى العمل تخلصت من تبعية الرجل واستبداده وقد اشعرها هذا الاستقلال الاقتصادى بالثقة والقوة . والثقة والقوة تغريان احيانا بالعدوان فشاركت الرجل عدوانيته واصبحت تعمل معه في النشاط الارهابى وخطف الطائرات والسطو على البنوك وتعلمت كيف تضع الرجل نفسه داخل اكياس بلاستيك .

● والشىء المدهش هو اجماع المحتجات على ان المرأة لا تقيم وزنا للفلوس بدليل انها اكثر سخاء من الرجل حتى انه يتهمها دائما بالاسراف والتبذير ، والحقيقة التى لا تقبل الجدل ان المرأة سخية فعلا مادامت تنفق من جيب الرجل ، وهى معذورة في ذلك . فالرجل الذى يبتكر لها كل ما تلبسه صمم كل ازيائها بلا جيوب ابتداء من الجوب والبلوزة حتى فستان السهرة .

احمد رجب

فكرة !

كالعادة ! بدانا نسمع اصواتا تدعو للبطش والشدة والانتقام ، وتلعن الديموقراطية والحريات وتهدد بالويل والثبور وعظائم الامور . بعد محاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية السابق . وسوف نسمع هذه الاصوات اذا انقلب قطار بضاعة . او اذا اصطدم الترام بسيارة اتوبيس ، او اذا وقعت مشادة بين شيخ الخفر والعمدة في منفلوط . تلاميذ مدرسة الطغيان يتعلقون باى حادث ليطالبوا بفتح المعتقلات والعودة الى التعذيب وقصف الاقلام والغاء الحريات ناسين ان اخطر الاغتيالات السياسية التى حدثت في مصر حدثت في ظل الاحكام او مايشبه الاحكام العرفية !

ونحن لانقلل من جريمة محاولة اغتيال وزير الداخلية السابق . على العكس نستنكرها بشدة . فنحن ضد كل اعمال الظلام . فلا مكان للاغتيالات في مصر التى بدات تستمتع بجو ديمقراطى لم تره في اى يوم من ايام الثورة . بل ونحن نفضل ان ننتظر نتيجة التحقيق قبل ان نوجه الاتهام الى اى فئة من الناس بل نحن نعتقد ان هذه الجريمة ليست موجهة الى اللواء ابو باشا وحده ، فكلنا نعرف انه فتح ابواب مكتبه للحوار مع كل فئات المعارضين وانه كان يدعو الى الحوار ويعارض سياسة البطش والجبروت . وقد اختلفنا معه وعارضناه . ولكننا لانقبل ان يحرمه اى مواطن من حقه في ان يدافع عن نفسه . ويحكم عليه بغير محاكمة . وينفذ فيه حكم الاعدام بغير دفاع ! هذه ليست ديمقراطية انما هى طغيان وديكتاتورية نحاربها كما نحارب اى ديكتاتورية وطغيان .

بل نحن نشك في ان هذه الجريمة موجهة الى مصر كلها لا الى ابوباشا وحده . وانه المقصود بها محاولة ضرب الاستقرار في مصر . بعد ان توطدت اركانه . وبعد ان شهد السفراء في مصر ان القاهرة اكثر مدن العالم امانا . وبعد ان بدات السياحة تعود الى مصر . وبعد اقبال الاشقاء العرب على المساهمة في المشروعات الاستثمارية . وبعد ان بدا العالم يعرف ان حرية الصحافة لم تات الى مصر للزيارة بل جاءت الى مصر للاقامة الدائمة

كل هذه المعانى اطلق عليها الجناة ١٧ رصاصة . وطاشت كل الرصاصات واصيب اللواء ابوباشا بجروح ولكن موقف الراى العام المصرى من هذا الحادث ضمد كل جروح ابوباشا . فقد استنكره خصومه قبل اصدقائه . ولعنه المعارضون قبل المؤيدين . واستمر تدفق السياحة الى مصر . واستمر وصول المستثمرين ورجال الاعمال . فالدول المستقرة الديموقراطية لاتتاثر بهذه الحوادث الفردية . فقد قتل الرئيس كيندى ولم تعلن الاحكام العرفية في امريكا . واغتيلت انديرا غاندى فلم يعطل البرلمان الهندى . وسوف تبقى مصر بلد الاستقرار والديموقراطية وحرية الصحافة مهما حاول اللاعبون بالنار .

مصطفى أمين





